



لا اله الا الله محمد رسول الله

صلى الله عليه وسلم

وسبقه وكرمه  
ومجده وعظم

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين

ديوان ابها از هادي محمد بن محمد

بسم الله الرحمن الرحيم  
الحمد لله رب العالمين  
صلى الله عليه وسلم  
وسبقه وكرمه  
ومجده وعظم



RAĞIP P  
Ka. N.  
1091

1406

MILLI KÜTÜPHANE BAKANLIĞI  
RAGIP P. S. VE K. TAHLİĞİ  
MÜDÜRLÜĞÜ  
Sayı: 941

1196





**قال** الوزير الصاحب الفاضل الرئيس البليغ الباع  
 العلامة بها الدين أبو الفضل زهير ابن الصاحب محمد  
 ابن الصاحب علي المهدي الصارحي المصري الأزدي صاحب  
 السلطان الملك الصاحب أبي الفتح أيوب ابن السلطان الملك  
 الكامل سقى الله عهدهم صوب الرحمة والرضوان واسكنهم  
 فسيح الجنان **أما بعد** حمد الله وكفى وسلام علي عباده  
 الذين اصطفى **فقد** سخر لي ان اذكر في هذه الأوراق ما وقع  
 لي من التكلم في زمن الشباب والله المهون للأسباب والميسر <sup>للصفاة</sup>  
**حرف الهجزة**  
**قال** رحمه الله من أول الطويل من قافية المتواتر

الي

يهد لكم أنمي حديثي وأنمي • تجودوا باقبال علي وإصغاء  
 عتبتكم عتب المحب حبيب • وقلت بادلائ فقولوا باغضاء  
 لعلمكم قد صدكم عن ريارتي • مخافة أمواه لدمعي وانواه  
 فلو صدق الحب الذي تدعون • واخلصتم فيه مشيتم على الماء  
 وإن تك انفسا سي خستيم لهنيا • وهالنتكم نيران وجد باصنا  
 فكونوا رفاعيين في الحب مرة • وحوضوا لظي نار لشوق في حمار  
 حرمت رضاكم إن رضيت بغيركم • أو اعتصت عنكم في الجنان بحور  
 جزى الله عني الحب حيرا فانه • به ازدان مجدي في الأنام وعليا  
 وصير لي ذكرا جميلا لاشني • أحسن العالبي للسمع أسماي  
**وقال من قافية المتواتر**  
 • لك في الأرض دعاء • سد أفاق السماء •  
 • لم يكن ينسي لك الله ابتهاج الفقراء •  
 • يسر الله للقياس • كسر وراوليا •  
 • وتلقي بقبول • حسن فيك دعائي •  
**وقال من بحر الكامل المرفل من قافية المتواتر**

احبا بنا ارف الرحيم . كل فرودونا بالدعاء  
 احبا بنا هل بعد هذا اليوم يوم للفقاه  
 اني لا اعرف منكم . يا سادتي حسن الوفاء  
 مذ كنت فيكم لم تحب . املي ولم تحفق رجائي  
 ولقد رحلت وانني . بالفضل منشور اللوا  
 لا استقل بي المسطي . لما حملت من الثناء  
 واذا ذكرتك عنيت . بذاك عن زاده وماء  
 عندي لكم ذاك الولا . المستمر على الولا  
 فلكم ابدا سلا . محي في الصباح وفي المساء  
**وقال عفي الله تعالى عنه .**  
 وجاهل طال به عنائي . لازمني وذاك من شقائي  
 كانه الا شهر من اسماء . اخرق ذوبصيرة عمي  
 اقب من وعد بلا وفاء . ومن زوال النعمة الحسنا  
 الغض للعين من الاقضاء . اثقل من شماتة الاعداء  
 فهو اذ اراته عين الراي . ابو معاذ واخو الحسناء

**حرف الباء قال عفي الله عنه**

لا تعبت الدهر في حال زمانك . ان استرد فقل ما طال ما وهبا  
 حاسب زمانك في حال قصره . تجده اعطاك اضعاف الذي طلبا  
 والله قد جعل الايام اسيرة . فلا ترى راحة تبقى ولا يقبا  
 ورأس مالك وهي الروح قد سلمت . لا تأسفن لشيء بعد هاهنا  
 ما انت اول ممنوح بحادثة . كذا مضى الدهر لا بدعاولا  
 ورب مال نما من غير مرزية . اما ترى الشمع بعد القطر ملها  
**وكتب الي صديق له يسأله السفر فامتنع وتاخر .**  
 يا غايبا وجميله . ما غاب في بعد وقرب  
 اشكو لك الشوق الذي . لا قبته والذنب ذنبي  
 نفسي بفضل منك ان . ترعي رفيقك وهو قلبي  
 واسأله عن اخباره . واستغن عن مضمون كتي  
**وكتب ايضا الي صديق له في جواب كتاب .**  
 يا صاحبي فيما ينو . بواين اين هناك صحبي  
 لو كنت لم اعرف سوا . كمن الانا لم كان حسبي

بعد  
 محزون  
 من بعد نزوله

اني دخرتك للزما ، ن وما عرا من كل خطب  
يا نازحا يرضيه مني الود في بعد وقرب  
قلبي لديك فكيف انت علي العباد وكيف قلبي

وقال ، رحمه الله <sup>البعاد</sup>

و ثقيل كائنا ، ملك الموت قريب  
ليس في الناس كلهم ، من تراه حبه  
لو ذكرت اسمه على الماء ما ساع شربه

وقال عني الله عنه

الي كرم قامي في بلاد معاشي ، تساوي بها اسادها و كلابها  
وما ضاقت الدنيا علي ذي عنة ، ولا هو مسدود عليه رحابها  
فقد بشرتني بالسعادة همتي ، و جا من العلياء نحوي كتابها

وقال رضي الله عنه

يا حبه الموز الذي ارسلته ، لقد اتانا طيب من طيب  
في ريحه وطعمه ولونه ، كالمسك او كالسند او كالصند  
وافقت به اطباقة منصدا ، كانه مكاجل من ذهب

وقال عني الله عنه

لله بستاني وما ، قضيت فيه من المارب  
لهني علي زمني به ، والعيش مخضر الجواب  
فبر وقتي والجو مسد ساكن والقطر ساكن  
والطل في اغصانه ، يحكي عقود افي تراب  
وتفتحت ازهاره ، فتارجت من كل جانب  
وبدا علي جناحه ، ثم كاد ناب الثعالب  
وكا لنا اصالة ، ذهب علي الاوراق ذائب  
فصان كرهه بيته ، لي في الولوع بها مدها هب

وقال ايضا رحمه الله

وا في كتابك وهو باب اسواق عني يعرب  
قلبي لديك اظنه ، يملئ عليك ويكتب

وكتب الي صديق له سالة السفر فامتنع وناخر مترقلا  
يا غايبا وجميله ما زال في بعد وقتنا ، استكوا لك الشوق الذي لا يقته والذنب  
فبفضل منك ان تر عار فيك وهو <sup>قلبي</sup> ، واساله من اجاره واستغفر عن مضمون ركتي

وقال يمدح الامير شجاع الدين جلدهن التقوي تغرد ميا طير الطويل

لَكَ اللهُ مِنْ وَالٍ وَوَلِيٌّ مُقْرَبٌ • فَمَا لَكَ مِنْ يَوْمٍ غَرَّ مُحِبٌّ  
 حَلَّتْ مِنْ الْمَجْدِ الْمَمْنَعُ فِي الْوَرِي • بَارُفِعْ بَيْتٍ فِي الْعِلَاءِ مُطَبِّ  
 يُقَصِّرُ عَنْ امْتَالِهِ كُلِّ قَيْصَرٍ • وَيُعْلَبُ مِنْ امْتَالِهِ كُلِّ اَغْلَبِ  
 فَيَا طَالِبًا لِلْجُودِ مِنْ غَيْرِ جِلْدِكَ • نَضَحْتِكَ لَا تَتَّقِ وَلَا تَتَّطَلِبِ  
 جَوَادٌ مَتِي تَحُلُّلِ بِنَادِيهِ تَلْقَهُ • كَمَا قِيلَ فِي اَلْجَوَادِ الْمَهْدِيِّ  
 اِحْوَى بِمَا قَالَ ابْنُ اَوْسٍ لِمَا لَكَ • وَاَوَّلِيٌّ بِمَا قَالَ ابْنُ قَيْسٍ لِمُصْعَبِ  
 وَلَوْ شَاهَدَ الْعَجَلِيَّ جِدْوَاهُ مَا تَمَّتْ • لِعَكْرَمَةَ الْفِيَاضِ يَوْمًا وَحَوْشِبِ  
 مَقِيمٌ عَلَى الْحَقِّ الْجَمِيلِ وَبَعْضُهُمْ • كَثِيرٌ اسْتَحَالَاتِ كَحِرْبَاءِ تَنْصَبِ  
 مَقَالًا تَقْدِيهِ اَوَايِلٌ وَاَيِلٌ • وَتَقْبَهُ حُسْنًا اَعَارِيِبِ يَعْرَبِ  
 هُوَ الرَّهْرُ الْعُضْ الَّذِي فِي كَامِهِ • اَوْ اللُّوْلُو الرُّطْبُ الَّذِي لَمْ يَثْقُبِ  
 خَلِيْلِي عَوْجَابِي عَلَى النَّدْبِ جِلْدِي • اِقْصِي لِبَانَاتِ الْفَوَادِ الْمَعْدِي  
 فَتِي مَا جِدْتَ بَاتِ مَوَاهِبِ كَفِّهِ • فَلَا تَذَكُرْ اِلَى بَعْدِهَا اِمْرُ حُنْدِي  
 وَكُتِبَ اِلَى الْوَزِيرِ مُحَمَّدِ بْنِ اَبِي الْفَتْحِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَاضِي  
 دَارِ الشُّكُو اِلَيْهِ سُوْدَادٌ بَعْضُ عِلْمَانِهِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ

المجتمعي

سِوَاكَ الَّذِي وَدِّي لِيهِ مَضِيعٌ • وَعَيْرُكَ مِنْ سَعِيٍّ اِلَيْهِ مُحِبٌّ  
 وَوَالِلَهُ مَا اَتَيْكَ اِلَّا مَحَبَّةٌ • وَاِنِّي فِي اَهْلِ الْاَضْيَالِ اُرْعَبُ  
 اِبْتُ لَكَ الشُّكْرَ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ • وَاَطْرِي بِمَا اَتَيْتَنِي عَلَيْكَ وَاَطْرِي  
 فَمَا لِي الْقِي دُونَ بَابِكَ حِفْوَةٌ • لَعَيْرُكَ تَعْرِي لَا اِلَيْكَ وَتَلْبَسُ  
 اِرْدُ بَرَبِّ الْبَابِ اِنْ جِيتَ زَايِرًا • فَيَا لَيْتَ شَعْرِي اِنْ اَهْلُ وَمَرَجَبِ  
 وَلَسْتُ بِاَوْقَاتِ الرِّيَاةِ جَاهِلًا • وَلَا اَنَا مِنْ قُرْبِهِ يَتَحَبَّبُ  
 وَقَدْ ذَكَرَ وَفِي خَادِمِ الْمَرْءِ اِنَّهُ • بِمَا كَانَ مِنْ اَخْلَاقِهِ يَتَهَدَّبُ  
 فَمَا لَسَرْتُ مِنْكَ الطَّلَاقَ فِيمَهُمْ • وَعَوْدَ لَهْمِ اِدَابِهَا فَتَادَ بِنَوَا  
 سَتَّصَعْبٌ عِنْدِي حَالَتُهَا الْفَتَا • عَلِيٌّ اِنْ بَعْدِي عَنْ جَنَابِكَ اَصْفَى  
 اَمْسَاكَ نَفْسِي عَنْ لِقَائِكَ كَارِهًا • اِنَّا لَكُ فَيْكَ الشُّوْقُ وَالشُّوْقُ اَغْلَبُ  
 وَاَعْضِبُ لِلْفَضْلِ الَّذِي اَتَتْ رَبَّهُ • لَاجِلِكَ لَا اِنِّي لِاجِلِي اَعْضِبُ  
 وَاِنْفِ اَمَّا عَزَمْتُ مِنْكَ نَدْبَتَهَا • وَاَمَّا لَدَلَالُ بِهِ يَتَعَتَّبُ  
 وَاِنْ كُنْتُ مَا اَعْدَتْ هَاتِيكَ ذَلَّةً • فَحَسْبِي بِهَا مِنْ حَجَلَةٍ حِينَ اُذْهَبُ  
 وَقَالَ اَيْضًا عَفِي اللهُ لِقَائِي عَنْهُ •

اِيَا صَاحِبِي مَا لِي اِرَاكَ مَفْكَرًا • وَخَامِرُ قَلْبِي لَا تَرَاكَ كَيْبَا

لقد بان لي أسيا منك تريبني • وهيهات تحفي من يكون مريبيا  
تقال فحدثني حديثك انما • وجدت مكانا خاليا وحدييا  
تقال اطارحك الاحاديث في الهوي • فيذكر كل من هواه نصيبا

**وقالت ايضا من مجزؤ الرمل**

انا فيما انا فيه وعدوي بعتت • انا لا اصغي لما قال فيرضي او يغيض  
ولقد اصغي ولكن اسمع العذل فاطر • جهل العادل امري انا بالعاذل الع  
يا تدعي وجيبي واللبالي تتقلب • هات فيما سخن فيه ودع العادل يعب

**وقالت ايضا عني السعنة الاول من الوافر**

أحدثه اذ اغفل الرقيب • واسئله الجواب ولا يجيب  
واطمع حين اعطفه عساه • يلين لانه غصن رطيب  
اذوب اذا سمعت له حديثا • تكاد حلاوة فيه تدوب  
وخفق حين يصم فوادى • فلا عجب اذا رقص الطروب  
لقد اضحى من الدنيا نصيبي • وما لي منه في الدنيا نصيب  
فيا مولاي قل لي اي ذنب • جنيت لعلمي منه الثوب  
اراك على اقصي الناس قلبا • ولي حال ترق لها القلوب

بسمه

جيني فيك اعداي ضرورت • حسود عاذل وايش رقيب  
جيني انت قل لي امر عدوي • ففعلك ليس ليعله الحبيب  
وهانا اذ اوحقك في جهاد • عسي من وصلك الفتح القريب  
ساظهر في هواك اليك سرري • وما ادرى اخطي ام اصب  
اري هذا الجال دليل خير • يسترني لاني لا اخب

**وقالت ايضا تاني الطويل**

رسول الرضا اهلا وسهلا يومها • حديثك ما احلاه عندي واطيبا  
فيا مهديا ممن احب سلامة • عليك سلام الله ما هبت الصبا  
ويا محسنا قد جاء من عند محسن • ويا طيبا اهدي من القول طيبا  
لقد سررتني بما قد سمعت من الرضا • وقد هزرتني ذاك الحديث والطبا  
وبشرت باليوم الذي فيه نلتقي • الا انه يوم يكون له نسا  
فقرض اذ احدثت بالبان والحكي • واياك ان تلسني فتذكر زينبا  
ستكفيك من ذاك المسمى اشارة • ودعه مصونا بالجمال محسبا  
اشري بوصف واحد من صفاته • تكن مثل من سمي وكني ولقبنا  
وزدني من ذاك الحديث لعلمي • اصدق امر اكنت فيه مكذبا

ساكت مما قد جرى في عتابنا • كتابا بدعي للبحرين مذهبنا  
 عجت لطيف زار بالليل مضجعي • وعاد ولم يشف الفواد المعذبا  
 فاوهمني امرا وقت لعله • راي حالة لم يرضا فتجنبنا  
 وما صد عن ميريبي واما • راني قتيلا في الدجافه تيبنا  
**وقال ايضا رحمه الله وقد وصله كتاب**  
 قد اتاني من الحبيب رسول • ورسول الحبيب عندي حبيب  
 جاني حاجة وجبت فيها • فانا اليوم طالب مطلوب  
**وقال ايضا رحمه الله**  
 قالوا النبي فقلت اهلا بالنبيه ومرحبا •  
 قالوا صدقتك قلت اعرفه الصديق المحبتي •  
 قالوا اتى لك زائرا • متوددا متجنبنا  
 قلت الكرم ومثله • مولي تحل له الحبا  
 فهضت اكراما له • عجا وقت تادبا  
 قالوا اقامه نيمه • ثم انثني متعصبا  
 فعجت مما قد سمعت • وحوالي ان اعصبا

لينة الصدقة اي فظا اراهميم  
 اليتيم

ولعل

ولعل امرا ساء • من جاني فتجنبنا  
 اوله فبعض الحاسد ين سعي اليه فانبا •  
 لا امر لي ان كان ما • نقل الحسود ولا ابا  
 ايا الزايرون اهلا وسهلا ومرحبا • لست انسي حميدكم كلما هبت الصبا  
 وقليل لم يتدكم بسط خدي تادبا • ان يوما اراكم ذاك يوم له بنا  
**وقال وقد وصله كتاب من الشيخ جمال الدين يحيى بن مطروح**  
 ايا من جاني منه كتابا يشكي الوصبا • بعيد عنك ما تشكو وبالواشين والقببا  
 لقد ضاعفت يار وحيرو حيلهم والنصبا • وقتلت لعله لم يكون له الهوى سببا  
 ورحم اطبه قولا يكاديني به لعبا • فليت الله يجعله وحاشي سيدي كذبا  
 ايا من راح عن حالي يسائل مشفقا حبا • ومن اضحى احالي في الوداد وفي الحوآبا  
 وحقق لو نظرت الي كنت شاهد العجا • حصون لشكي غرقا وقت يشكي اللببا  
 وحيم حلت الاسقام فيه فراح منتبنا • تسائل السن الواشين عن اغين الرقبا  
 فذكر انها لمحت خلا لا في خلال هبا • فوا حرا وهل يشفي المتيم قول واحرا  
 فبالود الذي امسي واصبح بيننا لبنا • اذ امامت فاندبني قرب اخ الخانبا  
 وقلم مات الغرب فاين من يبكي على الغريا • قضى اسفا كما شا الغرام وما قضى اربنا

ط  
 فاجاب جمال الدين المذكور  
 من بحره وقافيتته



قال لي العاذل لسلو • قلت للعاذل تتعب  
 انا بالعاذل لا بل • انا بالعالم العب  
 كلما تهي سحر • وهي الباب المحرب  
 انكر العاذل مني • ان قلبي يتقلب  
 اذكر اليوم سليمان • عدا اذكر زينب  
 لي في ذلك سر • برقه للناس خلب  
 ايها السائل عني • مذهبي في الحجد  
 ليس في العاشق الا • من يعني في فاشرب  
 فلنفسى انا اطرب • ولنفسى انا اطرب

**وقال ايضا رحمه الله**

سمعت حديثا ما سمعت بمثله • فاكثرت فيه فكري ونعجبي  
 وها انا القيد اليك مفصلا • ودونك فاسمع ما يسرك واطرب

**وقال ايضا عني الله عن**

امرى قوما بليت لهم • نصيبي منهم نصبي

منهم

منهم من ينافقني • فيكلفني ويكذب بي  
 ويلزم مني بتصديق السلة • في قد قال من كذب  
 وذو عجب اذا حدثت عنه • حيت بالعجب  
 وما يدري محمد الله • ما شعبان من ح  
 وما اصرت احق منه • في عجم ولا عرب  
 واحق قد شجنت به • بلا عقل ولا ادب  
 فلا ينفك يتعبنى • وان امعنت في الهرب  
 كاني قد قلت له • قتيلا وهو في طلي  
 لا امر ما صحبتهم • فلا تسئل عن السبب  
 تحسن عقلنا اتا • نصيد الباز بالحرب  
 وكنا قد طلبنا الصفر • عند النقد بالذهب  
 فلم تظفر نحاجتنا • واشفينا على العطب  
 رجعا مثل ما رحنا • ولم نزع سوى الثعب

**وقال ايضا ساجد الله**

كلفت بشمس لا تزي الشمس وجهها • اراقب فيها الفعين وحاجب

منفعة بالقوم والخيول والقنا • وتضعف كبتني عن زحام الكنا  
 ولو حملت عني الرياح تحية • لما تقذت بين القنا والقنا  
 فما لي منها نايل غير اني • اعدل نفسي بالاماني الكواذب  
 افا ر علي حرف يكون من اسمها • اذا ماراة العين في خط كاتبة  
**وقال ايضا رضي الله عنه** من ثاني الطويل

وزايرة زارت وقد همم الدحي • وكنت لمبعاد لها مترقا  
 فما راعني الارخيم كلامها • تقول حبي قلت اهلا ومرحبا  
 فقبلت اقداما لعيري ما مشيت • ووجهها مصونا عن سواي محبا  
 ولم تر عيني ليلية مثل ليلتي • ويا سميري فيما لقد كنت طيبا  
 جري الله بعض الناس ما واهله • وجياه عني كلما هبت الصبا  
 حبيبا لاجلي قد تعني وزارني • وما قيمتي حتي مشي وتقذبا  
 وقال بوعد مثله من وفي به • ومثلي فيه عاشق هام او صبا  
 فانقذ عينا في الدموع عن يقته • وخلص قلبا يا جفاء معذبا  
 سا شكر كل الشكر احسان محسن • تحيل حتي زارني وتسببا  
 وما زار حتي راي الناس نوما • وراق ضوء الدر حتى تغيبا

وقال

**وقال ايضا عفي الله عنه**  
 لا تلح في السم الملا • ح فهم من الدنيا نصيبي  
 والبيض الفر عنهم • لا اشتم ليون المشيب  
**وقال ايضا رحمه الله** ثالث الطويل

وعانية لماراتي اعولت • وقالت عجب يا زهير عجب  
 رات شعرات لحن بيضا بمفرقي • وغصبي من ما الشباب رطيب  
 لقد انكرت مني مشيبا علي صبا • وقالت مشيب ذاك قلت مشيب  
 وما شبت الا من مواقع هجرها • علي ان عهدني بالصبا القرب  
 عرفت الهوي من قبل ان يعرف الهوي • وما زال في العين منه نصيب  
 ولم ارق قلبا مثل قلبي معذبا • له كل يوم لوعته ووحيب  
 وكنت قد استهوت في الحب نظرة • وقد صار منها في القلوب نصيب  
 تركت عذولي ما اراد بقوله • يسفه يزرني يستحف يعيب  
 فمراهه الا دماثة منطقي • واني مزاج اللسان لعوب  
 اروح ولي من نشوة الحب هزة • ولست ابا لي ان يقال طروب  
 محب خليع عاشق متمتتك • يلذ لقلبي كل ذا ويطيب

لهيب

خلعت عذارى بل لبست خلاعة • وصرحت حتى لا يقال مريب  
وفي بل من الهوى والنعم بالرضا • يموت بعنيد عادل ورقت  
فلا عيش الا ان تدور مدامة • ولا نس الا ان يزور حبيب  
واني ليدعوني الهوى فاحببه • واني ليتيني التقى فانيت  
رجوت كريما قد وثقت ببايه • وما كان من يرجو الكريم حبيب  
فيا من حجب العفوانى مذنب • ولا عفو الا ان تكون ذنوب  
**وقال ايضا • مدخل الكامل •**

رحل الشباب ولم ازل • من لذة فيه نصيدي  
يا طيبه لو لم يكن • ملا الصحايف بالذنوب  
ارسلت دمعى خلفه • فغساء يرجع من قريب  
هيهات لا والله ما • هو بالسميع ولا المحب  
فقد اخبى ليل الشباب • وقد بدى صبح المشيب  
فقل السلام عليك يا • وصل الحبيبة والحبيب  
ورأيت في أسواره • ما كان يخفى من عيونى  
ومع المشيب فبعدي • شمائل المرح الطروب

الهوى

الهوى الرقيق من المحا • سن والرقيق من السيب  
ويشوقني زمن الكتيب • وقد مضى زمن الكتيب  
ويروقي العفن الرطيب • وكيف بالعفن الرطيب  
ويهترني كأس المدا • مة في يد الرشا الريب  
واهمم بالبدر الذي • بين الازرة والجيوب  
ولكم كتمت صبا بيتي • والله علام العيوب  
ورجوت حسن العفوانى • فهو للعبد المنيب

**وقال ايضا في المشيب ثاني الطويل •**  
سلام على عمدة الصبا • واهلا وسهلا بالمشيب ومرحبا  
فيا را حلا عني رحلت مكرما • ويا نازلا عندي نزلت مقربا  
احبا بنا ان المشيب لو ازع • سينسخ احكام الصبا والصبا  
وقى من الشيب الملم لقيته • بجدد عندي همزة ونظريا  
احسن اليكم كلما لاح بارق • واسئال عنكم كلما هبت الصبا  
وما زال وجهي ايضا في هواكم • الى ان سرى ذاك البياض فشيئا  
وليس مشيبا لترون لعارني • فلا تمنعوني ان اهمم واطربا

فاهو الا نور ثلثة • تعلق في اطراف شعري فالها  
 واعجبني التجنيس بيني وبينه • فلما تبدي اشبارحت اشيا  
 وهيفابيضاء التراب ابصرت • مشيبي فابدت روعة وتعجبا  
 جنت لي هذا الشيب ثم تجنت • فواحر با ممن جني وتجنبا  
 تناسب حدي في البياض وخذها • ولودام مسود الفد كان السبا  
 واني وان هزل الغرام معاطفي • لا بني الدنيا يا نخوع وتغربا  
 ابيه علي كل الانام نراهة • واسمخ الا للصديق تادبا  
 وان قلت اهوي الرباب وزيبا • صدقتم سلوا عني الرباب وزيبا  
 ولكن فتي قد نال فضل بلاقة • تلعب فيها بالكلام تلعبا  
**وقال ايضا ه** **ثالث الطويل** •  
 يحدثني زبيد عن البان والحج • احاديث يجلو ذكرها ويطيب  
 فقلت لزبيد انها البشارة • واني للشوان بها وطروب  
 ويا زبيد زدني من حديثك انه • حديث عجيب كله وغريب  
 ودعني افر من قلمتيك بنطقة • فعمدها ممن احب قريب  
**وقال ايضا جوابا ثالث المتقارب** •

اتتني

اتتني من سيدي رقعة • فقلت الزلال وقلت الضرب  
 ورحت لرسم اسمه لا ثما • كاني لثمت اللحي والشذب  
 ويا حصد اعترابيا لقا • وما اودعت من فنون الادب  
 فاودعتها في صميم الفواد • ولما ارض لتطيرها بالذهب  
 فيا ايها السيد الفاضل الشريف الفعال المنيف الحبيب  
 رقيت هضاب العلام سرا • كانتك منحدر من صيب  
 وكل بعيد من المكرمات • كانتك تاخذ من كيب  
 اتيتك معترف بالقصور • واني اللالي من الخشب  
 واتي منك لعي حجلة • لاني قصرت فيما وجب  
**وقال ايضا جوابا مجزوا الخفيف** •  
 اهاب من فاضل قال فيه فاسمها ام ازاهير روضة تنفتها يد الصبا  
 فقلت لما دارت به مرجا ثم مرجبا • ثم لما قرأته هرعطني نظريا  
 وتوهمت انه • رد لي رايق الصبا  
**وقال ايضا معاتب الفوافر الاول**  
 راتيك قد بعثت ولم تسلم • كانتك قد بعثت علي خذابه

وكنت كسورة الاخلاص لسا • وكنت انت كذي جنابه  
فكيف نسبت يا مولاي ودا • عمدت الناس بحسبه قرابه

**وقال ايضا - المبحث**

يا ذا النذا والمعالي • والعشمة المستطابه  
وردت راية مجده • قد كنت فيها عرابه  
انا لبعدك عتبا • في وحشة وكاتبه  
وقد شوينا خروفا • وتحتته جود ابه  
والجوع قد نال مننا • فكن سريع الاجابه  
وان تاخرت حداثه • لنا عليك طلابه

**وقال ايضا مترفل الكابل**

ان عبت عني او حضرت • ت فليست عن عيني تعيب  
لكن اري عيشي اذا • ما عبت عني لا يطيب  
وكلا الحالين منك فانت • والله الحبيب  
سيان في صدق الهوي • عندي حضورك والمعيب  
واذا وجدت من البعيدة • فهو القريب

اي

اني لا علم ان ظني فيك طن لا يحيب •  
**وقال وقد التمس منه ذلك مثله**

كم ذا التصاغر والتصابي • غالطت نفسك في الحساب  
لم يبق فيك بقية • الا القليل للحضاب  
لا اقتضيك مودة • رفع الخراج عن الخراب  
ما العيش الا في الشبا • ب وفي معاشره الشباب  
ولقد راتك في النقا • ب وذاك عنوان الكتاب  
وسالت عما بعدة • قالوا عظام في جراب  
وسمعت عنك فضايحا • سارت بها ايدي الركاب  
هذ او كم من وقفة • لك في الارقه للعتاب  
واليوم قالوا حرة • ست الحراير في الحجاب  
واردت انطق بالحوا • ب فلم يكن وقت الجواب  
يا هذه ذهب الصبا • فالي متى هذا التصابي  
فدعي معاشره الشبا • ب فقد يلبس من الشباب  
ما هذه شيم الحرا • يرلا ولا شيم القحاب

واذا عدت في الكلا ، ب حطت في قدر الكلا  
ما انت ممن يدرجي ، لا في الخطو ولا الخطاب

**وقال مجز والكامل**

فجئت مما قد سمعت وحق لي ان اعجا ، ولعل امر ساه من جانبي فتجنا  
اولا لبعض الحاسدين سعي اليه فالبا ، لا امر لي ان كان ما نقل الحسو<sup>ولا ابا</sup>

**قافية التاء مجز والرجز**

يا من عين ارتقت ، فارقتا من عشقت  
مدفارت اجابها ، لها جفون ما التقت  
وعادة كالتها ، شمس الضحى تالقت  
كم اشرفت بدمعها ، عيني لما اشرفت  
رشيقة الحاظها ، مثل سهام رشقت  
ممشوقة القد لها ، صدغ كون مشقت  
اما ترى الغضون من ، حجلة قد اطرقت  
قد جمعت حسابه ، البابتا تفرقت  
ما تركت لي رمقا ، مقلتها اذ رمقت

لمحيتي وعبرتي ، قد قيدت واطلقت  
في منها مدامة ، صافية تروقت  
واعجبا من فعلها ، قد اسكرت وما سقت

**وقال في رقيب اسود الخفيف الاول**

ورقيب عدته من رقيب ، اسود الوجه والقفا والصفاء  
هو كالليل من ظلام وعندي ، هو كالصبح قاطع اللذات

**وقال يمدح الامير الاجل نضير الدين ابي الفتح ابن اللطفي**

ويصنيه بقدمه وهي اول مدح قاله الاول الكامل

صفحا لصف الدهر من هفواته ، اذ كان هذا اليوم من حسنة  
يوم شطر في الكاب مكانه ، كما كان بسم الله في حتماته  
مطل الزمان به زمانا انفسا ، دنفت وعاد لها الى عادته  
والعين لا لاسم البلاد بنفيعه ، الا اذا اشتاقت لوسميته  
يا معجز الايام فرغ صفاته ، ومجمل الدنيا بحسن صفاته  
بل احفنا في حله وثباته ، بل حارت المهجاء في وثباته  
بل كعبته المعروف بل لعب الندي ، والماء يقسم شره بخصاته

ان كنت عنت فلم تعب عن خاطر • يفري اليك البيد في خطرة  
 لو كنت فتشت السيم وجدتة • ودعا وناياتك في طيابة  
 احب بسفرتك التي بقدمها • جمعت الينا الجود بعد شتاة  
 وافادك الملكان زايدة • كالسيف يصقل بعد حدة طباة  
 وكفي اهتماما منها بك ان غدا • كل يريدك ان تكون لذاته  
 والمجد ان امضي غميمة ماجد • راح السكون ينوب عن حركاته  
 واتي البشير فلو يسوع لو اجد • من القاسمة لذي حياية  
 فاربا بعزمك لم تدع من منصب • يفضي الي رتب العالقاته  
 وتفرقت للمجد منك ثلاثة • كثلاثة الجوزا في جنباته  
 من كل مهدي غدا من مهاد • بسمو الي اسلافه بسماة  
 انضي اليه المشتري بسعود • واعاره بهرام من سطواته  
 شرفت بنصر في البرية معشر • هو فيهم كالسن فوق لثاته  
 قورهم في البيد خير سراتها • حسنا وهم في الدهر خير سراته  
 شرف الزمان بكل ندب منهم • متيقظ وهب العالقاته  
 الفالذي وراي وجوب صلا • كرمنا وله فرض وجوب صلا

يوني

يوني المنايا والمناك لليت في • غاباته والعين في عيباته  
 ذي عزيمة ان راح في سفرة • سلبت سبال المندي من سفرة  
 يامنسك المعروف احرم منطقي • رننا وقد لبناك من ميقاته  
 هذا زهيرك لا زهير مزينة • وافاك لاهرنا علي علاته  
 دعه وحولياته ثم اشتمع • لزهير عسكرك حسن ليلياته  
 لو انشدت في ال جفته اضرو • عن ذكر حسان وعن جفناية  
**وقال ايضا من خامس المتقارب** •  
 فلانة من تيهها • تفص بها منقلي  
 وقد زعمت انها • وليست بتلك التي  
 فلا وجه ان اقبلت • ولا رد فان وكت  
**وقال ايضا من ثلث المتقارب** •  
 مقم علي العهد من صبوني • ابيت واصبح في نسوتي  
 يروم العواذل لي سلوة • واين العواذل من سلوتي  
 ولي ليلة طرقت بالسعود • فحدثت بما شئت عن ليلتي  
 فما كان احسن من مجلسي • وما كان ارفع من همستي

لسس الضمحي ولبدردجي • علي يمني وعلي يسدي  
 وبت وعن خبري لا تسل • بذاك الذي وتلك التي  
 فقضيتها في الهوي ليلة • إخال الخليفة في خدمتي  
 سأسكرها ابدا ما بقيت • وان عظمت بعدها حسرتي  
 فما كان سهلا اذا قبلت • وما كان اصعب ان ولت  
 • **وقال ايضا** • **الاول من البسيط** •  
 جأت تودعني والدمع يغلبها • يوم الرجيل وحادي البين <sup>منفصلة</sup>  
 واقبلت وهي في خوف وفي هس • مثل الغزال من الاشران ينفلت  
 فلم تطوق خيفة الواشي تودعني • ويح الوساة لقدنا الواو قد شمتوا  
 وقفت ابكي وراحت وهي باكية • تسير عني قليلا ثم تلتفت  
 فيا فوادي كم وجدوكم حرق • ويا زمانني ذا جور وذا عنت  
 • **وقال رحمه الله** • **بن اول الخفيف** •  
 انا في الحب صاحب المعجزات • جيت للعاشقين بالايات  
 كان اهل الغرام قبلي اميين • حتى تلقوا في كلامي  
 فانا اليوم صاحب الوقتها • والمجنون شيعتي ودعائي

صبر

وضع الرثعة في قوله راياتي ايضا وكنت  
 لا يجوز ان تعد الرثعة كما نقر في نسخة

ضربت فيهم طبوي وسارت • خافقات عليهم رايات  
 جلب السامعين سحر كلامي • وسرت في عقولهم نقاتي  
 اين اهل القلوب اتلو عليهم • باقيات من الهوي صالحات  
 حتم الحب من حديثي بمسك • رب خير حي في الخانات  
 فعلى العاشقين مني سلام • جامل السلام في الصلوات  
 مذهبي في الغرام مذهب حتى • ولقد تم فيه بالبيات  
 فلكم في من مكارم خلق • ولكم في من حميد صفات  
 لست ارضي سوي الوفاء لدي السود • ولو كان في وفاي وفاي  
 طاهر اللفظ والشايل والاخلاق • عفا الضمير والخطات  
 ومع السمات والوقار فاني • دمت الخلق طيب الخلوات  
 يعشق العفن والرشاقه قلبه • وتحب الغزال ذا اللفات  
 وحيبي هو الذي لا اسميه • علي ما استقر من عادات  
 ويقولون عاشق وهو وصف • من صفات المقويات لذاتي  
 ان لي نية وقد علم الله • بها وهو عالم البيات  
 يا حيبي وانت اي حبيب • لا قضي الله بيننا بالشتات

بشيت

بشيت



ان يوماً تراك عيني فيه • ذاك يوم مضاعف البركات  
 انت روجي وقد تملك روجي • وحياتي وقد سلبت حياتي  
 مت شوقاً فأحيني بوصال • أخبر الناس كيف طعم الملمات  
 وكما قد علمت كل سرور • ليس يبقى فوات قبل الفوات  
 فرعاً الله عهد مصر وحيًا • ما مضى لي بمصر من أوقات  
 حبذا النيل والمراكب فيه • مصعداتي بنا ومنحدرات  
 هات رديني من الحديث عن النبي • لودعيني من وجله والفرات  
 وليالي بالبحريرة فاجز • رة فيما استميت من لذات  
 بين روض حكلي ظهور الطواويس • وجوحكي صدور البراة  
 حيث مجري الخيل كالحية الرقطة • بين الرياض والجنات  
 ونديم كما نخب طريف • وعلي كل ما نخب مواج  
 كل شيء اردته فهو فيه • حسن الذات كابل الهدوات  
 يا زمانني الذي قد مضى يا زمانني • لك مني تواتر الزفات  
**وقال ملغزاً في مدينة ياقا من ثابني الطويل من المتذكار**  
 بعيشك خبرني عن اسم مدينة • يكون ربا عينا إذا ما ذكرت

علي

علي أنه حرفان حين تقوله • ومعناه حرف واحد ان قلبت  
**وقال من الوافر من قافية المتواتر**  
 بروح من اسمها بسيتي • فتظنني النخاة بغير مقت  
 يرون بانني قد قلت لحنا • وكيف وانني لرهيروقتي  
 ولكن عادة مملكة جهاتي • فلا الحن اذا ما قلت ستي  
**وقال ايضا من المحبت من هو الرجزه**  
 وجاهل لا زمني • لقيت منه عننا  
 كما نأحم عليه الدهران لا يسكتا •  
 أنسي به اذا اناني • ووحشتي اذا اتني  
 طالت به بليتي • يارب ما ادري مي  
**وقال ايضا المحبت من مجز الرمل**  
 هو خطي قد عرفته • لم يحل عن ما عهدته  
 فاذا قصر من اهواه في الوعد عذرتي •  
 غير اني لي في الحب طريقا قد سلكته •  
 لو اراد البعد عيني • نور عيني ما اردته

ان قلبي لو تجسني • وهو قلبي ما صجبتة  
كل شيء من حبيبي • ما خلا العذر احتملة  
انا في الحب عتيور • ذاك خلقي لا عدته  
ابصر الموت اذا ابصر غيري من عشقته  
لست سمحا بودادي • كل من نادى اجبت  
طالما بقى علي خا • طب وودي وردت  
قد شكرت الله فيما • كان منكم لي طلبته  
حين خلصت فوادري • من يدكم وطلبته  
كان قلبي من هواكم • مسترحا ما تركته  
فلوان القرب يحيدني • منكم ما طلبته  
**وقالت فيمن ارسل تفاحة**  
فدئت من ارسل تفاحة • ارسلها دل علي فطنة  
وقصده اني اذا ذقتها • تشد اسواقني الي رويته  
فاللون من خديبه والطعم • ريقته والطيب من نكته  
**وقال ايضا عني الله عنه** واعلم من النسيح

ان منكم وحمدة

لون كالوجهة

لا تطرح حامل الرجال فقد • تضطر يوما لي ارادته  
قال ليل في البر وهو محتقر • خير من اليبس عند حاجته  
**قافية المشا من ثاني الطويل**  
بما هديني لا خائني ثم نيكث • واخلف لا كلمته ثم احنث  
وذلك دأبي لا يزال ودأبه • فيا معشر الناس اسمعوا وخذوا  
اقول له صديقي يقول نعم غدا • ويكسر حفناها زنا جي وعبث  
وما ضر بعض الناس لو كان راز • وكما خلونا ساعة نتحدث  
امولاي اني في هواك معذب • وحصار ابقي في العذاب وامك  
فخدمت روحني ترخني ولا اكن • اموت مرارا في النهار وابعث  
وانني لهذا الضيم منك حامل • ومنتظر لطف من الله يحدث  
اعينك من هذا الحفا الذي بدا • خلايقك الحسني ارق وادمث  
تردد طن الناس فينا فاكثروا • اقاويل منها ما يطيب ويحبت  
وقد كرمت في الحب مني شمالي • وسال عني من اراد ويحبت  
**وقالت** من مجزوا بكامل الرقل • سببا لذاك العتب حادث  
واليوم لي يومان لم • اذه وهذا اليوم ثالث

١٧  
لعيشة  
فاليك في الرد وهو محتقر  
خير من اليبس عند حاجته

الذمانه سوله الخلق

فجبت كيف تغيرت • منه خلايقه الدمايت  
 ما كنت احسب انك • ممن تغيرة الحوادث  
 ويلذي العتب الذي • صدق الوداد عليه باعث  
 عتب الجيب الذم من • نعم المثاني والمثالك  
 مولاي من سكر الدلا • لعيتت والسكران عابت  
 ونكثت عهدا في الهوي • ما حلت انك فيه تاكت  
 لك لا اشك قضية • اناسايل عنها وباحث

**وقال ايضا من الوافر**

صديق لي ساذكم بخير • وان عرفت باطنه الخبيثا  
 وحاشا السامعين تقال عنه • وبالله اكنموا ذاك الخديثا

**قافية الجسيم مشطور الزحير**

يارب ما اقرب منك الفرجا • انت الرجاء واليك كل اللتجا  
 يارب اشكولك امرامر عجا • البهرليل الخطب فيه ودجا  
 يارب فان جعل لي منه مخزجا •

**وقال في تقصيد البيض على السمر تاني الطويل**

واعرف كنهه باطنه الخبيثا

لان

الان عندي عاشق السمر غالط • وان الملاح البيض انماي وابيح  
 واتي الهوي كل بيضا عادة • يضي لها وجه وتغر مفع  
 وحسبي اني اتبع الحق في الهوي • ولا شك ان الحق ابيض ابلج

**قافية الحما المجتث**

هبت النسيم عليا وهو النسيم الصحيح • وطاب وقتك فانضرت فالان طاب  
 وحذ عن الكاس نورا • يضيق منه الفسيح  
 من قمتوق طاب منها • لوان وطعم وريح  
 في دنفاهي راح • وفي الحشاهي رواح  
 يا بن الكرام جردوا • علي انت شحيح  
 انت المعذب قلبي • وقلبك المستريح

**وقال يمدح الامير الملام محمد الدين اسمعيل بن المظفر**

اصني الفواد فمن ريح • وحنى الرقاد من ينيحة  
 ونضني من الاجزان سيفا • قل ما يبتغي جبريحة  
 لسوان من حمر الدلا • لغبوقه وبها صبوحه  
 تمايل الاعطاف كالغصن الذي هزته ريحة

من مجزوة  
 مستغفان غلطان  
 وهو حسن

الصبح

في دنفاهي راح  
 وفي الحشاهي رواح

بالطالع باحات فاعلان  
 كلام لان  
 في دن  
 فعل  
 اليتي

كم غلوة لك في النداء  
وروي مكرمة زوجه  
وقد سمع محمد بن  
محمد بن محمد بن  
محمد بن محمد بن

يروى النداء ابد افلا ، يروي لهم الا صحبه  
ياسيد احسانه ، ما عاب عن من يستيحه  
ملكته دور الوريه ، والحق لا يخفي وضوحه  
لا يدعيه مدح لو عاش ، قد عاش نوحه  
فاسلم وانت موقوف السمرى مسدده نجحه  
لردي يخاف تزيده ، وظلام مظلمه تريحه

**وقال ايضا من المرفل**

انا لا ابالي بالرقيب ولا بمنظرة القبيح  
عمر الحواجب بيتنا ، احلي من القول الصريح

**وقال ايضا من المحدث**

وعايد هوسقم ، لكل جسم صحيح  
لا بالاشارة يدري ، ولا الكلام الصريح  
وليس يخرج حتى ، تكاد يخرج روي

**وقال ايضا عفي الله عنه من مجز الزنج**

اراني كلما استخبرت عن حالك ، وفي غالب ظني ان هذا الوجه لا يفلح

امعني بالهجر هل ، لي فيك يوما استريحه  
سارده نصح عواذني ، فاحب مردود نصيحه  
اهوي الحما واحن منه ، لنوح فتري ينوحه  
وليسوقني الوادي اذا ، ناجا النسيم الرطب شجحه  
وليهزني الغزل الرقيق اذا اجنبه قبيحه  
ولربما صيرته عزلا يكفره مدح

ومنحت محمد الدين ما ، انا من علاه استيحه  
مولا كان بنانه خلقت لمعرفي تمحه

وكانه من فطبه ، حاشاه شق او سطحه  
وكان حاسد مجده ، يحويه من عم صريحه

ومبارك العذوات لا ، تبدوا له الاستيحه  
وفسيح باع الحود مستطلق اللسان به فصيح

يلقي الوفود وصدده ، رجا اذا سالوا وسوخته  
وتقززه العلياء والسبهذي ممزور صفيحه

والمنتج في المجد لل قوم الذين لهم صريحه

لقد أصبحت تستحس ما غيرك <sup>لستفح</sup> ، وقد اخرجت ما كنت به من قبل <sup>لستفح</sup>  
 اذ لم تحفظ الحن فلا تسال عن <sup>لستفح</sup> ، الي كبرنت في غيرك نفسى مثل ما <sup>لستفح</sup>  
 وكله نضوب من يفسد في الارض <sup>لا يصلح</sup> ، وكل منهاك مخلوق وان كان فلاح  
 ، فبالله متى يفلح من ليس يري مفلح .  
**وقال ايضا من مجزاة الكامل المرفل**  
 يا معرضا متفضبا ، حاشاك يا عيني وزوجي  
 لم تدر ما فعل البكا ، عليك بالجنس القريح  
 فبحت في بما فعلت ، ولست من اهل القبيح  
 ان كنت متي مستريحا ، فلست منك بمستريح  
 فمتي افوز بنظرة ، من وجهك الحسن المليح  
 لك من ضميري ما علمت به من الود الصريح  
 وكذا ان انت فسل ضميرك فهو لشهد بالصريح  
**وقال ايضا مشطور الرجز**  
 وليلة من الليالي الصالحة ، باتت لها عني الهموم نازحة  
 وغادة بوضها مسامحة ، تحفظ وودي مثل حفظ الفاححة

كانها بعض الطباء الساخنة ، باتت لها صفة وودي راح  
 ما سكنت للسوق مني جارحة ، فالسبر مما حن فيه بايحه  
 واعين عند الشاكي طامحة ، ان اختصرنا فالدموع شارحة  
 وقت بوعد ثم قامت رايحة ، واودعت قلبي نارا لا فاحه  
 والله ما الليلة مثل البارحة ، فيا صحابي في الخطوب الفاحه  
 هبكم رحمتم لي نفسا طامحة ، هبكم اعنتم بدموع سافحة  
 ما تقنع الشكلي بسوخ النايحة ،  
**وقال من النرج** وقد ساله بعض الموزنين في ابيات ينشد ها في <sup>السعر</sup>  
 الا يا ايها النائم ان الصبح قد اصبح ، وهذا الشرق قد اغلس بالنور  
 المر يوقظك من ذكر بالله ومن سح ، فما بال دواعيك المالحات لا تخ  
 اذ احركك الذكر ساقلت ولم ترح ، اضعت العرشا انا فقل لي اي مني  
 لقد افلح من فيه يقول الله قد افلح ، اذا اصبحت في عمير فلا تحزن له وافح  
 ، فبعد العسر يسر عاجل واقرا المر شرح  
**وقال يصف عميا من السبي الاول**  
 قالوا تعشقتا عميا فقلت لهم ، ما ساء اذ ان في عميني ولا قدحا

بل زاد وجددي فيها انها ابدًا • لا تنصر السبب في فودي اذا و<sup>ضحا</sup>  
 ان يجرح السيف مسلولًا فلا • <sup>وهل سمعت</sup> وانما العجب سيف مغد جرحًا  
 كأنما هي لستان خلوت به • وناصرنا ظرة سكران قد <sup>طفا</sup>  
 تفتح الورد فيه من كايه • والنرجس الغض فيه بعد ما انقما  
**وقال يمدح السلطان الملك الناصر صلاح الدين يوسف**  
**ابن الملك العزيز محمد بن الملك الظاهر غازي ابن**  
**الملك الناصر صلاح الدين يوسف ابن ايوب لما ملك**  
**دمشق سنة ثمان واربعين وستايمه وكان قد اقام مدة**  
**من ثاني العطل متغير المزاج ثم عوفي بعد ذلك عفي الله تعالى عنه**  
 لكم مني الود الذي ليس يبرح • ولى فيكم الشوق الشديد المبرح  
 وكم لي من رسل وكتب اليكم • ولكننا من لوعتي ليس تفصح  
 وفي النفس ما لا يستطيع انته • ولست به للسر والكتب اشبح  
 زعمتم بايني قد نقضت عهدكم • لقد كذب الواسي الذي يتنصح  
 والافا ادرى عسي كنت ناسًا • عسي كنت سكرانا عسي كنت امرح  
 خلقت وقبلا اري الغدرني <sup>المتوي</sup> • وذلك خلق عنه لا اترحزح

من ثاني العطل

سلوا الناس غيري عن وفاي بعهدكم • فاني اري شكري لنفسي يفتح  
 احبا بناحتي مني ووالي مني • اعرض بالشكوي لكم واصرح  
 حياتي وصبري منذ محرم كلامها • غريب ودمعي للغريبين ليشرح  
 رعا الله طيفا منكم بات مؤمني • وما ضم اذ بات لو كان يصبح  
 ولكن اني ليلا وعاد بسحرة • دري ان صوء الصبح ان لا يفتح  
 ولي رشامانيه قدح لقادح • سوي انه من خدع النار تفدح  
 قتلت به حلوا مليحا وانته • لا عجب شي كيف يحلوا ويميل  
 تبرأ من قتلي وعيني تزي دي • علي خدع من سيف جفنيه سيف  
 وحسبي ذاك الحد لي منه شأهد • ولكن اراه بالحاظ يجرح  
 ويسم عن تغريقولون انته • حباب علي صهباء بالمسك يفتح  
 وقد شهد المسواك عني بطيبه • ولما ارعد لا وهو سكران يطغ  
 ويا عادي فيه جوايك حاضر • ولكن سكوني عن جوايك اصح  
 اذ كنت مالي في كلامك راحة • فان بقائي ساكتا لي اروح  
 واسمرا ما قدم فهو اهيف • رشيق واما وجهه فهو اسمح  
 كأن الذي فيه من الحسن والفضا • بداخله رهوبه فهو ميسر

كان السيم الرطب هز قوامه • ليحل غضن البانة المتطوح  
 كان المدام الصر مالت بعطفه • كما مال في الارجوحة المترج  
 كاتي قد انشدته مدح يوسف • فاطربه حتى انثني بيترج  
 وان مدح الناصر بن محمد • ليصبوا اليه كل قلب ورجح  
 مدح بينيل الماد حين جلالة • ومدح بمدح ثم يري ويمنح  
 وليس محتاج الي مدح مادح • مكارمه تنثني عليه ومدح  
 وقد قاس قوم جود يمناه بالجماء • وقد غلطوا يمناه الشخي والسمح  
 وغيت سمعت الناس يتجمعونه • فابن يري عبدان عنه وصبيح  
 لين كان يخار انجماع بلاه • فان بلا لا تغبه يترشح  
 دعود كركعب في السامح وحام • فليس بعد اليوم ذاك التسميح  
 وليس صنعا ليك العريبيوسف • تعالوا بنا للحق فالحق اوضح  
 فما يوسف يقري بناي مسنة • ولا العرق مفضود ولا الشاة  
 ولكن ساطاني اقل عبيده • بئيه علي كسري الملوكن وجمح  
 وبعض عطايه المدان والقر • فمن ذ الذي في ذلك البحر يسبح  
 فلو سئل الدنيا راها حقيرة • وحاد بها سرا ولا يشبح

الرجوحة والارجوحة والرجاحة  
 كرامة جبل لبنان وركبه  
 الصبيان ورس

كل قصيد الكسري في مدح  
 لسان الجود والمدح الصريح

وان

وان خليجا من اياديه للوردي • يري كل بحر دونه يتصمخ  
 فضل ملوك الارض ما يتكفونه • لغد لقب الغادي الذي تترج  
 كثير حياء الوجه يقطر ماءه • على انه من باسه النار تلتفح  
 كذا اللبث قد قالوا حياي وانه • لا اجر من يلقا جانا وارجح  
 مناقب قد اضحي بها الدهر حاليها • فما عطفه منا موسى موشح  
 من النفر العرا الذين رجوههم • مصابيح في الظلم ابل هي اصبح  
 بهليل املا ان كان اكفهم • حاز بها الارزاق للناس تسبح  
 فلم اشرفت منهم شمس طالع • عظيم مرجحي او كريم مسبح  
 اناس هم سئوا الطريق الي العيل • وهم اعربوا عنها وقالوا واصبح  
 ولم يتعبوا من جاء في الناس بعدم • لقد يتبو السالكين واوضحوا  
 ليمن دمشق اليوم صحتك التي • فوخنا بها والمدن كالناس تفرح  
 فلا زهر الاضاحك متعطف • ولا دوح الا ما يد مسترخ  
 ولا غضن الا وهو لسوان را <sup>قص</sup> • ولا طير الا وهو فرجان يصدح  
 وقد اشرفت اقطارها فاعتدا <sup>لا</sup> • سقاع له فوق الحجر مطرح  
 وشرقت معناها فلو امكن الوردي • لطافوا باركان لها وتسمحوا

يتدوح بحس

وَوَاللَّهِ مَا زَالَتْ دِمَشْقُ مَلِيحَةً • وَلَكِنَّا عِنْدِي بِكَ الْيَوْمَ أَمَلٌ  
 عَرَضْتُ عَلَى خَيْرِ الْمُلُوكِ بَضَاعِي • فَالْقَيْتُ سُوقًا صَفَقْتِي فِيهِ تَرِيحٌ  
 وَقَدْ وَثِقْتُ نَفْسِي بَأَيِّ عِنْدِهِ • سَأَزِدُ أَدْعُرًا مَا بَقِيَتْ وَأَفْلَحُ  
 وَأَنْ خَطُوبًا اسْتَكْبَرْتُهَا سَتَجْلِي • وَأَنْ أُمُورًا رَجِيحًا سَتَبْجِي  
 وَأَنْ صَلَاحَ الدِّينِ ذَا الْمَجْدِ وَالْعِلَا • لِمَا أَفْسَدَتْ مِنِّي الْحَوَادِثُ بَصِيحٌ  
 بَشِيرٌ غَيْرِي أَوْ يَغْرِبُ أُنْبِي • لَدَيْ يُوْسُفٍ فِي أَنْعَمَ لَيْسَ أَرْجُ  
 أَمْوَالِي سَأَحْبِي فَإِنَّكَ لَمْ تَزَلْ • تَسَامَحْ بِالذَّنْبِ الْعَظِيمِ وَتَسْمَحْ  
 لَكِنَّ الْعَدْرَ مَا لِلْقَوْلِ نَحْوُكَ مَرْتَقَا • مَقَامِكَ أَعْلَى مِنْ مَقَامِي وَأَرْجَحْ  
 فَمَا كُلُّ لَفْظٍ فِي خَطَابِكَ يَرْتَضِي • وَلَا كُلُّ مَعْنَى فِي مَدْحِكَ يَصْغَحْ  
 أَسْتَكُّ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيرًا تَأَخَّرَتْ • فَإِنَّكَ تَعْضُونَ كَثِيرًا وَتَضَعُ  
 وَهَبْ لِي أَسَامِنُكَ يَدَهُ <sup>حَشِي</sup> • وَيَبْسُطُ كَفَاذَ النُّقْبَانِ وَتَشِيحْ  
 وَجَدَلِي بِالْقُرْبِ الَّذِي قَدِ عَهَدْتَهُ • وَأَرْضِي بِبَعْضِ مَنَّهُ إِنْ كُنْتَ أَصْلَحْ  
 وَأِنِّي لَدَيْكَ الْيَوْمَ فِي الْفَرْغَةِ • وَلَكِنْ عَسَى ذِكْرِي بِبِالِكَ يَسْخَحْ  
 لَعَمْرُكَ كُلُّ النَّاسِ لَا شَكَّ نَاطِقٌ • وَلَكِنْ ذَا يَلْعَوُ وَهَذَا يَسْجَحْ  
 وَقَدْ خَيَّسَ النَّاسَ الْكَلَامُ وَأَنَا • كَلَامِي هُوَ الَّذِي الْمُنْفَى الْمُنْفَى

كلام

كَلَامَ لَيْسَ السَّامِعِينَ كَأَنَّمَا • لِسَامِعِهِ فِيهِ الشَّرَابُ الْمَفْرَحْ  
 لَسِيْبٌ كَمَا رَقَّ النَّسِيمُ مِنَ الصَّبَا • وَغَازَلَهُ رَوْضُ السَّرَابِ الْمَفْرَحْ  
 وَمَدْحٌ يَكُونُ الدَّهْرُ لِعَبْرَتِهِ وَاتَّة • فَمَنْسِي وَيَضِي وَمَا لَيْسَ يَرِي

**وَقَالَ أَيْضًا الطَّوِيلُ الثَّلَاثُ**

لَيْسَ بَحْتٌ بِالشُّكُوِي إِلَيْكَ مَحَبَّةٌ • فَلَسْتُ لِمَخْلُوقٍ سِوَاكَ ابْوَحْ  
 وَأَنْ سَكُوِي أَنْ عَرَّثِي ضَرْوَةٌ • وَكَمَا لَهَا مِنْ أَحَبِّ قَبِيحْ  
 وَمَالِي أَخْفِي عَنْ جَدِي ضَرْوَةٌ • وَلَيْسَ سِوَاهُ مُشْفِقٌ وَيَضِيحْ  
 بِرُوحِي مِنْ أَسْكَوَالِيهِ وَأَنْتِي • وَقَدْ صَارَ لِي مِنْ لَطْفِهِ فِي رُوحْ  
 وَأَنْ لَمْ يَكُنْ إِلَّا الْحَدِيثُ فَإِنَّ • تَخَفُّفُ اشْجَانِ الْقَتْمِي وَيُزِيحْ  
 وَكَمْ خَفَّتْ أَيْ لَأَقُولُ خَفَّتْ أَنْ • أَنْ يَقُولُ لِسَانَ الْحَالِ وَمَا تَقِيحْ  
 وَكُنْتُ بِكَمَا بِي أَصِيرُ مَفْرَطًا • فَأَبْكِي عَلَيَّ مَا فَاتَنِي وَأَنْوَحْ  
 وَأَنْدَمُ بَعْدَ الْمَوْتِ أَوْ فِي نَدَامَةٍ • وَأَعْدُ كَمَا لَا أَشْتَمِي وَأَرْوَحْ  
 تَكْهَنُ فِي الْأَمْرِ الَّذِي قَدْ لَقِيْتَهُ • وَبِي خَطَرَاتُ كَلِمَتِي وَتَسْوَحْ  
 فَرَأَسَهُ عَبْدٌ مَوْسَى إِيكَانَةً • وَمَنْ هُوَ سَقَى عِنْدَهَا وَسَطِيحْ  
 فَمَا حَرَفَتْ فِي ذَاكَ حَرْفًا كَمَا تَتِي • فَاللَّهِ ظَنِّي أَنَّهُ لَصَحِيحْ

المتفتح



وقال ايضا قافية الح الميم الطويل الثالث

كتاب اتاني من جيب وبيننا ، طول التناي برزخ ابي برزخ  
تقدم لي عنده من البعد السنه ، وفاح ابي الطيب من راس فرسخ  
كان لسيم الجوع عند قدومه ، سري في قميص بالعبير مضمخ  
لقد بان من تار نخ في هرة ، فقل في كتاب بالسرور مورخ

وقال ايضا عني الله عنده من الخفيف الاول

لها العافل الذي ليس بجدي ، كثرة اللوم فيه والتوبيخ  
لها غفلة لكن الويل منها ، ماراؤها الرواة في تاريخ  
وكا قيل هب بانك اعجمي ، كيف تحفي ذوايح البطح

قال ايضا قافية الدال الميم الكامل الاول

ومحفظها كالفضن في حركاة ، حلوا القوام رشيقة مباده  
صنم لعمر ك ما براه الله في ، ذال الحسن الافتنه لعباده  
ومن العجايب فعله محبه ، يضل به نارا وهو من عباده  
ويبيع لي التقديب في سهر الدجا ، طرف المحب وذاك من اجاده  
يا عاذ لي ما كنت اول عاشق ، فتك الغرام بلبه وفواديه

فالقلب

فالقلب يعلم انه في غيبه ، لكن تغطت عنده سنبل رشاده  
لا تطلبن هيات منه صلا ، ان كان ريك وقد قضى بفسا<sup>ده</sup>

وقال وهبي من اول شعر من مجز و التمثيل

ماله قد خان عهدنا ناسيا تلك المو<sup>ده</sup> ، انعم الدهر به في خلسته ثم استر<sup>ده</sup>  
هو كالزهرة والمرخ من ليل<sup>ه</sup> ، وحبه البستان فاقتطف<sup>احده</sup> اوفاجن<sup>احده</sup>  
ليس عندي غير شعري ليشه ينق<sup>عنده</sup> ، يا طليل الطرف الا في فواديه ما

هدم الهجر اضطباري ، نفسي للوصل رده

وقال ايضا عني الله عنه من البرج

حبيبي تايه حدا ، اطال العتب والصددا ،  
حمايني الشهد من فيه ، وخلا عندي السهدا ،  
وقد ابداني البستا ، ن من خديه ما ابدا ،  
فيا لله ما احلا ، وما احيا وما ابدا ،  
وذاك السقم من حفضيه ما اسرع ما اعدا ،  
وفي الدن لنار اخ ، لها لشعون او احدا ،  
وما العي بها الا ، ليس قد عرف الرشدا ،

ورده

• وهيفاً كما تقوي • تزيك القدر والحددا •  
 • وتشجوك باكان • تذيب الحجر الصلدا •  
 • ولفظ يوجب الغسل • علي السامع والحددا •  
 • جزى الرحمن شعبانا • تقضى الشكر والحددا •  
 • وان عشنا السوال • أعدنا ذلك العهدا •

**وقال وقد حضر مع جماعة كلهم يقول بالمراد ان الطويل**

ايام عشر الاصحاب تالي اركم • علي مذهب والله غير حميد  
 فهل انتم من قوم لوط يقية • فامنكم من فعله برسيد  
 فان لم تكونوا قوم لوط بعينهم • فما قوم لوط منكم بعينهم

**وقال في صدر كتاب من مخلع البسيط**

ان كان قد سار عنك شخية • فان قلبي اقام عندك •  
 واينما كنت كنت مؤلاً • واينما كنت كنت عندك •

**وقال يمدح الامير المكرم محمد الدين اسمعيل ابن**

**الملطي ويهنيه بشهر رمضان سنة ٧٠٩ من الكامل الاول**

جعل الرقاد لكي يواصل موعدا • من اين لي في جهن ان ارقدا •

الملطي

وهو الحبيب فكيف أصبح قاتلاً • والله لو كان العدماء عدا •  
 كم راح نخوي لايم وغدا وما • راح الملام بمسمعي ولا غدا •  
 في كل معتدل الصوام مهتف • حلوا التثني والتايا اغيدا •  
 يحكي الغزاة بهجة وتباعدا • ويقول قوم مقلة ومقلدا •  
 ولذا ان قالوا العفن يشبه قده • يا قده كل الغصون لك الفدا •  
 يار اميا قلبي باسمم لخطه • احسبت قلبي مثل قلبك جلد •  
 وهو ان لولا جور احكام الهوي • ما بات طرفي في هواك شهيدا •  
 واليك عاذل عن ملامته مغرم • ما اتمم العذال الا انجدا •  
 او ما ترى تعدا حديقة باسم • فرحا وعريان الغصون قد ادا •  
 وقف السحاب علي الربا متخيرا • ومشي النسيم علي الربا مضيقدا •  
 ويشوقني وجه النهار ملتما • ويروقني خد الاصيل موردا •  
 وكان انفاس النسيم اذا سرت • شكرت لمجد الدين مولا نايدا •  
 مولا له في الناس ذكر مرسل • وندي روته الشجب عنه مسندا •  
 الف الندا والسيف راحة كفة • فما هناك معربا ومهندا •  
 واذا استقل قلبي اقب كانت • ظام وقد ظن الحجر موردا •

جعل العنان له هنا لك سحجة • وعند اله سرج المطمئ مسجدا  
 مولي ندامن غير مسألة بما • حاز المدي كرمنا وعاد كما بدا  
 وانال جودة الا السحاب ينله • يوما وان كان السحاب الاجوا  
 يعزي لكرم اسرة وسجية • اعلا الوري قدرا وازكي محندا  
 الخالين البدن من لبا تقايا • والموقدين لها القنا المنقضا  
 والغالبين على القلوب مهنا • والواصلين الي القلوب تودوا  
 واذا الصريح دعاهم لملة • جعل صليل المرهفات له صددا  
 ياسيدا للمكربات مشيدا • لا قل عزبك سيدا وشيدا  
 لك في المعالي حجة لا ندعا • لمعانيد ومحجة لا تفتدا  
 وافات شهر الصوم را من • منا كليلة قدره لن بحندا  
 وبقيت تدعا الفاعام بعدا • متضاعفا لك اجره متقددا  
 والدمر عندك كله رمضان يا • من ليس بريح صا يما متجددا  
**وقال ايضا من الطويل الاول**

تري هل علمت ما لقيت من البعد • لقد جل ما اخفيه منه وما ابدي  
 فراق ووجد واشتياق وحشة • تعددت البلوي علي واحد فوجد

رعا الله اياما تقصنت بقر بكم • كاني بها قد كنت في حجة الخلد  
 هبوني امرة قد كنت بالبين جا • اما كان فيكم من هدي الي الرشد  
 وكنت لكم عبدا وللعبد حرمة • فما لكم ضيعةم حرمة العبد  
 وما بال كسبي لا يرد جوابها • فهل اكرمت ان لا تقابل بالرد  
 فابن حلاوات الرسايل بيننا • واين امارات المحبة والود  
 وما لي دبت يستحي عقوبة • وباليها كانت بسبي سوي الصدد  
 وباليت عندي كل يوم رسومكم • فاسكنه في عيني وافرش له خدي  
 واني لا ارفعكم علي كل حاله • وحققكم انتم اعز الوري عندي  
 عليكم سلام الله والبعديننا • وبالرغم مني ان اسلم من بعد  
**وقال جوابا السديع الثالث**

مولاي واقاني الكتاب الذي • ذكرت فيه الم البعد  
 فكلمنا عندك من وحشية • فانه بعض الذي عندي  
 ما حلت عن عهدي ولا • حنت في ودي ولا فصرته من حد

**وقال ايضا من الطويل الثالث**  
 يلبث رني منك الرسول بزوة • وان صح هذا اني لسعيد

ولست إخال الدهر بسحو بيده • إلا انها من فعله لبعيد  
فيا ايها المولي الذي انا عبده • لقد زادني شوق اليك شديدا  
متي تمتلي منك عيني بنظرة • وحقك ذاك اليوم عندي <sup>عند</sup>

**وقال ايضا من مرقل الكامل**

يا غايبين عن العيا • ن لقد حصرتم في الفواد  
وحياتكم ما حلت عن • ما العهدون من الوداد  
عندي لكم ذاك الغرا • هو قد تزايد بالبعاد  
فني ييلغني الرما • ن بقرنكم يوما مرادي

**وقال ايضا بهجو ثقبلا من الاول من الهزج**

بحق الله متعبي • من وجهك بالبعد  
فما اشوقني منك • الي الهجران والصد  
فما تصلح للمزل • له ولا تصلح للجد  
وماذا فيك من ثقل • وماذا فيك من برد  
فلا صبحت بالحيد • ولا مسيت بالسعد

**وقال يصيف ليلة طويلة من مشطور الرجز**

وليلة ما مثلها قط عمده • مثل حشا العاشق باتت تبعد  
طلبت فيها مؤنسا فلم اجد • بت اقايتها وحيدا منفرد  
طالت فاما صبحا فقد فعد • فتحبل المرأة فيها وتلد

**وقال في المعنى من الرمل الثالث**

حدثوا عن طول ليل بيته • هل رايتم هل سمعتم هل عهد  
لا رعاه الله ما أطوله • تحبل المرأة فيه وتلد  
ليس ما اشكوه منه واحد • كل شيء مر بي فيه منك

**وقال في غير ذلك من اول المنهج**

يا فاعل الفعلة التي اشهرت • لم تجر في خاطري ولا جلد  
فعلتها بعد عفتة وتقي • فيا لها سببة الي الابد  
هذا وانت الذي يسار له • لا عتب من بعدها على احد

**وقال ايضا بديةا وكتب بها الي نجم الدين عبد الرحمن القوي**

قربت دارنا ولم نعيد القر • ب اجتماعا فلانلوم البعاد  
فان ذاك البعاد روح للقلب • لان الغرام بالقرب زادوا

**فاجابة بديةا مثله**

سنتعلم من قولك

خفيف الاول

لا احسن الا لام في القرب والبعد ولم سبق لي الغرام فوادا  
كل جسم لا قبته تستنير • النار مني كذا عمدت احادا

• **وقال من محرز الرمل** •

ليت شعري هل زمني بعد <sup>بجود</sup> الخلد • ما اري الشدة الا كلامت تزيدي  
نقضي يوم فيوم في حديث لا يفيد • فمتى اليوم الذي يبلغ فيه ما اريد

• **وقال ايضا مثله** •

• كلما قلنا استرخنا • جاءنا شغل جديد •  
• وخطوب ينقص الصبر عليها ويزيد •  
• تعب لاهمدي فيه ولا عيش حميد •  
• ان هذا علم الله هو العين الشديد •  
• واري الشكوي لغير الله شيء لا يفيد •

• **وقال بديا في صدر كتاب وما و بائد الي بعض اصحابه** •

• كتبتا من اميد • عن فرط شوق زايد •  
• والله مذ فارقتكم • لم تصف لي موارد •  
• فهل زمني بعدها • بقر بكم مساعدي •

قال

• فكم ندور اصبحنا • علي للمسا جد •  
• وهبت باقي عمري • لكم بيوم واحد •

• **وقال ايضا رحمه الله من تاني البسيط** •

• وجاهل يدعي في العلم فلسفة • قد راح يكفر بالرحمن تقليدا •  
• وقال اعرف معقولا فقلت له • عنيت هناك معقولا ومعقولا •  
• من اين انت وهذا الشأن تذكره • اراك تفرع با با عنك مسدوا •  
• فقال ان كلامي لست تفهمه • فقلت لست سليمان بن داود •

• **وقال ايضا لهجو جماعة من الاول المطويل** •

• نسا و يتم لاكثر الله منكم • فما فيكم والحمد لله محمود •  
• رايتكم لا تبخ القصد عندكم • ولا العرف معروف ولا الجود موجود •  
• وددت باي ما رايت وجوا • وان طريقا جيتكم منه مسدود •  
• متى تبعدي عن حدود بلادكم • مطهرة جرد ومهترية قود •  
• وتصبح لاجري بيالي ذكركم • وتقطع ما بيني وبينكم البيد •

• **وقال ايضا من الخفيف** •

• ما انتفاعي بالقرب منكم اذ لم يكن القرب مثمرا للوداد •

كنت اشكو البعاد حتى التقينا • فانا اليوم شاكر للبعاد  
 فعل القرب فوق ما فعل البعد بقلي من شدة الانكار  
 ولعمري لقد تزايد ما يجي • من عذرايم ولوعة وشهاد  
 لو تعلمت بما مجتني ما فعلتم • له يحل فيكم صحيح اعتقادي  
**وقال يصف طويلة سمر من الطويل الثالث منه**  
 وسمر ايتحكى الرمح لونا وقتا • لها ما مجتني مبدولة وقيادي  
 وقد عابها الواشي فقال طوي • مقال حسود منظر لعنادي  
 فقلت له بسرت باخيرا انا • حياتي فان طالت فذاك مرادي  
 نعم انا اشكو طولها ويحسني • لقد طال فيا لوعتي وشهادي  
 وما عابها القد الطويل وان • لاول حسن للمليحة بادي  
 رايت الحصون الشم تحفظها • فاعدد لها حصنا الحفظ وادي  
**وقال رحمه الله تعالى من مجز والكامل**  
 قد طال في الوعد الامد • والحري يجر ما وعد  
 ووعدتني يوم الخميس فلا الخميس ولا الاحد  
 واذا اقتضيتك لم تزد • عن قول ابي والله عند

فأعد

فأعد اياما ما تمسرو وقد صجرت من العدة •  
 وتقول اوصيت الخطيب فهل نفوع من البلد •  
 واذا اتكلت على الخطيب فما اتكلت على احد •  
**وقال مجيبا لصديق له من مجز والرمل**  
 دمت في ارض عيش • كل يوم في مزيد  
 قد اتانا الطبق الملا • ن بالورد النضيد  
 غير اني لا احب الو • د الا في الحدود  
 واتاني منك شعر • عرفني حسن النشيد  
 فلك الحمد اذا ما • قلت لا عبد الحميد  
 ان حال انت منها • في قيام وقعود  
 قران الله لمولا • ي بها كل السعود  
 وتمليت من الصحة بالثوب الجديد  
**وقال في جارية اسمها ملوك من ثاني السبع**  
 فديت من الجرت وعدها • وجددت في الحب لي عهدها  
 وقد تني في الهوي منة • يا شكرها عندي ويا حمدها

كل بيت بقصيد  
 كامل الحسن فما اغناه  
 ناه عن حسن النشيد

سقطت عن حسن ما عني

زايرة لم ادر اذ اقبلت • اغرها قبلت امر عقدها  
 تمنعني تقبيل اقدامها • لكنها تبدل لي حدها  
 حسناء في الحب لا المنها • لا قبلها فيه ولا بعدها  
 تقصر الا لسن عن وصفها • لو بالعت واستغرت جدها  
 ان ملوكا ملكت محبتي • لا تدعيني الا بيا عبدها  
**وقال يعجوز صديقا له من ثاني السرايع**  
 لنا صديق سبي فغله • ليس له في الناس من حامد  
 لو كان في الدنيا له قيمة • بعناه بالناقص والزائد  
 اخلاقه تحكي الطريق التي • من السويدياء الي ابي اسد  
**وقال ايضا عفي الله عنه الطويل الثاني**  
 يا اعز الناس عندي • كيف حتى خنت عمدي  
 سوف اشكوك كما • فعسى شكواي تجدي  
 ابن مولاي يراخي • ودوم عي فوق خدي  
 اقطع الليل اقاسي • ما اقاسي فيه وخدمي  
 ليتني عندك يا موف • مولاي اوليتك عندي

ارض

ارض عني ليس الا • ذاك مطلوني وقصدي  
 اين من تلقا له في الناس • وذم مثل وودي  
 انا افسدتك عن كل محب • لك بعددي  
 ولقد اصبحت عبدا • لكن لكن اي عبدا  
 تلهي فيك حياتي • وضلاي فيك رشدي  
**وقال ايضا من ثاني الطويل**  
 بروحي من قد زارني وهو خا • كما اهتر عفن في الاراكه تمايد  
 وما زارا الا طارقا بعد هجمة • وقد نام واش يتقيه وحاسد  
 فلم اريد راقبله بات خايفا • فهل كان يحشي ان تغار الفراق  
 وكنت اظن الحسن قد حصرو • وما هو الا قايم فيه قاعد  
 فديت حبيبا زارني متفضلا • وليس علي ذاك التفضل زايد  
 وما كثرت مني اليه رسايل • وما مطلت بالوصل منه موايد  
 رأيت عبيلا في هواه قرارني • <sup>فعاذني</sup> حبيب له بالمكر مات عوايد  
 فنت كمد ايا حاسدي فانا الذ • له صلة ممن يحب وعائيد  
 ولي واحد مالي من الناس غيره • اري انه الدنيا وان قلت واعد

فيا مولسي لا فرق الله بيننا • ولا افرقت لانس منا معاً  
ويا ابراقدرار من غير موعد • وحققك ابي شاكر لك حاد

**وقال ايضا من فضل الكامل الخبز**

يا غادرين الركين • بيني وبينكم عمود  
ظهرت و بانتي في قصيتكم فما هذا المحود  
وحلفت ما خنتم • وعلى حياتكم شهود  
يا من تبدل في الهوي • يهنيك صاحبك الجود  
ان كان اعجبك الصدو • فكذلك اعجبني الصدو  
واعلم بانني لا اريد اذ ارايتك لا تريد  
وانا القريب فان تغير صاحبني فانا البعيد  
يوماً اخلص فيه قلبي منك ذاك اليوم عيد  
وعساك تطلب ان اعو • دالي هو انك فلا اعود  
ولقد علمت بانني • في الهوي خلق سدد

**وقال ايضا من تاني الطويل**

اليكم اد اري الف و اس و حاد • فمن مرشدني من مجدي من ساعد

دولان

ولو كان بعض الناس لمني حاد • وعيشك له احفل بكل معاند  
اذ اکت ياروحي بعهدني لا • فمن ذا الذي يرجو فامعاً  
اظن فوادني شوقه غير زابل • واحسب جفني بومه غير عا  
ابي الله الا ان ايهم صباية • بحفظ عمود او بذكر معاهد  
وكم موردي في الهوي قد وردت • وصنعت عمري في ارض حام الموارث  
ومالي من اشتاقه غير واحد • فلا كانت الدنيا اذا غاب واحد  
الاحبنا اين الذي كان بيننا • واين الذي اسلفتم من مواعد  
جعلتم حظي من الناس كلامه • واعرضت عن زيد وعمرو و حاد  
فلا ترخصوا و اعلبكم عرضته • فيارب معروض وليس بكاسد  
وحققم عندي له الف طالب • والف زبون يشتره بزايده  
يقولون يا انت الذي سار ذكره • فمن صادر بيتي عليك و وارد  
هبوني كما قد ترعمون انا الذي • فابن صلاي منكم و عوايدي  
وقد كنتم عوني على كل حاد • و ذخري الذي اعدته للسداد  
رجوتكم ان تنصروا و اخذتم • علي انكم سيفي وكفي وساعدي  
فعلمت و قلتم و استظلمت و حرمتم • ولست عليكم في الجميع بواحد



وحازتكم تلك المحبة بالقلبي  
وذاك الذي منكم بالتباعد

إذا كان هذا بالأرب فعلمكم • فإذا الذي ابقيتم للاباعد

**وقال أيضا من ثاني الطويل**

توق الأذي من كل رذل وساقط • فكم قد تاذي بالاراذل سيد  
المرتران الليث توذيه بقية • وياخذ من حد المهندميرد

**وقال من ثاني الطويل**

عفي الله عنكم اين ذاك التودد • وابن جميل منكم كنت أعمد  
بما بيننا لا تقضوا العهد بيننا • وعودوا بنا للوصل فالعود  
ولا تحذسوا بالعتب وجه محبة • لها لهجة انوارها توقد

تعالوا اخلي العتب عنا وضطر • فانا بحمد الله اهدي وارشد  
وان تحمل منة الرسل بيننا • ولا غرر الكتب الذي تتردد

اذا ما تقا بيننا وعدنا الي التوبة • فذاك وداؤ بيننا يجدد  
عنتم علينا واعتذرنا اليكم • وقلتم وقلنا والهوي يتأكد

عنتم فلم تعلم لطيب حديثكم • إذ ذلك عتب أمر رضي وتودد  
وقد كان ذاك العتب عن فرط عنت • ويا طيب عتب بالمحبة يشهد

وتتنا كما لهوي جيبين بيننا • عتاب كما اخل الحان المنصد

داصحي

واصحي نسيم الروض يروي حدتنا • فيارب لا يسمع وشاة وحسد

**وقال ايضا من ثاني الطويل**

سيدي قلبي عندك • سيدي اوحشت عندك  
سيدي قلبي وحده شي متي تجز وععدك •

أترى تذكر عهدي • مثل ما اذكر عهدك  
ام ترى تحفظ وودي • مثل ما احفظ وودك

قم بنا ان شئت كن عسدي ولا كنت عندك •  
انا في داري وحد • فتفضلت انت وحدك

**وقال من المحبت**

مولاي كن لي وحدي • فاني لك وحدك  
وكن بقلبك عندي • فان كلي عندك

لي فيك فصد جميل • لا خيب الله فصدك  
حاشاك توثر بعدي • ولست اوثر بعدي

ان تنس عهددي ايني • والله لم انس عهدك  
اصفت ودمح • ما زال يحفظ وودك

ما لي عليك اعتراض • أدب بما شئت عبدك •  
 مولاي ان غبت عني • واسوء حالي بعدك •  
**وقال ايضا يهجو طويلا من بحر الخفيف**  
 وجليس حديثه للمسات طار • مثل ليل الشتاء فهو طويل وبار •  
**وقال ايضا يريني صديقا من المجت**  
 اميت في قعر حيد • ورحت عنك بوحدتي •  
 وعشت بعدك يا من • وددت لو عشت بعدتي •  
**وقال ايضا يهجو رابع الكامل**  
 يا سايي عما تجدد لي الحال • لم ينقص ولم يزيد •  
 وكما علمت فاني رجل • أفني ولا اشكو الي احد •  
**وقال ايضا يخاطب مريضا من المجت**  
 اليوم انت بخير والحيد عندك عام • وما اتيناك الا زيارا لاعياده •  
 فالحمد لله هذا اليوم يوم السعاه • وكل ما ترجيه تناله وزياده •  
**وقال مزمعا في الكامل**  
 الله اكبر يا محمد بنت العذار <sup>اسود</sup> • ذهبت محاسنك التي كانت يقام لها <sup>ويغفر</sup>  
 ولك العرافيا مضيه • ولنا الهنا فيما تجدد •  
**وقال عنى الله عنه**

شوقي

شوقي اليك شديد • كما علمت وازيد •  
 وكيف اذكر شيئا • به ضميرك يشهد •  
**قافية الذال المعجمة قال يهجو انسا نانا من المتقارب**  
 ايا من اذ اراه الوري لم اعرف فوامنه قالوا معاذ ا •  
 اراك تلود علي فايت • ولست اري لك فيه ملاذا •  
 طلبت الجميع ففات الجميع • فمن سوء رايتك لاذوا ولاذا •  
**قافية الراء قال في صباه رحمه الله من البسيط**  
 لم يقض زيدكم من وصلكم وطء • ولا قضى ليليه في قريكم سحره •  
 يا صاد في القلب الا عن محبتهم • وسابلي الطرف الا عنهم نظره •  
 جعلتم بصرى في الحب مبتدئا • وكل معرفة لي في الهوي نكره •  
 ونتم الليل في امن وفي دعة • وليس عندكم علم بمن سهره •  
 فلم غرست وفاق في محبتكم • فما جنبت لغرس فيكم ثمه •  
 ولم ازل منكم شيا سوي تقهر • تقال مشروحة فينا ومختصه •  
 يا طيب ليلة بتنا والرقيب • ناء فلا عينه تحشي ولا اثره •  
 غراء لسود فيها ان جعلت لها • عينا سوي مقالة كحلاء او شعره •

• بتنا بها حيث لا روع يخامرنا • ونفحة الراح والريحان محتمة  
 • لم يكسر النور عيني عن محاسنها • حتى انتثت وعين النجم منكسمة  
 • ما زلت اشرفها شمسا مشعشة • في الكاس حتى بدت في الشرف <sup>منتهشة</sup>  
 • مدامة تقرأني الاعمشى اذا برزت • نقس الحوام والظلمة معتكمه  
 • عذراء ما راح ذوهم خطبتا • الا انة صروف الدهر معتده  
 • باتت بنا ولينا كفا غانية • تحال من لخطا والحد معتصمه  
 • قويه العزم في اتلاف عاشقا • ضعيفة الحصر والا لحاظ <sup>البشر</sup>  
 • تجلو الكوس على الالاء غرقا • ولست الراح منها نكهة عطرمه  
 • وبينا من احاديث مرخرفة • ما يحجل الروضة العناء والحجمه

**وقال ايضا مجز والوجز**

• يا روضة الحسن صبي • فما عليك صنير  
 • فهل رايت روضة • ليس لها زهير

**وقال لعمري صدقنا مجز والشرب**

• وصاحب جعلته اميري • اسكنه في داخل الضمير  
 • او دعت الخفي من اموري • فكان مثل النار في الخجور

صبيحة

• صحبته ولم يكن تطيري • قدمته وهو يري تاخيري  
 • نقصت اذ جعلته تكبري <sup>تكثر</sup> • كما تراد الياء في التصغير

**وقال ايضا من ثالث الطويل**

• وعادلة باتت تلوم علي الهوي • وباللسك في شرح الشباب <sup>تشر</sup>  
 • لقد انكرت مني مسيبا علي صبي • ورق لقلبي وهو فيه اسير  
 • اتني فقالت يا زهير اصبوق • وانت حقيق بالعضاف <sup>جدي</sup>  
 • وعيني واللذات في زمن الصبي • فان لا مني الا قوام قيل صغير  
 • وعيشك هذا وقت لهوي <sup>صوتي</sup> • وعصبي كما قد تغلين بضير  
 • يوله <sup>عقل</sup> قامة ورشاقة • وتخلب قلبي اعين وتغور  
 • فان مت في ذا الحب لست بول • فقلبي مات العاشقون كثير  
 • واني علي ما في من ولع الصبي • حدير باسباب التقي وحبير  
 • وان غرقت لي في المحبة نشوق • وحقك ابي ثابت ووقور  
 • وان رق مني منطق وشايل • فما هم مني بالقيح ضمير  
 • وما ضرني ابي صغير جداته • واني بفضلي في الانام كبير

**وقال يهني الامير لاجل نصر الدين ابا الفتح اللطيف**

فطرت وعيني اغتمها مسرعة  
 فاكل وقتا يسير مشرور

ظ  
اللطيف

من عيذاب يا خذ ربي مقدم البئح فاهضم وتترك ماله  
 من مال وابل واهل فاحذ جميع ذلك ووصل به الي مدينة <sup>توم</sup>  
 لها خضر يوم اللقاء خفيها • فابالاهضت بما لا يضيرها  
 فعاد لها ان لا يعاد مرضها • وسيرتها ان لا يفك اسيرها  
 رعبت بخوم الليل من اجل انها • علي حيدها منها عقود تدبرها  
 وقد قيل ان الطيف باليوم زاور • فابن لطي في نومة يستعيرها  
 وهانذا الطيف فيها صبأ • لعلي اذا نامت بليل ازورها  
 اغار علي الغصن النضير <sup>الصبي</sup> • وذلك لان الغصن قالوا نظيرها  
 ومن دونها ان لا تم بخاطر • قصور الوري عن وصلها وقورها  
 من العيد لم توقد مع الليل <sup>نارها</sup> • ولتأبين الضلوع تشيرها  
 ولم تخك من اهل الفلاة شمائل • سوى انه يجكي الغزال نفورها  
 اروح فلا تقوي علي كلابها • واغدو ولا يرغو هناك بعيرها  
 ولو ظفرت بترب ديارها • لاصبح منها درها وعبيرها  
 تقاضي غريم الشوق مني حشاشه • مروعة لم يبق الا يسيرها  
 وان الذي ابقتة منها يد النوي • فدأبشير يوم وافي نظيرها

أبهر

امير اذا ابصرت اشراق وجهه • فقل لليالي يستترن بدورها  
 وان فرت بالقبيل يوما <sup>لكفه</sup> • رايت نكار الجود يجري منبرها  
 وكم يدعي العليا قوم وانه • له سرها من دونهم وسريرها  
 قدمت ووافقت البلاد كما • نياحيك منها بالسرور ضميرها  
 تلقتك لما حيت سبح روضها • مطارفة وافترنها عندبرها  
 تبسم منها حين اقتلت نورها • واسرق منها يوم وافتت نورها  
 وحتى مواليك السحاب اقتلت • فوافق منها بالهنامطيرها  
 ورب دعاء باق يطوي لك <sup>الفلا</sup> • اذا خالط الظالم ليلانييرها  
 وطبئت بلاد المرطياها جاف • سواك ولم يسلك بجبل وعورها  
 تلك عقاب الجومها عقابها • ولا يهتدي فيها القطا الوسيرها  
 وزرق بلاد الاعجمين بضيم • غراب علي العقبان منها صقورها  
 فصبتت فيها سودها باسود • تليد العدي قبل الطعان زبيرها  
 لين مات فيها من سطان انيسها • لقد عاش فيها وحشها ولسورها  
 غدت وقعة قد سار في الناس <sup>ذكرها</sup> • بما فعلته بالعدو ذكورها  
 فاضحي بها من خالف الدين نايفا • وضافت علي الكفار منها كفورها

واعطي قفاه الحد ربي موليا • بنفس لما يختباه منك مصيرها  
 مضى قاطعاً عرض الفلا سلقاً • تروعه اعلامها وطبورها  
 وانت بما تحويه حتى حريمه • وتلك التي لا يرتضها غيورها  
 فان راح منها ناجياً حشاشته • ستلقاه احرى محتويه سيرها  
 وليس عدو كنت لتسعي لاجله • ولكنها سبل الحجج خبيرها  
 ومن خلفه ماضي العزائم ماجد • يبدي العدي من سطوة ونبيرها  
 اذ ارام مجد الدين حالاً فانما • عسير الذي يرجو منها يسيرها  
 اخو يقظا لا يلم بطرفه • عذار ولا يوهي قواه غيرها  
 لقد امتت بالرب منه بلاده • فضدت اعادياً وسدت تغورها  
 واضجى له يولي الشاء غنيها • وأمسى له يهدي الدعاء فقيرها  
 بك اهتز لي غضن الاماني ثمرا • ورقت لي الدنيا وراق نصيرها  
 وما نالني من انعم الله نعمته • وان عظمت الاوانت سفيرها  
 ومن بداء النعماء جاد تكرماً • باولها يرجي لديه اخيرها  
 واني وان كانت ايا ديك حمة • لدي فاني عبدها وشكورها  
 امولاي واقنتك القوافي بوسماً • وقد طال منها حين غبت كشورها

وكانت

وكانت لنا ي منك عني تبرقعت • وقد رايت منها العذاة سفورها  
 ابي اليوم لم تكشف لغيرك صفحة • فها هي مسدول عليها ستورها  
 اذا ذكرت في الحجي اصبغ ايساً • فرزد قها من وصلها وجريرها  
 فخذها كما تقوي المعالي حمة • ترف عليها درها وحدرها  
 تكاد اذا خطيت منها صحيفة • لذكر ان تبيض منها سطورها  
 وللناس اشعار تقال كثيرة • ولكن شغري في الامير اميرها  
**وقال يمدحه ايضا من الكامل** •  
 اعلم ان النسيم اذا سري • نقل الحديث الي الرقيب كما جري  
 واذا ع سرا ما برحت اصونه • وهوي ائزه قدوم ان يدكرا  
 ظهرت عليه من عتابي نفحة • رقت حواسيه لها ونقطرا  
 واتي العذول وقد سدت <sup>سامعي</sup> • بهوي يرد من العواذل عسكرا  
 جهل العذول بانني في حكم • سهر الدحي عندي الذم الكرا  
 ويلومني فيكم ولست الومه • هيات ما ذاق الغدام ولا دري  
 ومما جتى وشنان لاسنة الكرا • او ما رايت الطيبي احوي احورا  
 لفرقت محاسنه العقول فابدا • الاوسج من راءه وكبرا

عانقت عصفور البان منه مئرا • ولثمت بدر اللم منه مسفرا  
 وكتمت فيه مجبتي فاذا عمها • غزل يفوح المسك منه اذا فرا  
 غزل ترق به الصبا به والصبر • وجعلت مدحني في الامير مكفرا  
 وعفرت ذنب الدهر يوم لقاها • وشكرته ويحوي ان اشكرا  
 مولا يري بين الانام وبيته • في القدر ما بين الثريا والثرا  
 بهر الملايك في الساد بيانه • الله اكبر ما ابروا طهرا  
 ذوهمة كيوان دون مكانها • لوراها النجم المنير تحيرا  
 وتقر منه الريحية ما جدا • كالريح لدنا والحسام محورها  
 فاذا سالت سالت منه حاتما • واذا القيت لقيت منه عنترا  
 يهتز في يد المهند عذرة • ويميس فيها السميري تحيرا  
 واذا امرء ناد انداه فانما • نادي فلباه السحاب المطرا  
 بين المكرم والمكارم نسبة • فلذا ان لا تقوي سواه من الورى  
 من معشر نزلوا من العليا في • مستوطن سايح العلي رجب الذي  
 جيلوا على الاسلام الا الفهم • فتوا بنار الحرب او نار القربى  
 ركبو الجياد الى الجلال كانما • يحملن تحت الغاب آساد الشرى

من كل

من كل موآر العنان مطهر • يجلو بغيرته الظلام اذا سري  
 وسروا الي نيل العلا بعرايم • أين الجوم الزهر من ذاك السرى  
 فا فخر بما اعطاك ربك انه • فخر سيبقى في الزمان مسطرا  
 لا ينكر الاسلام ما اوليته • بك لم يزل مستخدا مستنصرا  
 وليمن مقدمك الصعبة <sup>ومن به</sup> • ومن البشير بمكة امر القري  
 واذا رايت رايت منه حنة • لم ترض الاجود كفك كوثر  
 ولطال ما اشتاقت لقرنك <sup>الفس</sup> • كادق من الاشواق ان تنقطرا  
 ونذرت اني ان لقيتك سالا • قلدت جيد الدهر هذا الجوا  
 وملت من طيب الشا مجامرا • يذكين بين يديك هذا العنبر  
 فقرب لكل الناس فقر عندها • ابد اتباع بها العقول وتشتري  
 تشني لراويها الوسايدي عرق • ويظن في النادي بها متصدرا  
 مولاي مجد الدين عطفان لي • لمحبة في مثلها لا يم ترا  
 يا من عرفت الناس حين عرفت • وجهلتم لما بناوتنكرا  
 حلقي كما المزن منك عمدة • ولعند عندي ان يقال تغيرا  
 مولاي لم اهجو جنابك عن قلا • حاشاي من هذا الحديث المفري

وكفرت بالرحمن ان كنت امرأ • ارضي لما اوليته ان يكفرا  
**وقال يمدح الملك الكامل ناصر الدين ابا الفتح ابن محمد**  
**الملك العادل بن ايوب ويذكر انتزاعه ثغر مياط**  
 بك اهتد عطف الدين في حلال <sup>النصر</sup> • وردت علي اعقابها ملة الكفر  
 فقد اصحت والحمد لله نعمة • تقصرت عنها قدر الحمد والشكر  
 يقل بها بذل النفوس بشارة • وبصغر فيها كل شئ من النذر  
 الا قليلا ما شاء من هو قابل • ودونك هذا موضع النظم والنثر  
 وجدت محلا للمقالة قابلا • فما لك ان قصرت في ذاك من <sup>الغدر</sup>  
 لك الله مؤلا اذا جاد اوسطا • فناهيك من عرف وناهيك من <sup>نكر</sup>  
 تليس به الايام في حلال الصبا • وترفل منه في مطارفها الخضرا  
 ومن اجله اضحي المقطم شامخا • ينافس حتى طور سيناء في القدر  
 تدين له الاملاك بالكره والرضى • وتخدمه الافلاك في النهي والآ  
 فيما ملكا ضاها الملائك رفعة • ففي الملاء الاعلى له اطيب الذكر  
 ليمنيك ما اعطاك ربك الفا • مواقف تبنى العزيز موقف الحشا  
 وما فرحت مصر بذا الفتح وحدها • لقد فرحت بغداد اكثر من مصر



اباديه بعض في التوركي  
 ولكننا نسعى على قدم  
 مسوية

قلو

قلوا نعم في الله حق قيامه • لما سلمت دار السلام من الذعر  
 واقسم لولا عزيمة كالمية • لحافت رجال بالمقام وبالمجر  
 فمن مبلغ هذا الهنا ملكة • ويثرب ينميه الي ذلك القبر  
 فقل لرسول الله ان سميته • حي بيضة الاسلام من حادث الله  
 هو الكامل المولي الذي ان ذكرته • فيا طرب الدنيا ويا فرح العصر  
 به ارتجت دمياط قهرا من العدة • وظهرها بالسيف والملة الطهر  
 ورد علي المحراب من صلواته • وكم بات مشتاقا الي الشفع والوتر  
 واقسم ان ذاق بنو الاصف الكرى • فلاحلت الا باعلامه الصفر  
 عجت لبحر جاء فيه سفينة • السنارة عندنا يدك الغر  
 الا الهام من فعلة لكبيرة • سيطلب منا عفوا نملك العشر  
 ثلاثة اعوام اتمت واشهدنا • تجاهد فيهم لا يزيد ولا عمرو  
 صبرت الي ان انزل الله نصره • لذلك قد احدث عاقبة الصبر  
 وليلة نفر للعدو تركتها • بكرة من ارويته ليلة النحر  
 فيا ليلة قد شرف الله قدرها • فلا غرو ان سميت ليلة القدر  
 سددت سبيل البر والبحر عنهم • لسابحة وهم وسابحة عند



أساطير ليست في أساطير من • عذاب حسان راح ما فيك من صف  
 وجيش كمثل الليل هولا وهيبه • وإن زانه ما فيه من الخمر زهر  
 وكل جواد لم يكن قط مثله • لآل زهير لا ولا لبني بدر  
 وباتت جنود الله بين ضواير • بأوضاحا تغني السراة عن الفجر  
 فمزلت حتى أيد الله حربه • وأشرق وجه الدين جزلان  
 فرويت منهم طامي البيض والقتا • واستبعت منهم طاوي الذهب والنصر  
 وجاءت ملوك الروم محوك خضعا • بحر أذياك المذلة والصغفر  
 أو أملا فوق السما حمله • فمن جوده ذاك السحاب الذي ليس  
 فمن عليهم بالامان تكرما • علي الرغم من بيض الصوارم والشمير  
 كفي الله دسباط المخافة إلهنا • لمن قبله الاسلام في موضع الخمر  
 وما طاب ما النيل إلا أنه • يحل محل الريق من ذلك الثغدر  
 فله يوم الفتح يوم دخلتها • وقد طارت الاعلام منه علي وكر  
 لقد فاق أيام الرمان بأسرها • وانسأ حد ثبا عن حين وعن بدر  
 وبأسعد يوم ادر كوافيه عظام • لقد جمعوا بين الفينة والاجر  
 واني المرتاح الي كل قادم • اذا كان من ذاك الفتوح علي ذكر

فيطربني

فيطربني ذاك الحديث وطيبه • ويفعل في ما ليس في قدره الخمر  
 وأصغي اليه مستعيدا حديثه • كاني بندي وقر ولست بندي وقر  
 يقوم مقام البارد العذب في <sup>الظلمة</sup> • ويعني عن الارزواد في البلد القفر  
 وكم مر بي يوم اذ اما سمعته • اقربه سمعي وانكره في فكري  
 وهأنا اذ احتي لي اليوم زبنا • الكذب منه بالصحيح من الامر  
 لكن الله من اثني عليك فانما • من القتل قد انجسته أو من الامر  
 تقصر عنك المدح من كل نادح • ولو شا بالشمس المنيرة والبدر  
**وقال يمدح ولد الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر**  
**يوسف بعد رجوعه من اليمن وأرسل اليه بها من قوص لي**  
**مصر سنة احدى وعشرين وستماية من الطويل الاول**  
 اتتك ولم تتعد علي عاشق مصر • ووافق مشتاقا لك المدح والشعر  
 الي الملك البر الكريم فحدثوا • باعجب شيء انه البر والجمد  
 الي الملك المسعود ذي الباس • فاسيافه حمرو وساحاته خضر  
 يرق ويقسو للعفاة وللعدي • فله منه ذلك العرف والنكر  
 يراعي حني الاسلام لازمن الحى • ويجلوه تغد المخافة لا الثغدر

الشمس في العشب ووضع الخفة  
من ترويح البلدان



اذ اما افضا من افانين ذكره • يقول جمول القوم قد عبر الحضر  
 تكفه من آل ايوب معشر • بهم نهض الاسلام واندخض الكفر  
 بها ليل املاك علي كل منبر • وفي كل دينار يسير لهم ذكر  
 ويكفيهم هذا هو المجد والفخر • ويكفيهم ان الكامل الذب <sup>منهم</sup>  
 فيما ملكا عم البسيطة ذكره • يرجي ويحشي عنده النفع والضر  
 لكن الفضل قد ازري بفضل <sup>حضر</sup> • واصبح في حصر له به فنا حصر  
 وكم لك من فعل جميل فعلته • فاصبح معتدا به البيت والحجر  
 ومن يعرف من المعروف في حين ثماره • فعاجله ذكر و آجله اجد  
 وطوبى لمصر ما حوت منك <sup>علا</sup> • ومن مبلغ بغداد ما قد حوت مصر  
 بك اهتز ذاك القصر لما خلته • واصبح خذلا بنا بقربك يفت  
 راي لك عز لم يكن لمقدته • وبعد صنيا الشمس ينكر العجز  
 لين ادركت مصر بقربك سؤالا • فيارب مصر شفقه بعدك الحجر  
 يزيل به اللا و اجدك لا الحيا • ويجلب به الظلم و جهك لا البد  
 بلاد بها طاب النسيم لانه • يزورك من ارض هي الهند و الشحر  
 وكم معقل فيما منيع ملكته • ولم تحوه حيرانه الا نجم الزهر

اناف الي ان سارت السحج حمة • فلو لا نذاك الجح عثر به القطر  
 ولو علمت صنعا انك قادم • كحلت لها البشري ودام لها البشر  
 الا ان قوما عنت عنهم لصبيح • وان مكانا لت فيه هو القفر  
 فياصا جي هبني محقق وقفة • يكون بها عندي لك الفضل  
 تحمل سلاما وهو في الحسرونة • ترق له زهر الكواكب لا الزهر  
 تحصر به مصر او اها ف قصرها • فياخذ مصر وياخذ القصر  
 بعيشك قبل ساحة القصر ساجدا • وطم خادما عني هناك ولا ضغ  
 لدي ملك رجب الخليفة قاهر • فجلسه الدنيا و خادمه الدهر  
 سادتي له بين الملوك مجامرا • ومن ذكره ندد ومن فكري الجمر  
 بقيت صلاح الدين لدين مصلا • تصاحبك التقوي ويخدمك النص  
 وخذ جملا هذا التنا فاتي • لا عجز عن تقضيله ولى العذر  
 علي ابي في عصري القايد الذي • اذا قال بذا القايلين ولا فخر  
 لعمرى لقد انطقت من كان مفرحا • لك الحمد يارب الندي و لك السكر  
 وكتب الي الوزير الفاضل محمد الدين ابي الفتح عبد الله بن قاسم  
 دار الشكوه لمعروف اسداء اليه من تاني التطويل

والذخر

لاي جميل من جميلك اشكر • قاي ايد بك اجليله اذكر  
 ساشكو ندي عن شكره رخصا • ومن اعجب الاشيا اشكو واشكر  
 بحد الحيا منه ردا حياته • ويحضر عن تعداده حين تحضر  
 تركت جابي بالندي وهو مرمع • وعصن رجائي وهو ريان نمر  
 واويلتني من فضلك الحما • عداك اهلي من حملها وهو موثر  
 ساشكرها ما دمت حيا وان • سالشرها في موتي حين اقبّر  
 واتي وان اعطيت في القول بسطه • وطاو عني هذا الكلام المحرر  
 لتعلم اتي في التناء مقصد • وان الذي اوليت او في وافر  
 علي ان شكري فيك حين ابته • يروقك منه الروض نزهو وير  
 يطل فتق المسك وهو معطر • به ونسيم الجوه وهو معطر  
 وخذها علي ما احببت بنت ساء • اتك علي استحيائها تغيير

وقال ايضا من ثاني التطويل

تعالوا بنا تطوي الحديث الذي جري • ولا سمع الواشي بذاك ولا ذري  
 تعالوا بنا حتى نعود الي الرضي • وحتى كان الوصل لن يتغير  
 ولا تذكر واذك الذي كان بيننا • علي انه ما كان ذنب فيذكر

نسبتم لنا الغدر الذي كان منكم • فلا واخذ الرحمن من كان أعدا  
 لقد طال شرح القال والقيل بيننا • وما طال ذاك الشعر الا يقصر  
 متى تجمع الايام شملي بقر بكم • ويصفوننا من عيشنا ما تكذب  
 ساء ذكر احسانا تقدم منكم • واترك اكراماله ما تاخدا  
 من اليوم تاريخ المودة بيننا • عفي الله عن ذاك العتاب الذي جري  
 فكم ليلة بتنا وكم بات بيننا • من الانس ما ينسي به طيب الكري  
 احاديث احلي في النفوس المنيا • والطف من مر النسيم اذ اسرى

وقال ايضا عفي الله عنه من مجزوالرجز

بالله قل لي خبرك • فلي ثلاث لم ارك  
 يا اقرب الناس الي • مودتي ما اترك  
 يا ناسيا عهدتي ما • كان بعهدتي اذكر  
 يا ايها المعرض عن • احبابه ما اصبرك  
 بين جفوني والكرى • مد عنيت عني معتزك  
 ونزهتي انت فلم • احرمت عيني نظرك  
 خذلت قلبا طال ما • علي ظلمنا نصرك

الشرح

كيف تغيرت ومن • هذا الذي قد غيرك  
 وكيف يا معذبي • قطعت عني حبرك  
 ومن عزامي كلما • لا منك قلبي عندك  
 فاعجب لصب فيك ما • شكاك الا شكوك  
 والله لا خفت الهوي • لك الضمان والدرن  
 يا اخذا قلبي اما • قضيت منه وطرك  
 قد كان لي صير طييل • الله فيه عمرك  
 وحق عينيك لقد • نصبت عينيك شرك  
 وحاسد قال فما • ابقى لنا ولا ترك  
 ما زال يسعي جهده • يا ظمي حتى نفرك  
**وقال في صدر كتاب من مرقل الكامل**  
 هذا كتابي وهو يطيل • ليكم علي حالي وصبري  
 فتأملوا فيه تتروا • اثر الدموع بكل سطر  
 ماء تدفق من جفوني • وهو عن نار بصبري  
 كالعود يوقد بعضه • والبعض منه الما يجري

وقال

**وقال ايضا عني الله عنده من مرقل الكامل**  
 جا الرسول مبشركي • منها بميعاد الزيان  
 اهدني الي سلامها • واتي بخاتمها امان  
 واسار عن بعض الحديث • فحمدت انك الاشان  
 ان صح ما قال الرسول • ل وهبته روجي بشار  
**وقال رحمه الله تعالى من الكامل الثالث**  
 اني لا شكر للوشاة يدي • عندي يقل لمثلها الشكر  
 قالوا فاعزونا بقولهم • حتى تاكد بيننا الامس  
**وقال ايضا من مرقل الكامل**  
 يا زيدا كيف نسيت عمر • واطلت بعد الوصل هجر  
 مهلا فما غادرت لي • جلد ايقاسي منك عندك  
 قد سررتني هذا الذي • بي من ضيئي ان كان سر  
 ان كان ذلك عن رضا • ك وقد علمت به فامر  
 او كان قصدك في الله • قتل يطيل الله عمرك  
 مولاي ما احلاك شيء • قلب المحب وما امر

• تَهْ كَيْفَ شَيْتَ بَدِي الْحَيَا • لَمْ فَلَسْتُ أَجْمَلُ فِيهِ قَدْرَكَ

• **وقال** <sup>الرملة</sup> **عفي الله عنه من مجزوء الرملة**

• سَيِّدِي لَبِيكَ عَشْرًا • لَسْتُ أُعْصِي لَكَ أَمْرًا

• كَيْفَ أُعْصِيكَ وَوَدَّ • لَكَ دُونَ النَّاسِ طَرًّا

• **وقال** **من مجزوء الرملة ايضا**

• لِي حَبِيبٌ لَا يُسَمِّي • وَحَدِيثٌ لَا يُفَسِّرُ

• تَقَبَّ الْعَاذِلُ فِي قِصَّةٍ وَجَدِي وَخَيْرِ

• أَوْ لَوْ أَمَكْنِي الْقَوَى • لَعَلِّي كُنْتُ أَعْدَرُ

• لَسْتُ أَرْضِي لِحَبِيبِي • أَنَّهُ لِلنَّاسِ يُدَاكِرُ

• وَهُوَ مَعْرُوفٌ وَلَكِنْ • هُوَ مَعْرُوفٌ فَتُنَكَّرُ

• هُوَ طَبِيبِي فَإِذَا مَا • سَمَّيْتَهُ الْوَصْلَ تَمَّتْ تَنْفِرُ

• فَتَرِي دَمْعِي يَجْرِي • وَلَسَانِي يَتَعَثَّرُ

• سَيِّدِي لَا تَطْعِ الْوَا • شِي وَإِنْ قَالَ فَأَكْثَرُ

• فَحَدِيثِي غَيْرَ مَا قَدَّ • ظَنَّهُ الْوَأَشِي وَقَدَّرُ

• إِنْ دَنَبَ الْعُذْرِي السَّجْبَ • لَذَنْبٌ لَا يُكْفَرُ

طالت

• طَالَتِ السُّكُوتِي وَمَلَّ السَّمْعُ مِمَّا يَتَكَرَّرُ

• وَانْقَصَى الْعَمْرُ وَحَالِي • هُوَ حَالِي مَا لَقِيَّرُ

• **وقال ايضا عفي الله عنه من مجزوء الرملة**

• أَيُّهَا الْغَائِبُ عَنِّي • قَرَّبَ اللَّهُ مَرَارَكَ

• قَدْ سَكَنَتِ الْقَلْبَ حَقِي • صَارَ مَا وَانَكَ وَدَارَكَ

• نَفْسِي تَحْفَظُ سِرًّا • فِيهِ قَدْ أَصْبَحَ جَارَكَ

• **وقال** **رضي الله عنه**

• اصْبَحْتُ لَا شَفْلَا وَلَا فَرْقَةَ • مَدَّ بَدَنًا فِي صَفْقَةٍ خَاسِرَةٍ

• وَحِمْلَةَ الْأَمْرِ وَتَقْصِيئِهِ <sup>ما حزن</sup> • لَا دِينَ ~~عَصَلَتْ~~ وَلَا آخِرَ

• **وقال ايضا رضي الله عنه تاليتك المتقار**

• إِذَا مَا نَسِيتَكَ مِنْ أَدْرَاكِي • سِوَاكَ بِيَابِي لَا يَخْطُرُ

• وَيَوْمَ سُرُورِي يَوْمَ أَرَاكَ • كَلَّا لَأَنِّي بُوْجْهَكَ أُسْتَبَشِّرُ

• إِذَا غَابَ النَّسْكَ عَنْ <sup>أجلب</sup> • فَأَيُّ النَّسْرِ مَنْ يَحْضُرُ

• عَلَيَّ النَّاسِ حَتَّى أَرَاكَ <sup>السلام</sup> • فَمَا تَمَّ بَعْدَكَ مَنْ يَحْضُرُ

• وَكَمْ لَكَ عِنْدِي مِنْ مَنَّةٍ • لَسَانِي عَنْ شُكْرِهَا يَقْضُرُ

**وقال ايضا من المهزج**

علي حسن النواعير ، وأصوات الشخارير ،  
 وقد طاب لنا وقتٌ ، صغي من كل تكدير ،  
 فقم يا الف مولاي ، ادرها غير ما مور ،  
 وخذها كالذناير ، علي رعم الدناير ،  
 ادرها من سنايح ، تزد نوراً علي سبور ،  
 عقاراً كهباء في ، هباء غير منشور ،  
 بدت احسن من نار ، رالها عين مقدر ،  
 نزلنا شاطئ النيل ، علي لسط الاراهير ،  
 وقد اصحى له بالمو ، مع وجه ذواسارير ،  
 تسابقنا الي اللبو ، واوفينا بتكبير ،  
 وفينارت محراب ، وفينارت ماخور ،  
 ومن قوم مساقير ، ومن قوم مساخير ،  
 ومن جد ومن هرل ، ومن حق ومن زور ،  
 وطورا في المقاصير ، وطورا في الدساكير ،

ورمياز

ورهبان كما تدري ، من القبط النجارير ،  
 وفيهم كل ذي حسن ، من الاحسان موفور ،  
 وتال للمزامير ، بصوت كالمزاهير ،  
 وفي تلك البرانس ، بدور في دياجير ،  
 وجوه كالتصاوير ، تصلي للتصاوير ،  
 ومن تحت الرناير ، حضور كالزناير ،  
 اتيناهم فما ابقوا ، ولا ضوا بمذخور ،  
 لقد مررنا يوم ، من الف المشاهير ،  
 علي ما خلت من غيب ميعاد وتقدير ،  
 فقل ما شئت من قول ، وقد ركل تقدير ،

**وقال ايضا رحمه الله ثالث الرمل**

انا من لسمع عنه وتري ، لا تكذب عن عزاي خيرا ،  
 لي حبيب كنت اوصافه ، حتى لي في حبه ان اعذرا ،  
 حين اصحى حسنه مشهرا ، رحت في الوجد به مشهرا ،  
 كل شي من حبي حسن ، لا اري مثل حبي لا اري

أحورا أصبحت فيه حائرا • أسرا أمتيت فيه سمرا  
وتراي با كيا مكيبا • وتراه ضاحكا مستبشرا  
بعض ما القاه منه الله • لا يزال الدهر بي مستهرا  
ان ليلا قد دجا من شعره • فيه ما أحلي الضنا والسهر  
وصبا حاقا قد بدا من وجهه • حير الالباب لما أسفرا  
واقضا حيا ما اطيبه • كان ما كان ويدي من ذري  
ايها الواشون ما اغفلكم • لو علمتم ما جري لي وطري  
واذعتم عن قوا دي سلوق • ان هذا الحديث مفتري  
بين قلبي وسلوي في الهوي • مثل ما بين الثريا والروي

**وقال عفي الله عنه من ثاني البسيط**

سكنت قلبي وفيه منك أسرار • فليمنك الدار او فليمنك الحار  
ما فيه غيرك لو سرت علمت به • وانظر بعينك هل بالدار  
اني لا رضى الذي ترضاه من تلغي • يا قاتلي ولما تخار اختار  
ويانف الغدر قلبي وهو محترق • النار والله في هذا ولا العار  
أفدي جيبها هو البدر المنير • تحيرت فيه الباب وايبصار

في وجنتيه وحدث عنها عجب • ماء ونار ولاماء ولا نار  
ما اطيب الليل فيه حين <sup>اسهين</sup> • كما نماز قراني فيه اسرار  
وليلة الهجران طالت وان <sup>قصت</sup> • فلو سبي امل فيه وتذكار  
لا يخذ عنك منه طيب منطقة • فطال ما لعبت بالعقل اوتار  
ولا يغرك منه حسن منظره • فقد يقال بان النجم غرار

**وقال ايضا عفي الله عنه من بحر الخفيف**

عنت عني فما الخبز • ما كذا بلينا اشتهر  
انا مالي علي الجفا • لا ولا البعد مضطرب  
لا تلم فيك عاشقا • رام صبورا فاقدر  
انكوت مقلتي الكرا • حين عرفت ما الشهر  
فعمي منك نظرة • ربما اتسع النظر  
غنيت عين من يراك • عن الشمس والقمر  
ايها المعرض الذي • لا رسول ولا خبر  
وجري منه ماجري • لبيته جاء واعتر  
كل ذنب كرامة • لمحياك مغتفر

• انا في مجلس يروك مرآي ومختار •  
 • بين شاد وشادن • نزهة السمع والبصر •  
 • وصحاب بدكرهم • تفخر الكتب والسير •  
 • واذا ما تقا وضوا • فهم الزهر والزه •  
 • ففضل فيومنا • بك ان زررنا اغر •  
 • فسرو رقيب عنه • وان حل محقق •  
 • لا ابالي اذا حض • ت بمن غاب او حض •  
 • **وقال ايضا عفي الله عنه من المزج** •  
 • ايامن زاد في تيبه • وفي طيش وفي كبر •  
 • ومن اصبح لا يلوي • علي زيد ولا عمرو •  
 • اري عنوان اشيا • وما يبعد ان تجري •  
 • متى تضح اذكرك • فانت اليوم في سكر •  
 • فيا ضيعة نصحي لك • في سير وفي جهير •  
 • وقد قلت ولكن اين • من لسمع او يدري •  
 • **وقال ايضا مثله عفي الله عنه بهجوا واحدا** •

ارضي

• ارحمني منك حتى لا • اري منتظر ك الوعرا •  
 • فقد صرت اري • بعدك عني راحة كبري •  
 • فما تنفع في الدنيا • وما تشفع في الاخرى •  
 • لقد حاب الذي كنت • له في شدة دخرا •  
 • **وقال ايضا عفي الله عنه السريج الثاني** •  
 • يا ايها الغايب عن ناظري • غيرك في باني لا يخطر •  
 • اعرف ما عندك من وحشة • ومثلا عندي او اكثر •  
 • ولي فواد عنك لا يرعوي • ولي لسان منك لا يفتر •  
 • مثلك في الناس الحبيب الذي • يذكر او يشكر او يبصر •  
 • وكلما هبت شامية • اسألا عنك واستحبد •  
 • يا طيبها رجا اذا ما سرت • وطيب ما يروي ولا يذكر •  
 • افهم من طيب انفا سها • عيان عنك هي العنبر •  
 • **وقال ايضا عفي الله عنه من مجزو الرمل** •  
 • جدد اور علي النيل • وكاسات تدور •  
 • ومسرات توج الارض منها • وتور •

من ثالث

• وقصور ما لعيش • نلته فيها قصور  
 • كرهها قد مررتي • استغفر الله سرور  
 • كل عيش غير ذاك • العيش في العالم زوا  
 • منظر ليس على الارض له عندي نظير

**وقال ايضا مشله عني عنه**

• انا في اوسع عذري • وكفى انك تدري  
 • لم اغب عنك اختيا • انما ذاك لاسر  
 • انا في اسر ثقيل • أي اسرأي اسري  
 • كلما اقصيته سندس في سحري وخري  
 • ولكم الهرب منه • ولكم خلفي بحري  
 • ماله شغل ولا • يعرف الا شغل سري  
 • متى اخلص منه • ومتي ياليت شعري

**وقال ايضا من ثاني الطويل**

• لاجلك سعي واجتادي <sup>مع</sup> • وياليت هذا كله فيك يثر  
 • تبعت الذي برضيك <sup>حالة</sup> • فان كنت لم تبصر فالتدبير

• والله ما بعدي محب وشفق • وسوف اذا حرت غيري تذكر  
 • فاشتيت من امر ضمعا وطاعة • فقام الاما حبت وتوثر  
 • علي بابي لاخل بخدمة • وايدل مجمودي وانت المحب

**وقال تاني منها من الشريع**

• او حشنتي والله يا مايكي • قطعت يومي كله لم ارك  
 • هذا جفاء منك ما اعتدته • فليتبني اعرفا من غيرك

**وقال ايضا مجزوالرمل**

• ما احتيا لي في كتاب • صاق عمالي ضميري  
 • حرق لا اعرف ما • اشرح فيه من ضميري اموري  
 • كاد ان يحترق القدر • طاس من نار ذفيري  
 • ليس يشفي ما بقلبي • منكم غير حضوري

**وقال ايضا من ثاني البسيط**

• سفاك صوب الحيا ياد اريا • فكم تقصت لقلبي فيك اوطار  
 • وحبذا فيك اثارا شاهدتها • من الحبيب لها في القلب اثار  
 • عمدت ربعك ما هو لا يعازيني • فيه شموش منيرات واقمار

ان نخط البعد منكم  
 ليس بالخطب البير



عسى لعمري دليال فيك في سلفت ، فهم يقولون ان الدهر قوار  
وقاب يصف معتدلة القائمة لا طويلة ولا قصيرة **الوقاب**  
كلفتها وقد تمت خلاها ، وزيتها الملاحاة والوقار  
فطالت ولا قصرت ولكن ، مكحلة يضيئ بها الازار  
قوام بين ذلك في اعتدال ، فلا طول يعاب ولا اختصا  
وشعر واصل الخصال منها ، فاصح قرطبا قلعا يغار  
حكمت فصل الربيع محسن قد ، تساوي الليل فيه والنهار

**وقاب ايضا رحمه الله من مجز والكامل**  
قد صرح عندي ماجري ، فدع الحاجة والمرأ  
كم قد كنت فلم يفد ، حتى دري بك من دري  
يا غافلا عن نفسه ، اخذتك السنة الوري  
السهل الهون مسددا ، فدع الطرق الاوعرا  
وأعلم بانك ما تفل ، في الناس قالوا اكثر  
فاحفظ لسانك تسبح ، فلقد كفى ما قد جري  
**وقاب ايضا مجز والرمل**

ليت شعري ليت شعري ، اي ارض هو قبري  
صاح عمري في اعترا ، ورحيل مستر  
ومتى يوم وفايتي ، ليتني لو كنت اودي  
ليس لي في كل ارض ، حيثما من مستقر  
بعدها ليتني ، اعرف ما اخر امري  
ومتى اخلص منها ، انا فيه ليت شعري  
ولقد ان يات ، اصحو فما لي طان سكري  
اروي ليستدرك الفا ، رط في تصنيع عمري

**وقاب بديها رحمه الله من ثاني الكامل**  
سولاي ما قصرت شهود زمانا ، لكننا حبا اليك تشيير  
تتسابق الايام نحوك سرا ، وتكاد من شوق اليك تطير

**وقاب رضي الله عنه من ثالث الشريع**  
يا ايها الناكث في عمده ، قد علم الله من الحاسر  
وعير ما سوف علي صحية ، يتعب فيها القلب والخاطر  
والله ما فيك ولا خصله ، محو يذكروها الذاکر

يَا أَيُّهَا الْمُسْرِفُ فِي تَيْمِهِ • وَحَقَّ عَيْنِيكَ لَدَا الْاُخْرُ •  
 طَلَمْتَنِي إِذْ لَمْ أَحِدْ نَاصِرًا • وَأَخْرَجَنِي مِنْ أَيْنَ لِي نَاصِرُ •  
 مَا تَطَهَّرَ الْقَدْرَةَ مِنْ قَادٍ • إِلَّا إِذَا قَابَلَهُ قَادِرٌ •  
 عَدْرَتَنِي بَعْدَ عَمَلِي وَجَرٍّ • يَكْفِيكَ قَوْلَ النَّاسِ يَا غَادُ •  
 فَعَلْتَ فِعْلًا غَيْرَ مَسْحُونٍ • مَا لَكَ فِيهِ أَحَدٌ شَاكِرُ •  
**وقال أيضا رحمه الله مجزواً الخفيف**  
 أَنْ شَكَ الْقَلْبُ هَجْرَكُمْ • مَهْدًا أَحْبَبُ عَدْرَكُمْ •  
 لَوْ رَأَيْتُمْ مَحْسَكُمْ • فِي فَوَادِي لَسَدَكُمْ •  
 لَوْ أَمَرْتُمْ بِمَا عَسَيْ • مَا تَقَدَّبْتُ أَمْرَكُمْ •  
 لِمَ تَحْنُكُمْ سَوْيَ أَدْمِي • أَظْهَرْتُ فِي سِرِّكُمْ •  
 قَصْرًا وَعَمْرًا فِي الْجَفَا • طَوْلَ اللَّهِ عَمْرَكُمْ •  
 شَرَفُونِي بِرُورَةٍ • شَرَفَ اللَّهُ قَدْرَكُمْ •  
 كُنْتُ أَرْجُو أَبَاتَكُمْ • شَهْرَكُمْ لِي وَوَهْرَكُمْ •  
 فَسَيِّتُمْ وَإِيْمًا • أَنَا لِمَ أَسْ ذَكْرَكُمْ •  
 وَصَبْرْتُمْ وَلِيَّتِي • كُنْتُ أُعْطِيتُ صَبْرَكُمْ •

ورأيت

وَرَأَيْتُمْ تُجَلِّدُونِي • فِي هَوَاكُمْ فَعَدْرَكُمْ •  
 لَوْ وَصَلْتُمْ مَحَبَّتَكُمْ • مَا الَّذِي كَانَ صَبْرَكُمْ •  
 مَاتَ فِي الْحَبِّ صَبْرِي • عَظَّمَ اللَّهُ أَحْبْرَكُمْ •  
**وَكُتِبَ إِلَى صَدِيقٍ لَهُ جَوَابًا مِنْ مَرَقِلِ الْكَامِلِ الْجَزْوِي**  
 ضَمِنْتُهَا حَمْدًا وَشُكْرًا • وَأَتَيْتُكَ تَطْلُبُ مِنْكَ عُدْرًا •  
 لِمَا أَدْرَكْتُهَا أَحِبُّ مَا • حَبْرَتُهُ نَظْمًا وَنَثْرًا •  
 أُرْسَلْتَهُ شَعْرًا إِلَى • وَلَوْ عَلِمْتُ لَقَلْتُ سِحْرًا •  
 وَنَشَرْتُهَا خَيْرًا عَلَيَّ • نَشْرُنِي لِي فِي النَّاسِ ذِكْرًا •  
 أَبْصَرْتُ وَجْهَكَ قَلْبِي • لَمَقَلْتِي أَبْصَرْتُ مِصْرًا •  
 إِذْ كَرْتَنِي زَمَانًا مَضَى • عَنِّي وَعَلَيْسَا كَانَ نَصْرًا •  
 وَالشَّعْرُ قَدْ مَا كُنْتُ مُغْرًا • فِيهِ مَا كُنْتُ مُغْرًا •  
 فَجَلَعْتُ الثَّوَابَ الْعِزَامِ • فَلَا الْجَدِيدُ وَلَا الْمَطْرَا •  
**وقال بديهاً من مجزواً الخفيف**  
 لعن الله ~~من~~ مَنْ ذَكَرْتُ وَحَاشَاكَ تَذَكُّرُ •  
 إِنَّ مَنْ فَاهُ بِاسْمِهِ • دِجْلَةٌ لَا تَطْهَرُ •

وَأَرَى الْفَارَكَةَ • بَعْدَ لَا تَكْفُرَهُ •  
 وَقَالَ يُعْزِي بَعْضٌ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِ يَا لَيْتَ السَّبِيحِ  
 يَا وَاحِدًا مَا كَانَ لِي غَيْرُ • بَعْدَكَ وَأَقَلُّهُ أَنْصَارِي  
 يَا مَنَّمَا سُوِّى وَبَشْتَا • حُرْبِي وَيَا خَافِظَ أَسْرَارِي  
 الدَّارُ مِنْ بَعْدِكَ قَدْ أَصْحَمَتْ • فِي وَحْشَةٍ يَا مَوْئِسَ الدَّارِ  
 إِنْ كُنْتُ قَدْ أَصْبَحْتُ فِي حَيْثُ • إِيَّيْ مِنْ فَقْدِكَ فِي نَارِ  
 جَارِكَ قَلْبِي كَيْفَ أُحْرِقُهُ • وَاللَّهِ أَوْصِي الْجَارَ بِالْجَارِ  
 وَقَالَ أَيْضًا عَنِ اللَّهِ مِنْ شَطْرِ الرَّجْدِ •  
 وَلَيْلَةٌ كَانَتْ يَوْمَ أَعْدَدُ • ظَلَامَهَا أَشْرَقَ مِنْ ضَوْءِ الْقَمَرِ  
 كَانَتْ فِي مُقَلَّةِ الدَّهْرِ حُورُ • مَا قَصُرَتْ لَوْ سَلِمَتْ مِنَ الْقَصْرِ  
 حِينَ أَنْتَ مَرَّتْ كُلِّحٌ بِالْبَصَرِ • لَيْسَ لَهَا بَيْنَ النَّهَارَيْنِ أَثَرُ  
 تَطَابَقَ الْعِشَاءُ مِنْهَا وَالشُّحْرُ • الدَّمُ مِنْ طَيْبِ الْكَرَافِيهِ السَّهْرِ  
 قَطْعَةً وَلَا تَسَلْ عَنِ الْخَبْرِ • بِصَاحِبِ حُلُوِّ الْحَدِيثِ وَالشُّمْرِ  
 تَحْضُرُ كُلَّ رَاحَةٍ إِذَا حَضَرَ • فِي الْجَدِّ وَالرَّهْلِ جَمِيعًا قَدَّمَ  
 نَعْمَ الرَّفِيقُ فِي الْمَقَامِ وَالسَّفْرِ • وَسَادِنِ فِيهِ مَعَ النَّيَةِ خَفَرُ

حلو

حُلُو النَّيَا وَالنَّيْتِي أَنْ حَضَرَ • وَفِيهِ أَسْيَاءُ وَأَسْيَاءُ أُخْرَ  
 أَشْرَفَ شَيْءٍ عَضْرًا وَمَعْتَصِرُ • تَضَعُفَ عَزَائِدَ رَاكِبًا قَوِيَّ الْبَشْرِ  
 مِنْ اطْرَبِ النَّاسِ غَنَاءًا وَوَقْرَ • وَقَهْوَةَ تَشَدُّ أَبْوَابَ الْفِكْرِ  
 رَقَتْ فَمَا يَبِينُهَا حُسْنَ النُّظَرِ • فَلَمْ يَزَلْ حَتَّى إِذَا الْفَجْرُ الْفَجْدُ  
 وَغَرِقَتْ مِنْهُ الْجَوْحُورُ فِي لَهْرِ • وَابْقِظَ النَّيَامَ انْفَاسَ السَّحْرِ  
 وَجَمَشَ النَّيْمَ اغْصَانَ الشَّجَرِ • وَقَدَّتْ يَدَ الصَّبَا مَسْكًا لَمْ  
 تَمْنَا وَهَلْ طَابَ نَسِيمٌ فَاسْتَمَدَ • قَدَسَتْ اللَّيْلُ عَلَيْنَا وَغَضَرَ  
 لِللَّيْلِ عِنْدِي مِنْ إِذَا أَعْتَكَرَ • يَلْحَقُنِي خِبَابَةٌ عِنْدَ الْحَذَرِ  
 كَمْ حَاجَةٌ قَضَيْتَ فِيهِ وَوَطْرَ • رَقَّ عَلَيَّ قَلْبُهُ لَمَّا كَفَرَ  
 • اشْكُرُهُ وَإِنْ مَشِي مِنْ شُكْرِهِ •  
 وَقَالَ بَدِيًّا مِنْ مَرَقِ الْكَامِلِ •  
 يَا سَيِّدًا إِلَى حَيْثُ كُنْتُ • تَعَلَّى مَكَارِمَهُ خِيَارُ  
 إِيَّيْ أَدْرُكُ لَا نَبِيَّ • صَنِيفٌ وَمَمْلُوكٌ وَجَارُ  
 وَقَالَ أَيْضًا عَنِ اللَّهِ عَنْهُ •  
 غَيْرِي عَلَى السَّلْوَانِ قَادِرُ • وَسِوَايَ فِي الْعِشَاقِ غَادِرُ

يا في الغمام سريرة ، والله أعلم بالسراير  
 ومثبه بالفضن قلبي ، لا يزال عليه طابير  
 حلوا الحديث وانفاسا ، لحلاوة شقت سراير  
 اشكو واشكر فعلة ، فاعجب لشاك منه شاكر  
 لا تنكر واخفقان قلبي ، والحبيب لدي حاضر  
 ما القلب الادار ، ضربت له فيها الستائر  
 يا تاركي في حبه ، مثلا من الامثال ساير  
 ابدا حديثي ليس بالمشوخ الا في الدقاتر  
 يا ليل مالك اخبري جي ، ولا للشوق اخبر  
 يا ليل طول يا سوق دم ، اي علي الحالين صابر  
 لي فيك اجر مجاهد ، ان صح ان الليل كافر  
 طر في و طرف النجم فيك ، كالماساه وساهر  
 يهنيك بهرك حاضر ، ياليت بدري كان حاضر  
 حتى بين لنا ظير ، من منها زاها وزاهر  
 بدري ارق محاسنا ، والفرق مثل الصبح طاهر

انار

وقال ايضا ثالث المتقارب ،  
 رعي الله ليلة وصل خلت ، وما خالط الصفوفها كدر  
 اتت بعبث ومضت سرعة ، وما قصرت مع ذاك القصر  
 بعير احمق <sup>احتيال</sup> ولا كلفة ، ولا موعيد بلينا ينظر  
 فقلت وقد كاد قلبي يطير ، سرورا ببديل المني والوطر  
 ايا قلب تعرف من قد اتاك ، ويا عين تدرين من قد حض  
 ويا قمر الافق عد راجعا ، فقد بات في الارض عندي قمر  
 ويا ليلتي هكذا هكذا ، وبالله بالله قفا يا سحر  
 فكانت كاشته لي ليلة ، وطاب الحديث وطاب السر  
 ومر لنا من لطيف العنا ، عجيب ما مثلها في السير  
 ورخصا جرد يول العفاف ، وسبحها فوق ذاك الاثر  
 خلونا وما بيننا ثالث ، فاصبح عند النسيم الخبر  
 وقال ايضا مثله <sup>مر مره وواقبه</sup> ،  
 تنصل مما جري واعتدر ، واشرق منتقبا بالحفر  
 فبادرتا ترابا عليه مشي ، اقبل من قدميه الاثر

ع

وَمَتَّ فَعَلتْ لَهُ مَرَّحًا • وَأَهْلًا وَسَهْلًا بِهَذَا الْقَمَرِ  
جَدِيدِي حَاشَاكَ مِنْ هَفْوَةٍ • تَقَالُ وَمِنْ زَلَّةٍ تَعْتَفِرُ  
فَدَعَيْتَنِي مِمَّا تَقُولُ الْوَشَاةُ • فَتَلْكَ الْأَقَاوِيلَ فِيهَا زَطْرُ  
وَيَكْفِيكَ مِنِّي مَا قَدَرَايْتُ • فَلَيْسَ الْعِيَانُ كَمَثَلِ الْخَبْرِ  
فَقَالَ إِلَيَّ كَمْ تَعَانِي الْعَنَاءُ • وَتَخْطُرُ فِي ثَوْبِ هَذَا السَّخْرِ  
أَثَرَتِ الْهَوِيُّ ثُمَّ تَبْكِي أَسَى • فَمِنْكَ الرِّيَاحُ وَمِنْكَ الْمَطَرُ

**وقال أيضا مثله**

أَيَا صَاحِبِي قَدْ سَمِعْتَ الْحَدِيثَ • وَقَدْ صَارَ عِنْدَكَ مِنْهُ خَبْرُ  
وَقَدْ كُنْتَ حَاضِرًا مَا قَدْ جَرِي • وَبَعْدَكَ مَتَّ أُمُورًا خَيْرُ  
وَلَيْسَ اعْتِمَادِي إِلَّا عَلَيْكَ • فَلَا تَخْلِنِي مِنْ جَمِيلِ النَّظَرِ  
لَعَلَّكَ تَرَعِي قَدِيمَ الْوَدَادِ • وَتَحْفَظُ عَمْدَ الصَّبَا فِي الْكِبَرِ

**وكتب إلى السلطان في صدر مطالعة من تاجي الطويل**

لِعَمْرِي قَدْ أَحْسَنْتَ بِي وَجِبْتَنِي • وَأَنْتَ لِلْقَلْبِ الْكَبِيرِ كَجَابِرِ  
وَأَوْلَيْتَنِي مَا لَمْ أَكُنْ أَسْتَحِقُّهُ • وَأِنِّي لِدَاعِ مَا حَيَّتْ وَسَاكِرِ  
وَمَا لِي لَا أَتْنِي بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ • وَأِنِّي عَلَى حَسَنِ التَّنَائِلِ قَادِرُ

عَلَيَّ بِتَسْيِيرِ التَّنَائِلِ وَأَمَّا • لِعَجْرِي أَحْسَانُكَ الْمَتَكَابِرُ  
أَمْوَالِي أَيْ مِنْكَ أَعْرِفْ مَوْجِي • وَأَنْتَ لِي أَنْ عَمِتَ عَنْكَ لَنَا ظَرْ  
قَسَعَتْ بَايِي فِي ضَمِيرِكَ حَاضِرًا • وَأَنْتَ لِي بَعْضُ الْأَحَابِيثِ ذَاكِرُ

**وقال أيضا بن مجذو الرمل**

يَوْمًا يَوْمٌ مُطِيرٌ • وَلَنَا كَأْسٌ مَدُورٌ  
وَمَقَامٌ حَسْبُ الْأَرْ • صَبَّ بِأَفِيهِ لَسِيرٌ تَمُورٌ  
أَخَذَتْ مَنَاعِقَارُ • أَخَذَتْ مِنَّا الدَّهْوَرُ  
لَطَفَتْ فِي الدَّنِّ حَتَّى • قَبِيلٌ سَرٌّ وَضَمِيرُ  
فَنَيْتُ إِلَّا بَسِيرًا • ظَلَمْنَا ذَاكَ الْبَسِيرُ  
فَهِيَ فِي الْكَاسَاتِ نَارُ • وَهِيَ فِي الْأَجْسَادِ نُورُ  
وَكَانَ الْكَاسُ حَقٌّ • وَكَانَ الرِّيحُ ذَوْرُ  
وَمِنَ الرِّيحَانِ وَالْأَزْ • هَارُ غَضْرُ وَنَضِيرُ  
وَنَدَامًا بِهِمُ الْعَيْشِ كَمَا قَبِيلُ قَصِيرِ  
وَسُقَاةٌ مِثْلُ مَا تَسْوِي شَمُوسٌ وَبَدُورُ  
وَمَعْرُ هُوَ فِينَا • يَحْسِبُ النَّاسُ أَمِيرُ

الظاهر الطبخ

• وهو ان شئت عني • وهو ان شئت فقير •  
 • واذا غني بموج الارض منه وتمور •  
 • ويعيب القوم في المجلس والقوم حضور •  
 • ولنا طاه لطيف • وظريف وخبير •  
 • وقد ورهديت • فلي على البحر تقور •  
 • مجلس ان زرتنا فيه فقد تم السدور •  
 • كلما تطلبه • فيه ملىح وكثير •

**وقال ايضا من البسيط**

• يا من كلفت به عشا ولم اره • والعش للقلب ليس العشق للبصر •  
 • سمعت اوصافك الحسني فتمت • فليما ان نلت ما ارجو من النظر •  
 • ابي لا مل ان الله يجمعنا • وان في الخبر ما يعني عن الخبر •

**وقال في المعنى من البسيط**

• ابي عشقتك لاعتن روية عرفت • والقلب يدرك ما لا يدرك النظر •  
 • قتلت منك باوصاف مجردة • في القلب منها معان ما لا تصور •  
 • والناس قد ذكروا فيك من شيم • وقد تخيل قلبي فوق ما ذكروا •

سج

• مبي ترني منك عيني ما وعت <sup>اذني</sup> • وليسخ الخبر ما قد اجل الخبر •

**وقال في رجل كبير اللحية من مجز والرجز**

• واحق ذي لحية • كبيرة مشتهرة •  
 • طلبت فيها وجهه • بسدة فلم اره •  
 • معرفة لكته • اصبغ فيها فركه •  
 • نور عدا العجوبة • بلحية مدونه •  
 • لو كان ذاك الثور عجلا • لعبدته السمرة •  
 • تبأ لها من لحية • كبيرة محققة •  
 • عظيمة لكتها • ليست تساوي لجم •  
 • كم قرية للقل في • خافاتها ومقبر •  
 • يقسم عشر عشرها • يكفي رجالا عشر •  
 • يحسد الخبر يراذ • يبصرها منتشم •  
 • ويشتمى لو ائتته • يملك منها شعره •  
 • قد نبتت في وجهه • فوق عظام خصره •  
 • باردة ثقيلة • مظلة منكدره •

• كانهما سحابية • على البلاد تمطره  
 • كما كان قطار بها • من الكرام البرره  
 • قد تركت حابلا • منها بحال منكره  
 • اذا حطت أقدامه • كانت بهامعثره  
 • وان مشى رأيت فو • ق الارض منها غير  
 • اصولا قد رويت • من ريقه بالعذره  
 • فقد اتت خبيثه • منته تستقده  
 • مضحكة كما كان قط • مثلها المسخره  
 • وكم فلو منفي السوق با • يرفها بالزمره <sup>ما المزهره</sup>  
 • لحصت تحصلت له مغد • ضبيعة مقوره  
 • يخوف من يبصرها • للخوف منها قرقره  
 • وتلك والوضرة • عند النحاة مضمره  
 • **وقال يعاتب امرأة من قبل الكامل**  
 • يا هذه لا تعاطي • والله مالي فيك خاطي  
 • خدعوك بالقول الخا • لفتح انك امر عامر

اظننت

• اظننت في قلبا علي • هذي الحاقة منك صابر  
 • وسمعت عنك قصية • قد كسرت فياد فاطر  
 • نقلت الي جميعها • حتى كاني كنت حاضر  
 • فمتي أردت شرحها • لك بالدايل والامير  
 • ان كنت أنت نسيت ذا • ك فكم له في الناس ذاكر  
 • وسألت عنك فلم اجد • لك من جميع الناس شاكر  
 • وزعمت أنك حرة • ما هذه شيم الحرير  
 • فاذا كذبت فلا يكن • كذبا لكل الناس ظاهر  
 • **وقال ايضا من مجزوء الرمل**  
 • ايها الجاهل قل لي • كيف لا تكتم سررك  
 • انا في امر مسترج • كلما حققت امرك  
 • لا جزاك الله خيرا • وكفانا الله شررك  
 • **وقال ايضا عن من مجزوء الرمل**  
 • اربي وجهك بكرة • وآسفني منك بنظر  
 • وتفضل مثل ما قد • كنت في اول مسره

وَتَعَالَ أَسْمَعُ حَدِيثًا • هُوَمَا يَغْلُو بِسَفَرِ  
وَعَلَى الْجَمَلَةِ بَادِر • لَا يَكُنْ عِنْدَكَ فِتْرَةٌ  
وَإِذَا الْفُرْصَةُ فَاتَتْ • بَقِيَتْ فِي الْقَلْبِ حَسْرَةٌ

**وقال يميني الملك المنصور علي بن الملك المغربي عبيد النحر**

يَهْنِيكَ الْمَمْلُوكُ بِالْعُسْرِ وَالشَّهْرِ • وَبِالْعَبِيدِ عَيْدِ النَّخْرِ يَا مَلِكَ الْعَصْرِ  
وَيُنْهِي لِي الْعِلْمَ الشَّرِيفَ بِأَنَّهُ • عَلِي قَدَمَ الْإِخْلَاصِ فِي السَّرِّ وَالْجَهْرِ  
وَهَا نَادَا ادْعُوكَ اللَّهُ دَائِمًا • مَعَ الصَّلَاةِ وَالْحَسَنِ وَالشُّفْعِ وَالْوَالِ  
وَأَمِلْ لِي إِنْ أَعْشَى لَكَ مَسَدٌ • سَتَبْقِي لَكَ الْإِيَّامُ لِي طَيِّبَ الذِّكْرِ  
وَإِنِّي لَا رَجْوَانَ حَوْلَكَ شَامِلٍ • قَرِيبًا عَلِي قَدَرَاهُ مَا مَكَانَ لَا قَدْرِي  
وَإِنَّكَ إِنْ أَوْلَيْتَنِي مِنْكَ انْعَمًا • فَإِنِّي مَلِيٌّ بِالْإِعْثَاءِ وَبِالسُّكْرِ  
تَشَدَّ بِهَا أَرْزِي تَقْوِي بِهَا يَدِي • تَعَزَّ بِهَا قَدْرِي تَزِيدُ بِهَا وَقْرِي  
لَعَلَّ الَّذِي فِي أَوَّلِ الْعُمْرِ فَاتَنِي • تَعَوَّضْنِيهِ أَنْتَ فِي آخِرِ الْعُمُرِ  
وَيَا لَيْتَ أَعْمَارًا لَا نَامَ لَكَ الْفَدَا • وَأَوْلَاهُمْ عَمْدِي وَأَسْبَقَهُمْ ذِكْرِي

**قافية الزاي قال مجيباً من سرفل الكامل**

• مِنْ بَعْدِ جَهْدِكَ يَا أَخِي • سَيَّرْتُ لِي تِلْكَ الْحَرَازِي

شكرت

من اول الطويل

تَسْكُرُ بِهَا مَعَ أَنْفَالِهِ • تَسْفُفُ مِنْ شَوْ فِي حِرَانِ  
إِنْ كُنْتَ عِنْدَكَ هِينَا • فَلَنْ أَلْكَرَامَةَ وَالْعِرَازِ

**وقال ايضا مثله**

يَا قَاتِلِي أَوْ مَا كَفَى • حَتَّامٌ فِي قَتْلِي بِنَارِ  
مَاذَا تَطُنُّ لِعَاشِقٍ • يَصْفُرُ حِينَ يَرَاكَ جَارِ  
صَبَّ بِأَسْرَارِ الْهَوِيِّ • حَوْفًا مِنْ الْوَأْسِيِّ رَامِ  
فَأَنَا مِثْلُ ابْنِ التَّسْيِيرِ • وَأَعْيُنُ ابْنِ التَّعَامِرِ  
وَمِمَّا فَهَفَ بَيْنَ الْقَلْبِ • بَ وَبَيْنَ مُقْلَتِهِ هَرَاهِ  
شَاكِي السَّلَاحِ يَمُوتُ لِأَنَّ بَطَالَ الْهَوِيِّ هَلْ مِنْ مَبَازِ  
قَدْ فَرَّتْ مِنْهُ بِالْوَصَا • لِ وَلَمْ أكنْ عَنْهُ بَعَاجِرِ  
وَلَمَّا فِي حَسْرَةٍ • فَعَدَدَتْ الْفَاؤُ بِنَاهِرِ

**وقال من الطويل**

• أَنْتَنِي أَيَادِيكَ الَّتِي لَا أَعْدَاهَا • فَارْزِي عَلِي فَمَا مِي لَدَيْكَ وَتَمِيذِي  
• وَكُنْتُ أَرِي أَيَّ مَلِيٍّ بِسُكْرِهَا • فَمَا بَرَحْتُ حَتَّى أَرْتَنِي لِعَجْزِي

**وقال ايضا من ثاني الطويل**

•



احبا بنا بالله كيف تغيرت • خلايق عذريكم وغرايز  
 لقد ساءني العتب الذي جأ منكم • واني عنه لو علمت لغا جز  
 لكم عذرکم انتم سمعتم وقلتم • ومحمّل ما قد سمعتم وجايز  
 وان كان لي ذنب كما قد زعمتم • فما الناس الا المحسن المتجاوز  
 نعم لي ذنب جئتم منه تايبا • كما تاب من فعل الخطيئة تاعز  
 علي انني لمرارض يوم ما خيانه • وهيات لي عن ذاك والله حاض  
 وبين فؤادي والسلو ما لك • وبين جصوني والرقاد مفاوز  
 وان قلت واسوقا الي البان والحكا • فاني عنكم بالخايات رامر  
 دعوني والواشي فما انا حاضر • وصوتي مرفوع ووجهي بارز  
 سدد كما يجري لنا من مواقف • مشايج تبقي بعدنا وعمايز  
 بعيشك لا تشع مقالة حاضره • يجاهر فيما بيننا ويبا رز  
 فما ساق طر في غير وجهك شاق • ولا حاذ قلبي غير حبك حايز  
 ساكم هذا العتب خفية شامت • واوهم ابي بالرضي منك فايز  
 فلي فيك حساد وبيني وبينهم • وقايع ليست تنفقي وهرايز  
 واني لله في حربهم لمخادع • اسالمهم طورا وطورا انا جز

قافية

قافية السنين الممهله قالة وهو من قول الكامل  
 طلّع العذار عليه حارس • فمر تنير به الحاديس  
 كالرمح مهور القوا • مروك القضييب اللدن تاس  
 ويروح يقظان الجفون تحاله كالنظي ناعس  
 البدر امسي اكلفنا • من حسنه والغصن ناكس  
 والظبي فر من المهامه • والسباسب والبسايس  
 عجباله عدم المما • تل والمساكل والمجانس  
 يا مطيعي في وصله • لا رحت يوما منك ايس  
 يا موحشي بصدوده • وسواي منه الدهر انس  
 بيني وبينك في الهوى • حرب البسوس وحرب داس  
 فلذا ان خدك راح في • الرزد المضاعف وهو لاس

وقال ايضا مشله

لما التحي وتبدلت • تلك السعود له حوسا  
 ابدت لما راح تحلق خده معني نفيسا  
 وادعت عنه بانته • لم يقصد القصد الخسيسا

لكن غدا وعذرا • نخصر فساق اليه موسى •  
**وقال ايضا يهني الامير الكرام عبد الله بن ابي ربيعة الاعمال**  
**القوصية سنة سبع وستماية وهي اول ما قاله في مدحه**  
 تمليته يا لايس العزم لبسا • وهنيته يا غارس الجود مغرسا •  
 قدمت قدوم الغيث للروض انها • به اشرفت حسنا وطابت تفننا •  
 علوت بي الايام اذ كنت فيهم • اذ اذكروا السمي واسني وارسلنا •  
 زعيم بني المظلي في الباس والندى • مكرما المامل للدهران عسي •  
 غمام هما محرطا قرأنا • حسام مضي ليت فساجل رسا •  
 وحاشاه اني عالطحين فسته • وذاك قياس تركه كان اقتبسا •  
 اذ افضل الاقوام نوعا من الندى • تنوع في جوده وتجنسا •  
 وان بداء النعمان لها بمثلها • وترد اد حسنا كالقريض مجنسا •  
 تجل به شم العرائين في العولا • فلقبهم من هيبه منه نكسا •  
 به اصبحت تيم اذا هي فاخرت • اعز قبيل في الانام وانفسا •  
 اجل الوزي قدرا واكبر شمة • واكثر معد وفا واكبر انفسا •  
 اذا نخص الجهال قدر فضيلة • فليسوا بها في الجاهلين فتجنسا •

من نالي الطويل

هم القوم يليقون الخطوب اذا • بكل كمي في الخطوب مترسا •  
 اذا اوقدت للحرب نار او القرب • توهمته من عشقها متجنسا •  
 يبين له الامر الخفي فراصة • ويعنوله الطرف العصي تفنسا •  
 اذا اصال اضحي افرس القوم اميلا • وان قال اضحي افصح القوم اخرسا •  
 اموالي لازالت معاليك غصنة • واعصا فهار يانة بك ميسا •  
 سما بك مجد الدين مجد ومحمد • وعرض لهاه الدين ان يتدلسا •  
 لقد شرفت منك الصعيده ولا • فاصبح واديه بها قد تقدسا •  
 بلاد بلقيان استقامت بخولا • فصرن سعودا بعد ما كان اخنا •  
 ستندي وقد وافا نذاك ربو • وان عهدت مغبرة الجويبسا •  
 ورب فواد قد طويت برودها • فلم ارض ان تغدولغيرك ملبسا •  
 اقم جبيسات كحبسك من جنا • علي الهالمرجن ذنبا فتجنسا •  
 فها هي كالوحشي من طول حبسها • عساها بدمك ان تتالفسا •  
 وان قصرت عن بعض ما استحقه • فمثلك من اولي الجميل لمن اسي •  
 كذا المهمل المجهور في مستقره • اذا عدم الورد ان يتجنسا •  
 سيرضيك منها ما يزيد على الص • وتستعبد ابن العبد والتالسا •

وهبني اعطيت البلاغة كلها ، فما قدر مدحني في عالك <sup>عسى</sup> وما  
**وقال** يذكر حبيبا او حشر عنه من ثاني الطويل  
 اموس قلبي كيف اوحشت ناظري • وجامع شملي كيف اخلبت مجلبي  
 وباسا كما قلبي وما فيه غيره • فديتك ما استوحشت فيه لموس  
 وبالله يا اعني الوري من ملاحه • تصدق علي صب من الصبر مفلس  
 بما بيننا من خلوة لم ينج بها • وما بيننا من حرمة لم تدنس  
 انلي الرضي حتى اعيط به العدي • وتذهب عني خيفتي وتوجيبي  
 رضاك الذي ان نلتك رفته • والبستني في الناس اشرف بلبيس  
 رعي الله اياما اذا عن ذكرهم • يفار الحيام من دمي المتبحس  
 وياخذ الدار التي كنت مرق • اميل لي طمني بها متاشس  
 اذا نحن زرناها وجدنا فيها • يفوح لنا كالعبور المنتفس  
 ونمشي حفاة في تراها تادبا • نري اننا نمشي بواد مقدس  
**وقال ايضا من ثالث الشريع**  
 وصاحب اصبح لي لا يما • لما رايتي حالة افلاسي  
 قلت له اني امرء لوازك • افني على الاكياس اياسي

ما

ما هذه اول ما مررت بي • كرم مشاهمة علي راسي  
 دعني وما ارضي لنفسي • وما عليك في ذلك من باسي  
 لو نظر الناس لا حوالهم • لا استقل الناس عن الناس  
**وقال ايضا عفي الله عنه**  
 ما اصعب الحاجة للناس • فالغنم منهم راحة الياس  
 لم يبق في الناس مواس • لمن يظهر شكواه ولا آسي  
 وبعد ذامالك عنهم عني • لابد للناس من الناس  
**وقال يذم جلسا من مجزو الرمل**  
 وجليس ليس فيه • قط مثل الناس حصر  
 لي منه اينما كنت • علي راعي جلس  
 ماله نفس فتنها • ه وهل للصخر نفس  
 ان يوما فيه القا • ه ليوم هو حصر  
**وقال ايضا من البسيط**  
 قل الثقات فلا تركزن الي احد • فاسعد الناس من لا يعرف الناسا  
 هو القوي صاحب في الله اصحبه • وقد رايت وقد جربت اجناسا

وقال ايضا من اول الطويل

قصدتم أرجوا انتصارا على <sup>العدوي</sup> حسبكم ناسا فاكتم ناسا  
فلم تمنعوا جارا ولم تنفعوا اخا ولم تدفعوا ضيما ولم ترفعوا سا

وقال ايضا من المتقارب

يعيب اذا غبت عني السردو ر فلا غاب انسك عن مجلي  
فكم نزهة فيك لنا طرب من وكم راحة فيك للانفس  
فيا غايبا لو وجدنا اليه سبيلا مشينا على الاروس  
علي ذلك الوجه مني السلا مروا او حشر الله من مؤنس

وقال ايضا من ثاني الكامل

رد السلام رسول بعض الناس بالله قل يا طيب الانقاس  
رد السلام وذاك عنوان الت <sup>ضيم</sup> بشراي قد ذكر الحبيب النا  
وفهمت من نفس الرسول تعبنا قلب الحبيب علي فض قاسي  
قل يا رسول وما عليك ملامة هو ما اكا بد اياما واقاسي  
قل للحبيب وحق عيشك ما انتبه ولاي عليك ولا انقضي وسواسي  
كيف السبيل الى الزياره خلوة ولي من الرقباء والحراس

حق علي وواجب لك اتني امشي على عيني اليك وراسي

لا اسمي احدا سواك يرا كيا يادد السماء ويا قصب الاس

وانزه اسمك ان تمر حروفه من غيري بمسامع الجلاس

فاقول بعض الناس عنك كناية خوف الوشاة وانت كل الناس

واعار ان هب النسيم لانه مغري بهز قوامك المياس

ويرو عني ساقى المدام اذ ابد فاطر خدك مشرقا في الكاس

وقال عفي الله عنه

وصاحب اصبح بي عابنا قلت علي العينين والراس

اراه قد عرض لي عنده اشهدكم يا معشر الناس

وقال ايضا من ثاني الطويل

سلوا الركبان وافا من الغور نحوكم يخبركم عن لوعتي ورسيس

حديثا به البقيت في الركب نشوق لقد اسكرتم خمرة وكو سبي

فلا تبعثوا لي في النسيم تحية فيرتاب من طيب النسيم جليسي

ولي عن يمين الغورد ارعهدني اميل باقار بها وشموس

علي مثاها بيكي المحب صبابة فيا مقلتي لا عطر بعد عروس

واني لتغروني مع الليل لوعة • فوادى منها في لظي ووطيس  
 تلوح نجوم لا اراها احبتي • ويطلع بدر لا اراه انيسي  
 حلفت لكم يوم النومي وحلفت • بكل مين للمحب عوس  
 وكنتم وعدتم في الخميس بزود • وكم من خميس قد مضى وخميس  
 واني لأرضي كلما ترضونه • فان يرضكم بوسي رضيت بوس  
 علي ان لي نفسا علي عزيزة • وفي الناس عشاق بغير نفوس

**وقال ايضا عفي الله عنه من ثاني الطويل**  
 قالوا فلانا قد عدنا تايبا • واليوم قد صلي مع الناس  
 قلت متى كان واني له • وكيف ينسي لذة الكاس  
 امس بهذي العين ابصره • سكران بين الورد والاس  
 ورحت عن توبته سايلا • وجدتها توبته ارفلاس

**قافية الشين المعجمة قال من ثالث المتقارب**  
 دعوني وذاك الرشا • فوجدني به قد فشي  
 حلا لا حلالا له • يعدبني كيف شا  
 سرت حمرة الرقبي • معاطفه فانتشا

فياستق ذاك القوا • مرويا لحي ذاك الحشا  
 مشا اذ مشا حفية • فياحبذا من مشا  
 وليس عجيبا بان • يري الظبي مستوحشا

**قافية الصاد مرسل الكامل**  
 وتخ الشقي الي متى • بالفسق معمور العراض  
 يعصي بقوت نهاره • ويروح كالطير الخاض  
 علي الندامة لا يرا • ل تراه يتبع المقاصي  
**قافية الصاد من ثاني الطويل**

علي وعندي ما تريد من الرضي • فالك غضبا نا علي ومعرضا  
 وياها جري حاشا الذي كان بيننا • من الود ان ينسى سر يعا وينقضا  
 حبيبي لا والله مالي وسيلة • اليك سوي الود الذي قد تحصنا  
 فهل زابل هذا الصدد والذري • وهل عايد ذاك الوصال الذي مضى  
 وليتكن تدري كلما فيك حل في • لعدك رضي مرة فتعوضنا  
 وما برح الواشي لنا متجسبا • فلما راى الاعراض منك لغرضنا  
 واني بحسن الظن فيك لوانق • وان جهدا الواشي فقال وحرصنا

نثره سدا بيننا ونضونه • ولو كان فيما بيننا السيف متقنا  
وبي كل يوم فرحة في صباحه • عني الوصل في اثنائه ان يقضا  
اظل نهاره كله متشوقا • لعل بشيرا منك يقبل بالرضا

### وقال ايضا من البسيط

يا من يكلمنا حتى نكلمه • كم يعرض الناس عنه وهو يعين  
لقد بسطتك حتى رحمت منقبضا • ان الكريم عن الفحشا ينقبض  
لمن احده لا خلق ولا خلق • ومن اعانت لا عرض ولا عرض

### وقال ايضا من الخفيف

يا كثير الصدد والاعراض • انا راض بما به انت راض  
هاك بالله يا جيب قلبي • اين ذاك الرضي وذاك التقاض  
وبمن في الانام تغتاض عمن • ليس والله عنك بالمعتاض  
صار فيك شهرة وحديث • مستفيض من مدمع قياض  
وقواد اصحى بغيا صطبارا • وجفون امست بغيرا غماض  
ان الحاجة اليك واجي • في حيا من ذكرها وانقباض  
حاجته ذرايتها انا في السعير عرض عنها • وانت في الاعراض

املي

املي فيك دونه سيف لحظ • ذاك مستقبل وهذا ماض  
اشتهي ان افوز منك بوصل • ودع العمر ينقض بالتقاض  
هذه قصتي وهذا حديثي • ولك الامر فاقض ما انت قاض

### وقال ايضا من اول الطويل

الي كم حياتي بالفراق سريرة • وحمام طر في ليس يلبذ بالغمض  
وكم قدرات عيني بلادا كثيرة • فلم ارفها ما يسر ولا يرضي  
ولها مصر مثل مصري ترويني • ولا مثل ما فيه من العيش والحض  
وبعد بلادي فالبلاد جميعها • سواد ولا اختار بعضا علي بعض  
اذ لم يكن في لي من احبه <sup>الدار</sup> • فلا فرق بين الدار وساير الارض

### وقال ايضا من اول الطويل

احبنا احاشاكم من عيادة • فذلك وهن في القلوب مضيض  
وما عاقني عنكم سوي السبعاقي • فعي السبت قالوا ما يزار مريض  
فلا تنكروا مني امورا تغيبت • فقد خضت فيما الناس فيه تحوض  
وعاشرت اقواما تعلمت منهم • او طي اخلاقي لهم واروض  
وللناس عادات وقد افوا بها • لها سنن برعونها وفروض

من لو يعاشروهم على العرف بينهم ، فذاك ثقيل عندهم وبعيضا

• **قافية الظاء من مجز والرجز** •

• كيف خلاصي من هوي • ما زج رُوحِي فأخطلط

• وتايه أفرط في • جِي له وما انبسط

• يا بدران رمت به • تشهرا رمت سسط

• ودعه يا غصن النقا • ما انت من ذاك النمط

• قام بعدري حسنه • عند عذولي ولبسط

• لله اي سلم • لو او ذاك الصدغ خط

• وباله من عجب • في خده كيف لقط

• يمزني تلتفتا • فمال راي الظير قط

• ما فيه من عيب سوي • فتور عيني فقط

• يا قمر السعد الذي • لديه بحج قد سقط

• يا ما نفاحو الرضي • وباذلامر السخط

• حاشاك ان ترضي بان • اموت في الحب غلط

• **قافية الظاء مجز والحفيف** •

• انا في القرب والنوي • لكن قلبي ملاحظ

• وكما قد عهدتني • انا للو حافظ

• **وقال ياجو من تالك الطويل** •

• واسود ما فيه من الخصلة • له زفرة من شرر وشواظ

• خلايقه والفعل والوجه <sup>والقفا</sup> • قبايح سود كلها وغلاظ

• غرابي ولكن ليس لسترسوة • وكلب ولكن ليس فيه حفاظ

• **وقال ايضا من مجز الكامل بقال** •

• ما لي اراك اضععتني • وحفظت غيري كل حفظ

• فظا علي ولم تكن • يو ما علي غيري بفظ

• هذا وحق الله من • نكد الزمان وسوء حظي

• **قافية العين تاي الطويل** •

• ساعرض عن راح عني مرضا • واعلن ساواني له واشيعه

• واجحر طر في عنه منور سوله • واهجر قلبي فيه فهو شفيعه

• وكيف ترى عيني لمن لا يريها • ويحفظ قلبي في الهوي من شيعه

• واقسمت ما تجري دموعي على امرئ • اذا كان لا تجري علي دموعه

فلو خان طر في ماحوته جفونه • ولو خان قلبي ماحوته ضلوه  
 تكلفت فيه شبهة غير شيمتي • فساء صديعي حين ساء صنيعه  
 واصبحت لاصبا كثيرا ولوعه • وامسيت لامضني قليلا هجو  
 بمن يتقى الانسان فيما ينوبه • لعرك مطلوب بعز وقوعه  
 اعظم من قلبي علي معزة • واني علي هذا الهوي لصريعه  
 واكرم من عيني علي وانها • لتظلم سريري للعدي وتذيعه

**وقال ايضا من الكامل**

وحياتكم ما زلت مذقار قمتكم • مترقا اخباركم متطلعا  
 متوا بها كرمنا علي فانها • من اعظم الاشياء عندي موقعا  
**وقال وقد بات في بعض سفان بيت امرأة ارمينية الطويلة**  
 تكلمني بالارمنية جاريتي • ايا جاري ما الارمنية من طبعي  
 ويا جاري لمرات بيلك رغبة • ولا انت من يرحي لبر ولا صنيعي  
 دعاني اليك الين والليل والشرب • فصادفت امرضا ق عن بعضه  
 كلامك والدولاب والطلد والنج • فلم ادري ما اسكوه من ذلك  
 كلامك فيه وحده لي كفاية • كان خورا منك تعذف في سمعي

من اول

والطفل

لك

لك الله ما لا قيت يا عريبيتي • وماذا الذي لا قيت بالبان والجز  
 ساد عوني الجرد ليحاد لانها • سرت فانت بي وادي اغبردي

**وقال جوابا من الخفيف**

لك في فضلك المحل الربيع • لا يجاريك في البديع البديع  
 ايها المتحفي بنظير ونثر • كلال قد زانها التروصيع  
 انت في الفضل قدوة وامام • فاذا قلت قولك المسموع  
 فاستر لي او فادعني او فمري • انا في الكل سامع ومطيع  
 يا كثير الجليل مثلك مولي • يشتريني جميله ويبيع  
 فابسط العذر في الجواب فاني • مثل ما قد تقول لا استطيع  
**وقال ثاني الطويل**  
 رويدك قد اقيت يا بين ادعي • وحسبك قد احرق يا شوق اضلع  
 الي كم اقا سي فرقة بعد فرقة • وحتى متى يا بين انت معي معي  
 لقد ظلمتني واستطالت يد النوى • وقد طمعت في جانبي كل مطيع  
 فلا كان من قد عرف الين موني • لقد كنت عنه في جناب ممنع  
 فيار احلام ادركيف رحيله • لما را عني من خطبه المسترع  
 بلا طفتي بالقول عند وداعه • ليذهب عني لوعتي وتعجبي



ولما قضى التوديع فبينا قضاؤه • رجعت ولكن لا تسأل كيف مررت  
 جزي الله ذاك الوجه خير خرايه • وحيته عنى الشمس في كل مطلع  
 ويارب جدد كلما هبت الصبا • سلامي على ذاك الحبيب الموع  
 قفوا بعدنا تلقوا مكان حدينا • له ارجح كالعبد المتضوع  
 سيعلق في انواركم من نسيمه • شذا المسك مما تغسل الثوب <sup>يطيب</sup>  
 احبا بنا لم انسكم وحياتكم • وما كان عندي ودمكم بمضيتي  
 عنتم فلا والله ما خنت عهدكم • ولا كنت في ذاك الوداد بمدع  
 وقلم علمنا ما جرى منك كله • ولا تظلموني ما جرى غير ادمع  
 كما قلم بهنيك لومك بعدنا • ومن اين نوم للكب المروع  
 اذ كنت يقظانا اراكم وانتم • مقيمون في قلبي وطرفي وسبي  
 فما لي ارضى وصمة النوم في الهوى • واحتج ان الطيف يطرق بصفي  
 ملامم فوادى بالهوى فهو متزع • ولا كان قلب بالهوى غير متزع  
 ولم يسبق فيه موضع لسواكم • ومن ذا الذي ياوي الى غير موضع  
 لحا الله قلبي هكذا هو لم يزل • يحن ويصوب ولا يفتق ولا يعي  
 وقال ايضا من ثاني الطويل

وقال

وقائلة لما اردت وداعها • حبي احقا انت بالبين فاجع  
 فيارت لا صدق حديا سمعته • لقد راح قلبي ما جرى في مسامعي  
 وقامت وراء الستر تنكي خريته • وقد نقتنه بيننا بالاصابع  
 بكت فارتني لولو امتنا مشرا • هو افا لتقته في فضول المقايح  
 فلما رات ان الفراق حقيقة • وانى عليه مكرة غير طابع  
 تبدت فلا والله ما الشمس مثلها • اذا اشرقت انوارها في المطالع  
 تسلم باليمين علي استارة • وتمسح باليسرى بجاري المداع  
 وما برحت تنكي وابكي صبابة • الي ان تركها الارض ذات تقايح  
 ستصبح تلك الارض من عبرتنا • كثيرة خصب رايق البنت رايح  
 وقال ايضا من ثاني الطويل  
 احبا بنا بالرغم مني فراقكم • ويا طول شوقي نحوكم وولوعي  
 اطقت الهوى بالكرة مني لا الرضي • ولو خير وني كنت غير سطيع  
 فان كنتم بعدي سلوتم فاني • سلوت ولكن راحتي وهجوعي  
 سلوا النجم يخبركم بحالي في الدجى • ولا تسالوا عما تحن صنوعي  
 قفوا اسمعوا من جانب الغوري • فقد سمعت من كان غير سميع

وان لاج برق فهو نار صباي • وان زاح سبيل فهو ماء دموعي  
 فيا قمر ي مذعبت او حشيتا <sup>ظري</sup> • لعلك ليلاموسني بطلوعي  
 وما انا في العشاق اولها • واول صب بالفراق صديع  
 وان كتب الله السلامة انبي • اليكم وان طال الزمان رجوعي

**وقال ايضا من ثاني الطويل**

حبيبي على الدنيا اذ اغبت وحشة • فيا قمر ي قل لي متى انت طالع  
 لقد فنت روحك صباية • فما انت يا روح الغريم صانع  
 سرور يان بقي بخير وغبطة • والى من الدنيا بدلك قانع  
 فما الحب ان ضاعفته لك <sup>طل</sup> • ولا الدمع اذ اقيت فيك ضايغ  
 وغيرك ان وافا فما انا ناظر • اليه وان نادى فما انا سامع  
 كاني موسى حين القته امه • وقد حومت قدما عليه المراضع  
 اظن حبيبي حال عماء عمده • والافاعد رعن الوصل مانع  
 فقد راح غضبانا ولي بارأية • ثلاثة ايام وذا اليوم رابع  
 فان تقضت يارسوي فقل له • حبيبي في صيق وحلمك واسع  
 والى علي هذا الجفاء لصاير • لعلك حبيبي بالرضي لي راجع

فوالله ما ابتلت لقلبي علة • ولا نشفت مني عليه المدايع  
 تدللت حتى رقت لي قلبك حاسدا • وصار عدو لي في الهوي وهو شاذ  
 فلا تنكروا مني خضوعا ورونه • فما انا في شيء سوى الحبح خاضع

**وقال ايضا من الطويل الثالث**

اما ان للبدر المنير طلوع • فلتشرق او طان له وروع  
 فيا غايبا ما غاب الابوجه • ولي بد اسوق به وولوع  
 شا سكر حبا فيك زان عبادتي • وان كان فيه ذلة وخضوع  
 اصلي وعندي للصباية رقة • فكل صلاي في هواك خضوع  
 احبا بنا هل ذلك العيس عايد • كما كان اذا تم ونحن جميع  
 وقلم ربيع موعدا الوصل بيننا • وهذا ربيع قد مضى وربيع  
 لقد فنت يا هاجر ي وساي لي • ومثل شفيع بيننا وشفيع  
 فلا تقربوا بالعتب قلبي فانه • وحقكم مثل الزجاج صديع  
 سائلي فان ترفد دموعي عليكم • تكيت لسعد رقت فهو دموع  
 وما ضاع شعري فيكم حين قلته • بلي وايكم ضاع فهو خضوع  
 احب البديع الحسن معنى وضوء • وشعري في ذاك البديع بديع

من الكتب التي وفها الف  
 الى الاربعة ذي المواب  
 محمد بن عبد  
 ونفي عبد

• **وقالت ماعز في قفل من اول الطويل** •  
 واسود عارا خل البرد جسمه • وما زال من اوصافه الحص والمخ  
 واعجب شي انه الدهر حارس • وليس له عين وليس له سمع  
 • **وقال ايضا من قفل الكامل** •  
 • أم ذكرى عهد الصبا • بعد الانابة والنزوع  
 • اذ كرتني اشياء من • زمن تركت لها ولوعي  
 • اشيا ذقت لفقدها • المر الفطام على الرضيع  
 • نسجت عليها العنكبوت • ت وعودت تحت الضلع  
 • فاذا اتقاصت الجوا • ب فخذ جوابك عن دموع  
 • ذهب الجريد من الشبا • ب فكيف ظنك بالخليع  
 • ووددت لو دام الخليع • فهل اليه من شفيع  
 • ولكم طربت الى الربيع • بفتية مثل الربيع  
 • وفضحت ارهار الريا • ض بحسن ارهار البديع  
 • وسهرت في ليل الصبي • سمر الذم من المبعوج  
 • وطرفت خدر الكاعب • الحسنا والحود الشموع

وسفرة

• وسفرت للملك العظم الشان والقدر الرفيع •  
 • وشركة فالامر ين • فدي الشريف وفي الوضيع  
 • وبلغت ذاك ولم اكن • فيه لحق بالمضيع  
 • ثم ارفعويت لداودا • فقل السلام على الجميع  
 • فاليك عني يا نديسم • فما صنعك من صنيع  
 • ما انت من ذاك الطرا • زولا من البذر الرفيع  
 • انريد بعد الشين مني • صبوة النا شي الخليع  
 • لا لا وحق الله ما • انا بالسميع ولا المطيع  
 • ان كنت ترجع انت بعد • الشيب فليس من رجوع  
 • كيف الرجوع وقد رأيت • الريح في كل بالسرور  
 • عار رجوعك بعدما • عاينت حيطان الربوع  
 • وحللت في ظل الجننا • ب الربح والعذر المنيع  
 • وخرجت من شظف المحو • ل وصرت في البلد المريع  
 • ووقفت حيث تنال ما • ترجو من العفو الوضيع  
 • واعلم أخي بانته • لا بالسجود ولا الركوع

ثم ارفعويت وصرت في  
 هذا الكفة والخشوع  
 وزهدت في هذا ذوا

• هناك كم كرم وكرم • لطف وكرم يسريع  
 • احسب حسابك في الذي • تنويه من قبل الشرع  
 • واجعل حديثك في التواضع • لمقدمًا قبل الطلوع  
 • **وقال ايضا مجزوا والرجز**  
 • مائدة ملانة • وقهوة مشعشة  
 • وسادة تراضعوا • كأس الوداد متروعة  
 • ولا يزيدون علي • ثلاثة أو أربعة  
 • واليوم يوم لم يزل • يوم مشكون ودعه  
 • فيا أخي كن عندنا • بعد صلوة الجمعة  
 • **قافية العين المعجمه من قول الكامل**  
 • أرسلته في حاجة • كالماء هيئة المساع  
 • فحرمت حسن قضايها • اذ لم يكن حسن البلاغ  
 • كالحس يرسل في القلوب • بأفضعة للدماغ  
 • **قافية الفاقال وقد التمس منه ان يعمل شعرا من**  
 • **وزنه قول تابط شرا لبت شعري صله اي شئ قتلك**

من سننطور المديد ٢

تايه

• تايه ما ائلفه وفتح صب الفه • كاد ان يتلفه لينة لو اتلفه  
 • اي روض زاهر لم اصل ان • اقطفه  
 • اخلف العهد وما خلته ان يخلفه • بليتنا معرفة يا لها من معرفة  
 • اشبه البدر وحاكاه الأكلفه • يستعير الغصن ان ناس منه هيفه  
 • فوق خديه لنا وردة فوق الصفة • قوت ليجتها وتسمي مضغفه  
 • فاتر الحاظ وهي سيوف مرهفه • انا منها مد نف وهي مني مد نف  
 • **وقال ايضا مجزوا والهمل**  
 • لي الف اي الف • هو روحى وهو حثي  
 • غاب عن طرفي وقد • كنت أراه مثل طرفي  
 • قبلى يارح عتي • راحته الف الف  
 • **وقال ايضا عفي الله عنه**  
 • يا غايبا أهدي محاسن • سنه الي وظرفه  
 • ورد الكتاب مضمنا • مالمست احسن وصفه  
 • مخيا بكل مسرة • قلب المحب وظرفه  
 • ولتمت إكراماله • وجه الرسول وكفه

وقال يمدح علا الدين علي بن الامير شجاع الدين  
جلدك التقوي من ثاني الطويل

اغصن النقي لولا القوام المدهف • لما كان يهواك المعني المعنف  
وياظبي لولا ان فيك محاسنا • حكيم الذي أهوي لما كنت تو<sup>صفا</sup>  
كلفت بعض وهو غصن بمنطق • وهمت بظبي وهو ظبي مشنف  
ومادها في انه من حيايه • أقول كليل طرفه وهو مرهف  
وذلك ايضا مثل سنان خده • به الورد يسمى مضعفا وهو<sup>مضعف</sup>  
فياظبي هل لا كان منك التقاة • وباعض هل لا كان فيك تقطف  
وياحرم الحن الذي هو امين • والبابنا من حوله تحت حطف  
عسي عطفة للوصل يا واصل • وحقق اني اعرف الواو تقطف  
أحبابنا انما غرامي بعدكم • فقد راد عما تعرفون واعرف  
اطلم غدا في الهوي فتطولوا • علي كلف في حكم يتكلف  
فوانه ما فارقتكم عن سلاية • وجهدي لكم اني اقول واحطف  
ولكن دعاني للعلا ابن جلدك • تسوق قلب قادي وتسوف  
الي سيد اخلاقه وصفاته • تؤدب من يتأبه وتظرف

أرق

أرق من الماء الزلال شامبلا • وأصغني من الحمر السلاف والطف  
مناقب شيتي لو تكون لحاجب • لما ذكرت يوما الفرس خندف  
عدا عن مداها حاتم وهو حاتم • وأصبح عنها احنف وهو احنف  
اتك القواني وهي تحب روضة • لما ضمنته وهو قول مزخرف  
ولو قصدت بالدم شائكة<sup>عندي</sup> • وحاشاك منه سوقه يتقصف  
تقلد درعا وهي در منظم • وتلبس خزا وهي برد مصوف  
وتصلي حيماء وهي في الحسن حنة • وتسقي ذعاقا وهي صهباء قف

وقال ايضا من المتقارب

لحاطك اضي من المرهف • وريقك اشهي من الفرقف  
وسيف لحظك لا الشقي • ومن حمر ريقك لا اكتفي  
اقاسي المون لسيل المنبي • وياليت هذا بهذا يفي  
زها ورد خديك لكته • بغير النواخذ لو يقطف  
وقد زعموا انه مضعف • وما علموا انه مضعف  
ملكك فمثل في من معتق • وجرت فمثل في من منصف  
مددت اليك يدي سايلا • اعيدك في الحب من موقفي

وَحَقَّ حَيَاتِكَ ابْنِي أَمْرٌ • بغير حياتك لم أحلف  
 لقد طاب لي فيك مرُّ الفراقِ • م وان صح لي انه متلف  
 وعندي عهد لذاك الوفا • سواء وقيت وان لم تف  
**وقال ايضا عبي الله عنه**

الاجابنا ما ذا الرجل الذي دنا • لقد كنت منه دايما الخوف  
 هيوالي قلبا ان رحمت اطمان • فاني بقلبي ذلك اليوم اعرف  
 وباليت عيني تعرف النوم بعد • عساها بطيف منكم تتالف  
 قفوارود ويني ان منتم بنظرة • تغل قلبا كاد بالبين يتلف  
 لعالوا بنا لتشرق العرسا • فنجني ثمار الوصل فيا ونقطف  
 وان كنتم تلهقون في ذاك طرفة • ذروني امت وجدوا لتكلفوا  
 اجابنا ابني علي القرب والنوي • احسن اليكم حيث كنت واعطف  
 وطرفي الي اوطانكم متلفت • وقلبي على ايامكم متاسف  
 وكم ليلة تتنا علي غير ربي • جيبين بينهما النهر والتقف  
 تركنا الهوي لما خلونا بمعزل • وبات علينا للصبا به مشرف  
 ظفنا بما نهوي من الاس وحل • ولسنا الي ما خلفه نتظرف

لوا

سلاوا الدار عما يرعم الناس بيئا • لقد علمت انا اعف واظرف  
 وهل انت من وصلنا ما يشينه • وينكره منا العفاف وديانف  
 سوي حصلة استغفر الله انه • ليحلو لنا ذاك الحديث المزخرف  
 حديث تحال الروح من طرف به • لما اهتر من اعطافه يتقصف  
 لحا الله قلبا بات خلوا من الهوي • وعينا علي ذكر الهوي ليس تدرنا  
 واني لا هوي كل من قبل عاشق • ويرد اد في عيني جلا لا وسرف  
 وما العشق في الانسان الا <sup>فضلة</sup> • تدمت من اخلاقه وتظرف  
 يعظم من الهوي ويطلب قرينه • فتكثر اذاب له وتلطف

**وقال ايضا من ثاني التطويل**

جيبني ما هذ الجفا الذي اري • واين التقاضي بيننا والتعطف  
 لك اليوم امر لا اشك بريني • فما وجهك الوجه الذي كنت اعرف  
 لقد نقل الواشون عني باطلا • وميت لما قالوا فراد وواسرف  
 كانك قد صدقت في حدتهم • وحاشا ان من هذا فخلقك اشرف  
 وقد كان قول الناس في الناس <sup>قلنا</sup> • فصد يعقوب وسرف يوسف  
 بعيشك قل في ما الذي قد سمعته • فانك تدري ما تقول وتصرف

فان كان قولاً صحَّ ابي قلته • فلقول تاويل وللقول مصر  
وهب انه قول من الله منزل • فقد بدل التوراة قوم وحرروا  
وهانا والواشي وانت جميعنا • يكون لنا يوم عظيم وموقف

**وقالت يصف امرأة قصيرة من الطويل**

تعشقت مثل الغزال اذ اربنا • لها مقلة كحلاء اجفائها وطف  
اذ احسدوها الحسن قالوا <sup>لطيفة</sup> • لقد صدقوا فيها اللطافة والظرف  
ولم يحددوها ما لا من ملاحه • لهم هم ما في ملاحتها خلف  
بدعيه حسن ريق مناشايد • وراقت الي ان كاد يشربها الظرف  
فما الخلق منها جافيا فعشقتها • وكاشا لاهاتيك السائل ان تجفوا  
وما ضرها الا تكون طويلا • اذا كان فيها كلما يطلب الالف  
واي لسعوف بكل ملبحة • ويعجني الحصر المحض والردف

**وقالت يخاطب معز ولا عن ولاية محروا الكامل**

عز لوه لما خانهم • فقد اكيبا مدنفا  
ويقول لم احرز لدا • ك ولم اكن متاسفا  
قلنا كذبت لقد حرت • وما حرت مصحفا

**وقالت ايضا تغزل من بحر والرجز**

عشقتة اهيف قد تم قلبي هيف • احسن خلق الله ما ينصفه من <sup>بصفة</sup>  
بوجه حسن يزيد كل يوم زخرفه • تفكر منه اليوم حسا كنت <sup>تقوله</sup> امس  
يا حبا مرشفة وابن مني مرشفة • فم كان الشهدييه خالطة قرفة

قد ضاق حتى خلته • يخرج واوالفه

**وقالت ايضا عني الله عنه من بحر الرمل**

ايها النفس الشريف • انما دنيان جيفه  
لا اري جارحة • قد ملئت منها نظيفه  
فاقنعني بالبلغه السرة منها والطفيفه  
وعقول الناس في رغبتهم فيها سخيفه  
اه ما اسعد من كارتة فيها خفيفه  
ايها الطالم ما ترفق بالنفس الضعيفه  
ايها المسرف كثرت ابارير الوظيفه  
ايها الغافل ما تبصر عنوان الصحيفه  
ايها المعرور لا تفرح بتوسيع القطيفه

ايها المسكين هب • انك في الدنيا خليفه •  
 هل يرد الموت سلطا • نك والدنيا الكثيفه •  
 تترك الكل ولا • تمك بعد اليوم صوفه •  
 كيف لا تهتم بالعدوه والطرق مخوفه •  
 حصل الزاد واللا • ليس بعد اليوم كوفه •  
**وقال رضي الله عنه مدحاً من الطويل** •  
 طريقتك المثلى اجل واشرف • وسيرتك الحسني ابر وازرف •  
 واعرف منك الجود والحلم والتقي • وانت لعمرى فوق ما انا اعرف •  
 واحلف ابي في ولايك مخلص • ووالله ما احتاج اني احلف •  
 اجلك ان انهي اليك شكايي • فها انا فيما مقدم متوقف •  
 ولي منك جود رام غيرك نقصه • وحاشا لجود منك بالنقص يوصف •  
 وقد كنت لم ترض النقيصه شيمه • ومثلك يا باها المثلى ويا نرف •  
 فان يعنى منها تكن لي حرمه • اكون علي غيري بها اشرف •  
 ولولا امور وليس بحسن ذكرها • لكنت عن الشكوي اصد واصرف •  
 لاني ادري ان لي منك جانباً • سئسعدني طول الزمان و  
 بسعد

بشرقي

تبشر في الامال منك بنظرة • تزف لي الدنيا بها وترحرف •  
 وليس بعيداً من ايديك انها • تجد عزاً كنت فيه وتضعف •  
 اذا عشت لي فالمال هون <sup>ذاهب</sup> • يعوضه الاحسان منك وتخلف •  
 ولا ابتغي الا اقامة حرمتي • وليس لشي غيرها اتاسف •  
 ونفسي محمد لله نفس غنيه • فها هي لا تقفو ولا تتلف •  
 واشرف ما تبنيه مجد وسود • وارز ما تقنيه سيف <sup>مصنف</sup> •  
 ولكن اطفالاً صغاراً ونسوة • ولا احد غيري بهم يتلطف •  
 اغار اذا هب النسيم عليهم • وقبلي لهم من رحمة يترجف •  
 سروري ان يبدو عليهم تنعم • وحرزي ان يبدو عليهم تقشف •  
 ذخرت لهم لطف الاله ويوسفا • ووالله لا ضاعوا ويوسف يوسف •  
 اكلف شعري حين اشكو مشقة • لاني ادعوم لما ليس يا لطف •  
 وقد كان معتاد الكلال تغزل • لقيم به الاباب حسنا وتسف •  
 بلوح عليه في التغزل رونق • ويظهر في الشكوي عليه تكلف •  
 وما زال شعري فيه للروح راحة • وللقلب مسلاة وللهام مصرف •  
 يباعك فيه النظمي والنظمي احور • ويبهيك فيه الغصن والغصن <sup>اهيف</sup> •



نعم كنت اشكو فرط وجد و لو • بكل يلج في الهوي ليس ينصف  
ولي منه اما واصل متدلل • علي واماها جر متصلف  
شكوت وما الشكوي اليك <sup>بذلة</sup> • وان كنت منهاد ايا انا تف  
اليك صلاح الدين انيت <sup>قصية</sup> • ورايك يا مولاي اعلا و اشرف

**وقالت ايضا عفى الله عنه**

التحي المرء الذي • كان في البيه مشرفا  
حسنا كان وجهه • وسريعا نصحفا  
سرو الله ناظري • ماراي فيه واشتغى  
شكر الله لجمته • جعلت وجهه قفا

**حرف القاف قال رحمه الله جواب كتاب**

اتاني كتاب منك محل انما • وما خلت ان البحر نحو ثور  
واني علي ذاك الجميل لساكر • واني الي ذاك الجمال المشاق  
وقال يمدح السلطان نجم الدين ايوب اخا السلطان  
الملك المسعود صلاح الدين يوسف ولد الملك الكامل  
وعدا الزبان طرفه المماق • وتلاف قلبي من جفوني تنطق

اي

ابي لاهوي الحس حيث وجدته • واهيم بالقد الرشق واعشق  
وبليتني كفل عليه ذوابة • مثل الكئيب عليه صل مطرق  
يا عاذ لي انا من سمعت حديثه • فغساك تحنوا ولعلك ترفق  
لو كنت مناجيت لسمع او تربي • لرايت ثوب الصبر كيف يمزق  
ورائت الطفعا عاشقين تساكيا • وعجبت ممن لا يحب ويعشق  
اليسومني العذال منه نصرا • وحياته قلبي ارق واشفق  
ان عنفوا ان سو فوا ان خوفوا • لا انتمي لا انتمي لا افرق  
ابدا اريد مع الوصال تلافيا • كالعقد في جسد الملية يعلق  
ويزيري تلافيا فاشكر فله • كالمسك ستمحبه الا كف فيعقب  
يا قاتلي ابي عليك مشفق • ياها جوي ابي اليك لشيوق  
واذ اع ابي قد سلوتك معشر • يارب لا عاشوا اليك ولا بقوا  
ما اطمع العذال الا انمي • خوفا عليك اليهم اتملق  
واذا وعدت الطيف فيك بجمعة • فاشهد علي بانني لا اصدق  
فعلام قلبك ليس بالقلب الذي • قد كان في منه الحجب المشفق  
واظن خدك ساما بفراقنا • فلقد نظرت اليه وهو مخلوق

ولقد سعت الى العلاء بمهمة • تقضي لسعي انه لا يلحق  
وسريتي في ليل كان نجومه • من فرط غيرتها الي تحديق  
حتى وصلت سرادق الملك الذي • تقف الملوكة بيا به يسترق  
ووقفت من ملك الزمان <sup>تف</sup> • اعيت قلب الدهر فيه يخفق  
فاليك يا نجم السماء فاني • قد لاح نجم الدين في تياتق  
الصالح الملك الذي لزمانه • حسن بنيه به الزمان ورويق  
ملك يحدث عن ابيه وجدته • سند لعمر في العلاء يلحق  
سجدت له حتى العلوم مهابة • او ما تراها حين يعقل نظرق  
رجب الجناح خصيبة اكفاه • فلکم سدر عند وخورق  
فالعش الا في ذراه منكد • والرزق الا من نداه مصبق  
يا عز من اضحى اليه ينمي • وعلو من امسي به يعلق  
اقسمت ما الصنع الجميل تصفا • فيه ولا الخلق الاكرم تخلق  
يدعو الوفود لما له وكانما • يدعو عليه فشملة يتمرق  
ابدأ نحن الي الطراد جواده • فلها اليه لتسوق وتسوق  
بيدي بسطوته الخسيس تطربا • فالسمر ترقص والسيوف تصفق

في شي لامة هربز با سبل <sup>في الوفا</sup> • تحت التريكة وهو يد رشرق  
يروي القناديم الاعادي • فلذلك تثر بالروس وتورق  
يمضي فبقدم جلسته من هيبته • جفيس يعص به الزمان وليسرق  
ملا القلوب مخافة ومحبة • قالباس يرهب والمكادم <sup>تفشق</sup>  
سجوب افاق البلاد جواده • وتري له في كل فج فيلق  
لبيك يا من لا مرد لا مره • فاذا دعا العيوق لا يتعوق  
لبيك يا خير الملوكة باسهم • واعز من تحذوا اليه الاينق  
لبيك الفا ايها الملك الذي • جمع القلوب نواله المتفرق  
لعدت حتى ما بها منظم • وانلت حتى ما بها مسترزق  
انا من دعوت وقد اجابك <sup>عنا</sup> • هذا الشاء له وهذا المنطق  
الفيت شوقا للمكارم والعلي • تعلمت ان الفضل فيا ينفق  
يا من اذا وعد المني قصاده • قالت مكارمه لقول وتصدق  
يا من رفضت الناس حين <sup>لقية</sup> • حتى ظننت بانهم لم يخلقوا  
قيدت في مصر ليدك ركابي • غيري يغرب تارة وليسرق  
وحللت عندك ادخلت بمقل • يلغى ليه ماردة والابلق

وتيقن الاقوام اني بعدها • ابد الي رب العلاء سبق  
 فرزت ما لم يرزقوا وحتما • لم يلحقوا ونطق ما لم ينطقوا  
**وقال يمدح الصاحب صفي الدين ابا عبد الله بن علي رحمه الله**  
 اخذت عليه في المحبة موثقا • وما زال قلبي من تحنيه مشفقا  
 وقد كنت ارجو طيفه ان يلمني • فاسهرني كيلا يلم ويطرقا  
 ولي فيه قلب بالغمام مقيد • له خبر يرويه ومعني مطلقا  
 كلفت به احوي الجحون منهفا • من الظبي اخلا او من الفصن اشفا  
 ومن فرط وجدتي في الماء نغم • اعلل قلبي بالعذيب وبالنقا  
 لذلك لو ابارق من حبيبه • لما شمت برقا وتذكرت ابرقا  
 ولي حاجة من وصله غير انها • مرددة بين الصباية والتقا  
 خليلي كفا عن ملامة مفرم • تذكر ايا ما مضت فتشوقا  
 فما ازداد ذاك القلب اتماما • وما ازداد ذاك الدمع الانتقا  
 الي كم ارجي باخلا بوصاليه • وحتي متى اخشى القلا والتفرقا  
 علي انها الايام مما تداولت • سرورا تقضي او جديدا تمزقا  
 ولست <sup>اراه</sup> <sup>فح فرادى لوعة وصيا</sup> <sup>وحسب جفوني غيرة ونادقا</sup> <sup>اراه</sup> <sup>فح فرادى لوعة وصيا</sup> <sup>وحسب جفوني غيرة ونادقا</sup> <sup>اراه</sup> <sup>فح فرادى لوعة وصيا</sup> <sup>وحسب جفوني غيرة ونادقا</sup>

من نافي الطويل

واعسا قلبي كما قلنا سلا  
واعسا قلبي كما قلنا سلا

اراه  
فح فرادى لوعة وصيا  
وحسب جفوني غيرة ونادقا

اذ انكث منه الود كان تكلفا • وان نلت منه الشركان تلقا  
 ومما دهاني حرفة ادبية • غدت دون اذراك المطالب خذا  
 وان شملتني نظرة صاحبية • فلست اري يوما من الدهر مملعا  
 وزيرا اذا ما شمت غرة وجهه • فدع لسواك العارض المتالقا  
 ذممت السحاب الغر يوم لقاءه • وحقر عندي وبها المتدققا  
 وجددت جنابا فيه للمجد مرتقا • وفيه لذي الحاجات والنج مملعا  
 اذا قلت عبد الله ثم عنيته • جمعت بها كل التقاويد والرفا  
 يقيك من الايام كل مسلمة • ويكفيك من احداثه ما نظرنا  
 ولم لك فينا من كتاب مصنف • تركت به وجد الشريعة مشرقا  
 عكفنا عليه بختي من فنونه • فعلمنا هذا الكلام المانقا  
 وكم شاعروا افا اليك بمدحه • فحبرها مما افدت ونمقا  
 فلازلت ممدوحا بكل مقالة • تريك جريرا عبدتها والفرزقا  
 وما حسنت عندي وحقك ان غنت • هي التبر مسبوكا او الدر منتقا  
 ولا ان جوت مجري النسيم لطافة • ولا ان زكت زهر الرياض المقتقا  
 ولكنها حازت من اسمك احرفا • كسرها حبالا في النور وروثقا

**وقال ايضا عني الله تعالى عنه**

• ارحل عن مصر وطيب بعيمها • فاي مكان بعدها لي شايق  
 • واترك اوطانا تراها لنا شوق • هو الطيب لا ما ضمنته المفارق  
 • فكيف وقد اصبحت من الحسن جنة • ذرايبها مبنوثة والتمارق  
 • بلاد تروق العين والقلب • وتجمع ما تهوي تقي وفاسق  
 • واخوان صدق بجمع الفضل • مجالسهم مما حووه خدائق  
 • اسكان مصران قضى الله بالنوي • فتم عمود بيتنا ومواثيق  
 • فلا تذكرها للشمم فانه • لامثالها من نعمة الروض سارق  
 • ابي كم جفوني بالدموع فرحة • وحمام قلبي بالتفرق خافق  
 • ففي كل يوم لي حنين مجدد • وفي كل ارض لي حبيب مفارق  
 • ستاتي مع الايام اعظم فرقة • فمالي اسعي نحوها واسابق  
 • ومن خلقتني الوفاء وانفوس • يطول التقاتي للذين افارق  
 • يحرك وجددي في الذاكرة طايرو • ويبعث شجوي في الدخنة بارق  
 • واقسم ما فارقت في الارض منزلا • ويذكر الا والدموع سوابق  
 • وعندني من الازاب في البعدوس • افارق اوطاني وليس تفارق

• ويصبوة العشاق في الشرو • واما سواها فهي مني طالق  
 • كلاي الذي يصبوله كل سامع • وتهواه حتى في الحدور والعواقق  
 • كلاي عني عن حون بزينة • له معبد من نفسه ومخارق  
 • لكل امري منه نصيب بخصه • يلايم ما في طبعه ويوافق  
 • لعني به الدمان وهو فكاكه • ولورده الصوفي وهو رقاق  
 • به يقتضي الحاجات من هو طاق • ويستعطف الاحباب من هو عاشق  
 • واي علي ما سار منه لغابت • اليس به للبين تحدي الاياتق  
 • وما قلت اشعاري لا بعني بالله • ولكنني في حلقه الفضل وراق  
 • اطلب فضل الله من عند غيره • واسترزق الاقوام والله رازق

**وقال عني الله عنه مراسله من الوافر**

• لعن الله جمعنا قريبا • فنصبح في التيام واتفاق  
 • احدكم باعجب ما يجري به • واعجب ما رايت من الفراق  
 • واسفي غلتي منكم اليكم • فان الكتب لا تسع اشتياقي  
 • خبات لكم حديثا في فوايدي • لا طوفكم به عند التلاقي  
 • واعتبكم علي ما كان منكم • عتابا ينقض الود باقي

لا تظركم

وقال رحمه الله تعالى من مجزواً كاملاً مرفلاً

• مولاي قل لي ايماً • قد كان من عهد وثيق •  
• حاشاك ان تنسا الذي • بيني وبينك من حقوق •  
• مما مثل وجهك ذا الحيل • ل يكون من اهل العقوق •  
• تبدوا فتشرق للعيون • ن نعم وتشرقني بريتي •  
• وزعمت انك رايري • فتركت عيني في الطريق •  
• فتركتني ابكي عليك • من العروب الى الترويق •  
• ولو ان عيناتنا • مرقعت بالطيف الطوق •  
• سقيا ليام الوصا • ل و ذلك العيس الايق •

وقال ايضا رضي الله تعالى عنه

• اقلست يا سيدي من الورق • فابعت بدرج كعرضك اليق •  
• وان اتي بالمداد مقترنا • فموتحاً بالحدود والحدق •  
• <sup>فستزله ما طلبه وكتب من حبه في قافيته</sup>  
• **وقال ايضا رحمه الله تعالى** •

• مولاي سيرت ما امرت به • وهو سير المداد والورق •  
• وعز عندي تحصيل ذاك وقد • شئيه بالحدود والحدق •

وقار

كتبت اليه بحبي بن مطروح  
بطلب منه ذرع ورق  
ومداد من المسحوق

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه من الوافر

• وركب كالسحور على نجوم • مرقن من الفلاة بهم مروقا •  
• سرين لهم كأنهم نساوي • علي الاكوار قد شر بواحيقا •  
• وضو الفجر مثل الهرجبار • يري بدر الدجائه غريقا •  
• تحت مطينا الاشواق منا • ونقطع بالاحاديث الطريقا •

وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه

• بروحي من لا استطيع فراقه • ومن هو او فام من اخي وشقيقي •  
• اذا غاب عني لم ازل متلفتا • ادور عيني نحو كل طريق •

وقال رحمه الله تعالى من مجزواً

• ياسيدا ما زال باب جوده مطروقا • حيث طريقين فما وجدت في طريقا •

وقال رحمه الله تعالى من المجزول

• واسود شيخ في الثمانين سنة • عدا وجهه من ابيض الشيب ابلقا •  
• له حية مبيضة مستديرة • يشبهه فيها عقابا مطوقا •

وقال رحمه الله تعالى تصوف في التصوف

• رفعت رايتي على العشاوق • واقدي بي جميع تلك الرفاق •

بالتخفيف

وَتَحَا أَهْلَ الْهَوَىٰ عَنْ طَرِيقِي • وَأَنْتَ عَزَمَ مِنْ بَرٍّ وَرُحَايِي  
 سِرِّي فِي أَحَبِّ سَيْرَةٍ لَمْ يَسِرْهَا • عَاشِقِي فِي الْوَرِيِّ عَلِي الْأَطْلَاقِ  
 فَدُعَايِي تَجُولُ فِي كُلِّ أَرْضٍ • وَطَبِيبِي تَضْرِبُ فِي الْأَفَاقِ  
 مِثْلَ الْعَاشِقِينَ فَوْقَ بَسَاطِي • فِي مَقَامِ الْهَوَىٰ وَتَحْتِ رَوَاقِ  
 ضُرِبَتْ سَكَّةَ الْحَبَّةِ بِأَسْمِي • وَدَعَتْ لِي مَنَابِرَ الْعُشَّاقِ  
 كَانَ لِلْقَوْمِ فِي الرَّجَاحَةِ بَاقِ • أَنَا وَحَدِي شَرِبْتَ ذَاكَ الْبَاقِ  
 شُرْبَةً لَا أزال سَكْرَانٍ مِنْهَا • لَيْتَ شِعْرِي مَاذَا سَقَانِي السَّاقِ  
 أَنَا فِي أَحَبِّ الطُّفْلِ النَّاسِ مَعْنَى • دَمِي الْخَلْقُ دَوْحُواشِ رِقَاقِ  
 اعشَّ الْحَسَنَ وَالْمَلَاحَةَ وَالظُّرَّ • فَوَأَهْوَىٰ مَحَاسِنَ الْأَخْلَاقِ  
 لَمْ أَخْزِ فِي الْوَدَادِ وَطَحِيْبًا • وَيُنَادِي عَلِيَّ فِي الْأَشْوَاقِ  
 سَمِيَّتِي سَمِيَّتِي وَخَلَقِي خَلَقِي • وَلَوْ أَنِّي أَتَوْتُ مِمَّا آلا فِي  
 وَإِذَا مَا أَدْعَيْتُ فِي الْحَجِّ دَعْوِي • شَهِدَ الْعَالَمُونَ بِأَسْحَاقِي  
 لَطْفَتِي فِي وَصْفِ الْهَوَىٰ كَلِمَاتِي • أَيْنَ أَهْلَ الْقُلُوبِ وَالْأَشْوَاقِ  
 شَفَّ السَّامِعِينَ دَرَكَلَامِي • وَتَحَلَّتْ أَجْيَادُهُمْ أَطْوَايِي  
 وَتَمَاتَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ مَجْزُؤِ الرَّقْعِ

مَرَجًا بِالزَّائِرِ السَّوَادِ وَالْبِرِّ الشَّفِيقِ •  
 وَصَدِيقِي لِي صَدُوقِ • وَرَفِيقِي لِي رَفِيقِ  
 يَا بِي أَنْتَ لَقَدْ • فَرَجَتْ عَنِّي كُلَّ ضَيْقِ  
 وَتَفَضَّلْتَ وَأَحْسَنْتَ إِلَى الصَّيْبِ الْمَشُوقِ •  
 لَيْتَ خَدْيِي كَانَ أَرْضًا • لَكِنَّ فِي طَوْلِ الطَّرِيقِ  
 تَرَبُّبًا قَدَامَكَ عِنْدِي • هُوَ كَالْمَسْكِ الْفَتِيقِ  
 كُنْتُ مِنْ فَرَطِ اسْتِيَا • لَكِنَّ فِي نَارِ الْحَرِّ يَاقِ  
 مَقْلِي مُدْغِبَتِ مَا • جَفَّتْ وَلَكِنْ جَفَّ رِيقِ  
 يَمِي مِنْ سَكْرِ الْهَوَىٰ • مَا لَسْتُ مِنْهُ بِمَفِيقِ  
 لَا أَرِي قَلْبِي بِمَا • أَصْبَحَ فِيهِ بِمَطِيقِ  
**وَقَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ تَعَالَىٰ مِنْ مَجْزُؤِ الْكَمَلِ الْمَفِيقِ**  
 أَسْفَىٰ عَلِيَّ زَمَنَ التَّلَايِ • وَالْعَيْشَ مَسْعَ النَّطَاقِ  
 وَرَدَائِيهِ كُنْتُ أُرَى • قُلْتُ فِي حَوَاشِيهِ الرَّقَاقِ  
 أَيَّامَ مِصْرَ فُلَيْتُهَا • فَدَيْتُ بِأَيَّامِي الْبَوَاقِ  
 وَجَنَابِ الْفَسْطَاطِ • فَتَرَعَيْتُ لَهُ فِرَاقِ

• فسر شربت له الفراق • المر بالخاص الدهاق  
 • وارت فيه دمي فكيف الامر في دمع مراق  
 • احبا بنا ما ذا القيت من البعاد وما الا  
 • لو شرفون رأيتهم • من مصر نيران اشيتا  
 • نفس يصعد الجوي • راق ودمع غير راق  
 • ما كنت اصبر عنكم • لو كنت منطلق الوثاق  
 • ولقد تفضل طيفكم • ليلا وانعم بالطلاق  
 • وسري فبان مضاجعي • والليل مسد والرواق  
 • فقطعت انعم ليلة • ما بين لثم واعتناق  
 • ثم انتهت وجدت منه • الطيب في بردى باق  
 • والى العواذل ليس وجهي من وجههم الصفا  
 • مد كنت لم تكن الحيا • نه في المحبة من خلاقي  
 • ولعد بكت وما بكيت • من الزياء ولا النقا  
 • برقية اللفاظ تحسني • الدمع الا في المذاق  
 • لو ندر هكل نطقها • بالاقواه او جرت المائي

لطف

• لطفت معانيها ودقت • والحلاوة في الدقاق  
 • مصرية قدر ادها • لطفها مجاورة العراقي  
 • **وقال ايضا رحمه الله من المبحث**  
 • تعيش انت وتبقي • انا الذي تمت حقا  
 • حاشاك يا نور عيني • تلقا الذي انا القا  
 • قد كان ما كان مني • والله خير وابقي  
 • ولم اجد بين موتي • وبين هجرك فرقا  
 • يا انعم الناس بالآ • ابي متى فيك اشقي  
 • سمعت عنك حديثا • يا رب لا كان صدقا  
 • حاشاك تنفض عهدك • وعروتي منك وتبقي  
 • فما عهدتك ارا • من اكرم الناس خلقا  
 • يا الف مولاي مهلا • يا الف مولاي رفقا  
 • لك الحياة فاي • اموت لا شك عشقا  
 • لم يتبق مني الا • بقية ليس تبقي  
 • **وقال ايضا رحمه الله تعالى**

• كَأَنِّي كَسَبْتُهَا • مَرَّتَيْنِ فِي رُلُقٍ  
 • فَاصْرَبْ اجْرَأُوهَا • <sup>ضَطْرِبَتْ</sup> جَمِيعَهَا فِي نَسْوٍ  
 • ثَلَاثَةَ نَسَائِهَاتٍ • <sup>نَجَّطَهَا</sup> خَطِي مَدَادِي وَرِي  
 • فَاحْرَفْ كَأَنِّي • مَشِي صِنْعَافِ الْعَاقِ  
 • وَلِقَّةَ كَحَيَاةٍ • مَسْنُونَةٍ فِي الطَّرْفِ  
 • وَوَرَقٍ أَيْضًا لَكِنْ كَيْبَاضِ الْبَهْوِ

**حَرْفُ الْكَافِ قَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَرَضِيَ عَنْهُ**

• أَحْمَدُ وَالْجُودُ مِنْكَ سَجِيَّةٌ • يَهْنِكُ طَيْبُ ثَنَائِهَا يَهِينُكَ  
 • أَدْعُوكَ دَعْوَةً مِنْ تَيْقُنِ أَنَّهُ • سَيُنَالُ مَا يَرْجُوهُ إِذْ يَدْعُوكَ  
 • عُودُ تَيْبِ الْبِرِّ الْخَزِيلِ وَلَمْ تَرَلْ • أَبَدَ الْقُوْدِ الَّذِي يَدْعُوكَ  
 • فَلِذَاكَ لَوْ فَتَشْتَ قَلْبِي لَمْ تَحْدُ • لَكَ فِي الْوَلَاءِ الْمُحْصَنُ فِيهِ شَرِيكَ  
 • هَذَا حَدِيثِي عَنْ ضَمِيرِي صَا • وَأَسْأَلُ ضَمِيرَكَ أَنَّهُ يُبْلِيحُنَا  
 • لَمْ لَا يَرْجِي مِنْكَ إِذْ رَأَى الْمُنَى • وَأَبُوكَ فِي يَوْمِ الْغَمَارِ ابْنُكَ  
 • وَإِذَا تَحَدَّثَ عَنْ نَدَاكَ مَحَدَّثٌ • فَالْحَمْدُ لَكَ لَا أَقُولُ أَخُوكَ  
 • حَاتٍ مَحْرَكَةٌ لِهَيْبَتِكَ الَّتِي • مَا حَلَّتْهَا مَحَاجِدُ خَدْرِيكَ

من الكامل

• أَحِبَّا بِنَا حَاشَاكُمْ • مِنْ غَضَبِ أَوْ حَقِ  
 • أَحِبَّا بِنَا لِأَعَاشِ مِنْ • بِيغْضَمِكُمْ وَلَا بَقِي  
 • هَذَا دَلَالٌ مِنْكُمْ • دَعْوَةٌ حَتَّى نَلْتَقِي  
 • وَاللَّهُ مَا خَرَجْتَ فِي • حُبِّي لَكُمْ عَنْ خَلْقِي  
 • وَمَا بَرِحْتَ لِسْتِ • وَرَفَضْتُمْ تَعَلَّقِي  
 • وَاللَّهُ لَوْ أَبْصَرْنَا ذَا • فِي النَّوْمِ لَمْ أَرْضِدْ  
 • إِنْ لَمْ نَحْجُودُوا بِالرَّحْمَةِ • فَبَشِّرْ وَقَلْبِي الشَّقِي  
 • وَأَجَلْنَا مِنْكُمْ إِذَا • عَسَيْتُمْ وَأَخْرَجِي  
 • مَا حِيلَنِي فِي كَذِبٍ • مِنْ حَاسِدٍ مُصَدِّقِ  
 • وَكَيْفَ تَمَشِي حَسْبِي • فِي ذَا الْمَكَانِ الضَّمِي  
 • يَا مَالِكِي نَحْجُودُهُ • عَلَطْتُ بِلِ يَامَعْنِي  
 • مَثَلِكُ بِمَا كَذَا • حَالِي وَهَذَا خَلْقِي

**وقال رحمه الله تعالى ورَضِيَ عَنْهُ**

• كَسَبْتُهَا عَنْ عَجَبِ • بَدْهَشْتِي وَقَلْقِي  
 • فَاعْجَبْتَ بِهَا مَنْظُومَةً • مِنْ خَاطِرِ مَغْرَقِ

بنا من مائة بيت

كاتب



فليمن مننت بما وعدت تكرماً • فمثل ذلك لم أزل أرحو كما  
 ولين لسيت وما أخالك ناسياً • فسواك من ينسني له مملوكا  
**وقال في مديحه تسمى ملوك من ثايني الطويل**  
 وحسنأ ما ذاق لغيري محبة • ولا قصت لي جنة بشريك  
 تسائل عن وجدتي بها وصباي • فقلت اما يكفينك موتي فيك  
 ولانت تسميني اخاها تعذلا • فقلت لها افسدت عقل خيك  
 تركت جميع الناس فيك محبة • فياليت لعرض الناس لي تركوك  
 راوك فقالوا البدر والغصن <sup>والنقا</sup> • ولا شك ان القوم ماعرفوك  
 لعمرى لقد لقيت حين ظلمتني • كذا الناس في تشبههم ظلوك  
 ولم تظلمني الا بقولك قد سلا • امثلي يسيلو عنك لا وابتك  
 وللناس في الدنيا ملوك كثيرة • وهيهات ما للناس مثل ملوكي  
**وقال رحمه الله تعالى ورعى عنه من خامسة المديحة**  
 ليس عندي ما اقدمه • غير روح انت تمداكها  
 ولقد امست علي رفق • فعسي بالوصل تدركها  
**وقال رحمه الله تعالى ورضى عنه يرثي**

بعض من يعز عليه من اصدقائه من الواقف

نالا

لهاك عن العوايه ما بها كا • وذقت من الصباة ما كفاك  
 وطال سراك في ليل النضا • وقد اصحت لم تحمد سراك  
 فلا تجزع بحادثة الليالي • وقل لي ان جرعت فما عساك  
 وكيف تلوم حادثة وفيها • تبين من اجك او قلاك  
 بروحي من تدوب عليه روجي • وذوق يا قلب ما صنعت بدرا  
 لعمرى كنت عن هذا غنيا • فلم تبصر ضلالك من هذا  
 لقيت من الهوى وشفيت فيه • الست ترى جيدك قد حفا  
 قدح يا قلب ما قد كنت فيه • الست ترى جيدك قد حفا  
 لقد بلغت به ورحي التراقي • وقد نظرت به عيني الملاك  
 فيا من غاب عني وهو روجي • وكيف اطيع من روجي فكا  
 جيدي كيف حتى عنت عني • العرف ان لي احد اسواك  
 اراك هجرتني هجر اطويلا • وما عودتني من قبل ذاك  
 عمدتك لا تطيق الصبر عني • ولعصي في وصالي من هناك  
 فكيف تغيرت تلك السجايا • ومن هذا الذي عني ثناك  
 ولا والله ما حاولت عذرا • وكل الناس تغدر ما خلاك

كما كتابا بالاشباع

وقل اني جرعت فاعنا

وانت تحب كل هوى دعاء

وَمَا فارقني طوعاً ولكن • دهاك من المسينة مادهاك  
 لقد حكمت بفرقتنا الليا • ولوليك عن رضاي ولا رضا  
 فليتك لو بقيت لضعفتا • وكان الناس كلهم فداك  
 بعد علي حين ادبر عيني • اقلتش في مكانك لا اراك  
 ولم ازر في سواك ولا اراه • شما يلك الملاح ولا حلاك  
 حتمت علي ووداك في ضميري • فليس يزال مختوماً هناك  
 لقد عجلت عليك يد المنايا • وما استوفيت حظك من صبا  
 فيما اسفا لحسبك كيف يبلي • ويذهب بعد هجمة سناك  
 ومالي ادعي اني وفي • ولست مشارداك في بلادك  
 موت ولا اموت عليك حزنا • وحق هواك خنتك في هواك  
 ويا حجابي اذا قالوا محب • ولم انفعك في خطب اتاك  
 ابي الباكين فيك معي كثيرا • وليس كمن بكى من قد تباكا  
 فيما من قد نوي سفر بعيدا • متى قل لي رجوعك من نواك  
 جزاك الله عني كل خير • واعلم انه عني جزاك  
 فيما قبر الحبيب ودوت اني • حملت ولو علي عيني تراك

سقاك

سقاك العيث هتانا واولا • محسبك من دموعي ما سقاك  
 وازال السلام عليك ميني • يرق مع النسيم علي صفاك

وقال ايضا رحمه الله تعالى من مجز الوصل

ايها الغائب قد • ان لعيني ان تراكا  
 لست مشتاقا الي • شئ من الدنيا سواك  
 ليت كل الناس لك • عبت عن عيني فداكا  
 انا راض عنك لكن • ليتني نلت رضاك  
 ذقت في بعدك ما • هون في القرب جفاكا  
 لا الوم الدهر في • احكامه هذا بذاكا

وقال عفي الله تعالى عنه من مجز السرب

ويحك يا قلب اما قلت • اياك ان تهلك فيم هلك  
 حركت من نار الهوي ساظا • ما كان اعناك وما اشغلك  
 ولي جيب لم يدع مسلكا • لثمت بي الاعداء حتى سلك  
 ملكته رقي ويا ليتك • لورق او احسن فيما ملك  
 بالله يا احمر خديه من • عضك او اسقاك او اخللك

وانت يا نرجس عبيد كرم • تشرب من قلبي وما اذ بك  
ويا لما مرشفه انبي • يعيرني المسك الذي قبلك  
ويا مائر الغصن من عطفه • تبارك الله الذي عدك  
مولاي حاشاك تزي غادرا • ما اقبح العذر وما اجملك  
ما لك في فعلك من مشبه • ما تم للعالم ما تتم لك

**وقال ايضا عفي الله تعالى عنه من كامل المرقل**

يا حسن بعض الناس مهلا • صيرت كل الناس قسلي  
امرقت جفونك بالهوي • من كان يعرفه ومن لا  
يا هاجري لا عن قسلي • هجر ابيه المهددي تصلا  
لم يبق غير حشاشة • من مبهجني واخاف ان لا  
ورسوم جسم لم يدع • فيه الهوي الا الاقتلا  
وبمهجتي من لا اسميه • واكتبه ليلا  
عانت منه العفن في • حرانة قد او شكا  
وكشفت فضل قناعه • بيدي عن حمر جلا  
فلتمته في خفته • لسعين او لسعين الا

واما

واها لها من ساعته • ما كان اطيها واحلا  
**وقال ايضا رحمه الله تعالى من المنسج**

رب تقيل لبعض طلعتة • اخشاه حتى كأنه اجلي  
واينما قلت لا اشاهده • القاه حتى كأنه عملي  
جدي عينه قالوا تشكت • وذلك لودر وواعين المحال  
التشكو عينه الماء وفيها • يقال اصح من عين الغزال  
ولكن اشبهت لون الحيا • كما قد اشبهتها في الفعال

**وقال رحمه الله يعني الامير الاجل مضمير الدين نصر ابا العلي**

ابي الله الا ان جوده وفضلا • ويبطل كيد الحاسدين ونجلا  
وقان الذي تخشاه من كل حا • جميل رعاك الله فيه تظو لا  
فما ادرك الحساد ما فيك املا • وادركت ما فيهم غدوت مؤلا  
سعت لا مر كما لي اطعته • اطعت به امر الاله المنزلا  
فكان مسيرا فيه او في مسة • وفضل الحاسدين تفضلا  
وما اعيد الهندي الا ليقنه • وما ثقف الخطي الا ليحلا  
فله يوم انت فيه مسلما • وهبت له جرم الزمان الذي خلا

وقال من بحر الوفر

من

فان ذكر وايوما اغتر مجلا • فاياه يعنون الاغتر المحلا  
 لقد فضل من ليعني لنصر اساة • وخابت مساعيه وغان التفضلا  
 امير له في الجود كل غريبة • بها يطرب الراوي اذا ما تملا  
 اغتر الودي قدرا وامنعهم • واكرمهم نفسا وارفعهم علا  
 وما قسته في الناس قط بسيد • وان جل الاك ان اولى وافضلا  
 سواء عليه ان تجرد عزمه • اذا ناب خطب او تجرد منضلا  
 اخويقظة لو ان بعض ذكابه • الم باطراف الذبال لا شعلا  
 به افتخرت تيم وعز قبيلا • واصبح منه مجدها قد تاتلا  
 امواي القيب الذي انت امل • وبقيت للراحي ندادك مؤملا  
 ومليت اباك امانا اعيرة • رايت لهم فعل الضاعم اشبلا  
 صلاتهم في الجود اضحت عوايدا • وساب لهم في الناس لن يتوشلا  
 اذا ركبو في الروح زانوك • وان تزلوا في السلم زانوك محفلا  
 يحور بدور في النوال ونحو الحجى • عيون ليوث في الحول وفي الفلا  
 فلا عدوا من فضلك الخ انما • احلتم روض السعادة مقبلا  
 عسي نظرة من حسن رايد صدق • تعيد لي نحوى بالما والكلا

وهنت

صدقة تسوق

فما ناد اشكو الزمان ولم يكن • تعودني عليا كانه ابتدلا  
 مقيم بارض لا مقام بمثلها • ولولاك ما اخذت ان اتحولا  
 فجد لي بحسن الراي منك لعلني • اري الدهر بما قد جني متصلا  
 وحسب امره كانت ايا يدك خرة • اذا طرقت احداثة متمولا  
 وما زلت منذ اصبحت في الناس قاصدا • جبابك مقصود الجباب مجلا  
 وهلكنت الا السيف خالطه الصدي • فكنت له يا ذا المواهب صيفلا  
 وما لي لا اسموا لي كل غايية • اذا كنت عوني في الزمان وكيف  
**وقال يمدح الامير محمد الدين اسمعيل اللطيف وقد انفصل عن**  
 ايات مجدك ما لا تبديل • وعلو قدرك ما اليه سبيل  
 فاقت صفاتك كل حيل قدضي • في العالمين فكيف هذا الجليل  
 شهدت لك الافعال بالفضل الذي • كل الانام سواك فيه دخيل  
 ذهل الانام لكل مجد حورته • لم تحوه التشبيه والتمثيل  
 لا العزم منك اذا اتم ملة • يوما يفل ولا الظنون تقيل  
 وكفيت صرف الدهر بعد حيا • فكأنا هو ما ردد مغلول  
 يعزني لك الاحسان غير مدافع • والمحسون كما علمت قليل

خدمته من ثاني الكمال

لا يبتغي الداعي اليك وسيلة • الا الرجاء وانك المأمون  
 حسب امرتك قد فاز منك بموعد • فاذا وعدت فانت اسمعيل  
 يا من له في الناس ذكر ساير • كالشمس يشرق نورها وبحول  
 ومواهب خضيرة سيار • لا ينقض سفر لها ورحيل  
 وخلائق كالروض رق نسيم • فسرا وذيلا فيصنه مبول  
 وتلاوة تجلو الدجى انوارها • قد زانها الترتيب والترنيل  
 واذا اتجد في الظلام فحسبه • من نور غرته لها قنديل  
 ملات وظايف بره اوقاته • فرمائه عن غير مشغول  
 هذا هو الشرف الذي لا يدعي • هيات ما كل الرجال نحوك  
 ايامه كست الزمان محاسنا • فكانها غرر لها وحجول  
 نفقت لديه سوق كل فضيلة • والفضل في هذا الزمان فضول  
 من معشر خير البرية معشرا • كومت فروع منهم وأصول  
 من تلق منهم تلق اروع ماجدا • أبدا يصول على العدي ويطول  
 سنان منه سنانة وبنانه • ورواؤه وحسامه المصقول  
 في موقف حد الحسام مؤرد • فيه وأعطاف الفتاة تميل

يا من

يا من اذا بد الجليل اعاده • فجميلة جميلة موصول  
 مولا ي دعوة من اطلت حفا • وعلى جفايك انه لوصول  
 يدعوك مملوك ران ملكية • انا ذلك المملوك والممول  
 كن كيف سيدت فانت انت المولى • وهو اي فيك هو اي ليس حولى  
 يا من علمت ولا اريدك شاهد • هل بعد علمك شاهد مقبول  
 اسقى علي زمن لديك قطعة • وكانني للفرقدين نزيل  
 وكانما الاسحار منه عنبر • وكانما الاصال منه شمول  
 زمن يقبل البكاء لفقد • ولو ان دمعى دجلة والنيل  
 واذا انتسبت لخدمتي لك سافا • فكانها لي معشر وقبيل  
 وترد على الحادثات بذكرها • وكانها دوي فتي ونصول  
 هذا هو الادب الذي انشأته • فاهتر منه روضة المطول  
 روض جيت الفضل مني نعا • وهجرته حتى علاه ذبول  
 اظمانه لما جصوت وطال ما • استفته من نعا يدك سيول  
 وافاك ان اقصيته متظفلا • يا حذا في جحك القطفيل  
 عطشته لما راتك معرضا • عني وما من مذهبي التقطيل

وَقَفَّ عَيْدًا دَامَ حُوكُ عَائِدًا ، وَعَلِيَّةٌ مِنْكَ جَلَالَةٌ وَقَبُولُ  
فَبَقِيَتْ مَجْدُ الدِّينِ الْفَامِلَةُ ، وَجَابِكِ الْمَاهُولُ وَالْمَامُولُ  
وَصَدَقَ عَلَيْكَ ثِيَابُ كُلِّ مَدْحَةٍ ، وَذُبُورُ لَهْنِ عَلِيِّ سِوَاكَ تَطْوِيلُ  
وَاعْلَمْ بِأَنِّي عَنْ صِفَاتِكَ عَاجِزٌ ، وَاعْذِرْ سِوَايَ فَمَا عَسَاءَ يَقُولُ  
أَنَا مِنْ بَدِيمِ الْبَاطِلِينَ وَأَنْبِيِ ، بِنَظِيرِهَا الْإِعْلِيكَ بِحَيْدِلِ  
هَذَا هُوَ الَّذِي أَنَا حَرُّهُ ، مَا زِلْتُ تَبَدُّرُهُ لَنَا وَتَنْبِيلِ

**وقال ايضا عفي الله تعالى عنه**

لَكَ مَجْلِسٌ مَارَمَتْ فِيهِ خَلْقَةٌ ، الْإِتِّاحُ اللَّهُ كُلُّ ثَقِيلِ  
فَكَانَهُ قَلْبِي لِكُلِّ صَبَابَةٍ ، وَكَانَهُ سَمْعِي لِكُلِّ عَذْوَلِ

**وقال ايضا رحمه الله تعالى** من نافي الطويل

لَعَلَّكَ تَصْفِي سَاعَةً وَأَقُولُ ، فَقَدْ غَابَ وَأَشْرَفَ فِي الْهَوَى وَعَدْوَلِ  
وَفِي النَّفْسِ حَاجَاتُ الْبِكِ كَثِيرَةٌ ، أَرَى الشَّرْحَ فِيهَا وَالْحَدِيثَ بِطَوِيلِ  
تَعَالَى فَمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ تَالَتْ ، فَيَذَكُرُ كُلَّ شَجْوَةٍ وَيَقُولُ  
وَإِيَّاكَ عَنْ سِرِّ الْحَبِيبِ فَاثْبِتِي ، بِهِ عَنْ جَمِيعِ الْعَالَمِينَ حَيْدِلِ  
بَعِثْكَ حَدِيثِي مِنْ قَلْبِ الْهَوَى ، فَاثْبِتِي إِذَا كَانَ الْقَتِيلُ أَمِيلِ

وما بلغ

وَمَا بَلَغَ الْعِشَاقُ حَالًا بَلَعَهَا ، هُنَاكَ مَقَامٌ نَمَا إِلَيْهِ سَبِيلُ  
وَمَا كَلَّ مَحْضُوبُ الْبِنَانِ بَثِيئَةً ، وَلَا كَلَّ مَسْلُوبُ الْفَوَادِ جَمِيلِ  
وَلَا عَادِي قَدِ قَلَّتْ قَوْلًا سَمِعْتَهُ ، وَلَكِنَّهُ قَوْلُ عَلِيٍّ ثَقِيلِ  
عَذْرَتِكَ إِنْ الْحَبِّ فِيهِ مَرَارَةٌ ، وَإِنْ عَزِيرُ الْقَوْمِ فِيهِ دَلِيلِ  
الْحَبَابُ نَاهَذَا الضَّمْنِي قَدِ الْقَفَّةِ ، فَلَوْ زَالَ بِرَأْسِ تَوَحُّشَتْ حَيْثُ يَزُولُ  
وَحَقِّكَ لَمْ يَبْقَ فِي بَقِيَّةِ ، فَكَيْفَ حَدِيثِي وَالْغَرَامُ طَوِيلِ  
وَإِنِّي لَأُرْعَى سِرِّكُمْ وَأَصُونُهُ ، عَنْ النَّاسِ وَالْأَفْكَارِ فِي تَجْوِيلِ  
دَعْوَاكَ ذَكَرْتُ ذَلِكَ الْعَتَبَ مَنَاوَأُ ، إِلَيْكُمْ كِتَابٌ بَيْنَنَا وَرَسُولُكُمْ  
وَرَدَّ وَالضَّمْنِي جَاءَ مِنْكُمْ يَزُورُنِي ، فَاثْبِتِي عَلِيلٌ وَالنِّسْمُ عَلِيلُ  
وَلِي عِنْدَكُمْ قَلْبٌ أَضَعْتُمْ عَمُورَهُ ، عَلِيٌّ لَنْهَ جَارِكُمْ وَمَسْرِيْلُ

**وقال رضي الله تعالى عنه من الطويل نافي الكامل**

رَقَّتْ سَمَايِلُهُ فَقَلَّتْ سَمُولُ ، وَخَوِي الْجَمَالَ فَقَلَّتْ تَمَّ جَمِيلِ  
وَقَسِيَتْ فَمَا لِلْبَيْنِ مِنْهُ مَطْمَعٌ ، وَنَايِي فَمَا لِلْقَرَبِ مِنْهُ سَبِيلِ  
أَهْوَاؤُهَا خَصْرٌ تَمُخَّفُ ، طَائِرٌ وَأَمَّا رَدُّهُ فَثَقِيلِ  
رَبَائِدٌ مِنْ مَا الْجَمَالَ تَمُخَّفُهَا ، أَرَأَيْتَ عَضْنَ الْبَانَ كَيْفَ يَمِيلِ

حلوا التثني والنسب بالبريزل • لي منها العسال والمعسول  
اجابنا ان الوشاة كثيرة • فيكم وان تصبري لقليل  
اخاف قلبي عذركم مع انه • جارا قام لديكم ومنزىل  
سأصد حتى لا يقال متيم • وارور حتى لا يقال مسلول

**وقال عفي الله تعالى من مخبز والكامل**

• بالله قل لي يا رسول • ما ذلك العتب الطويل  
• بالله قل لي ثانيا • فلقد طربت لما تقول  
• كرر لسمعي فلهذا • ودع الحديث بها يطول  
• بالله لما جيتها • هل كان ردا او قبول  
• ان عاد لي ذاك الرضي • فلك البشارة يا رسول  
• لك مهجتي ان صح ذا • ك وانها عندي قليل

**وقال رحمه الله تعالى ورضي عنه من مرثى الكامل**

• نعم ذاك الحديث كما تقول • ابوح به وان غضب العذول  
• نعم قد كان ذاك ولا ابالي • فدع من قال عنا او يقول  
• سواي يخاف من جيب <sup>رعاء</sup> • وغيري في محبته ذليل

لبعض

• لبعض الناس من قلبه مكأ • وحالي في المحبة لا يحول  
• ويتعب من يوم وليس يد • حديثي في محبتهم يطول  
• فيا اجاب قلبي وهو قلب • وفي لا يئيل ولا يميل  
• متى تشحو لعطفكم اللبالي • ويظوي بيننا قال وقيل  
• عتاب دائم في كل يوم • وحقكم لقد لعبت الرسول

**وقال ايضا عفي الله تعالى عنه من مخز والكامل**

• انت الحبيب الاوك • ولك الهوي المستقبل  
• عندي لك الود الذي • هو ما عهدت واثمل  
• القلب فيك مقيد • والدمع فيك مسلسل  
• يا من تهدد بالصدو • د نعم تقول وتفعل  
• قد صح عذرك في الهوي • لكنني اتق الله  
• نفذت معاذيري التي • التي بها من يسأل  
• حاتم الكذب للوري • والي متى اتجمل  
• قل للعذول لقد اطلت لمن تقول وتعدك  
• عاتبت من لا يرعوي • وعدت من لا يقبل

عَضْبُ الْعَدُولِ أَخْفَى مِنْ عَضْبِ الْحَبِيبِ وَأَسْهَلُ

سَادِسُ الْمَكِيدِ  
وَقَالَ عَفَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ مَوْتِ الْكَامِلِ

كُلُّ شَيْءٍ مِنْكَ مَقْبُولٌ وَعَلَى الْعِيدَيْنِ مَحْمُولٌ

وَالَّذِي يَرْضِيكَ مِنْ تَلْفِي هَيْتَ عِنْدِي وَمَبْدُولٌ

لَا تَحْفِ أَمَّا وَلَا حَرَجًا فَدَمَ الْعُشَّاقِ مَطْلُولٌ

وَعَلَى مَا فَيْكَ مِنْ خُلُقٍ أَنْتَ مَا مَوْنٌ وَمَا مَوْلٌ

وَجِ صَبٌّ فِي مَجْتَكُمِ كَثُرَتْ فِيهِ الْأَقَاوِيلُ

وَعَجِيبٌ مَا بَلَيْتُ بِهِ أَنَا مَعْدُورٌ وَمَعْدُولٌ

لِي حَبِيبٌ لَا أَبُوحُ بِهِ أَنَا مَمْلُوكٌ وَمَمْلُوكٌ

فَيَا كُوَأَنْتَ يَا أَمْسِي كُلُّ وَعْدٍ مِنْكَ مَمْطُوكٌ

وَإِذَا مَامَتْ مِنْ ظَنَائِرٍ لَا جَرِيٍّ مِنْ بَعْدِي الْبَيْدُ

وَقَالَ إِضَاعَفَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ نَائِلِ الطَّوِيلِ

إِعَاتَبْتُمْ يَا أَهْلَ وَدِيِّ وَقَدَيْتُمْ دَلَائِلَ صَيْدٍ مِنْكُمْ وَمَالِي

فَهَوَّنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي مَكْرَمًا وَأَرْحَضَنِي مَنْ كَانَ عِنْدِي غَالِي

سَأَحْمِلُ عَنْكُمْ كُلَّ مَا فِيهِ كَلْفَةٌ وَأَقْنَعُ مِنْكُمْ فِي الْكُرَى خِيَالِ

لَيْسَ

لَيْسَ ذَاكَ الْوَدِيدِي وَبَيْنَكُمْ فَلَسْتُ عَلَى شَيْءٍ سِوَاهُ أَبَا بِلِي

وَيَا تَيْكُم مَاعَشْتُ يَا آلَ كَامِلٍ سَلَامِي عَلَيْكُمْ دَائِمًا وَسُؤَالِي

وَلَكِنْ بَدِي مِنْهُ جَاءَتْ نَسَائِي وَذَلِكَ شَيْءٌ لَمْ يَسِّرْ بِيَابِي

فَإِنْ يَبْسُرْ عَهْدِي لَسْتُ أَنْسِيهِ وَإِنْ يَسْئَلْ عَنِّي لَسْتُ عَنْهُ تَسْأَلِي

وَقَالَ عَفَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ مِنْ الطَّوِيلِ التَّبْسِيطِ

عِنْدِي إِحَادِيثُ اسْوَأَقِ أَصْنَبَا فَلَسْتُ أُودِعُهَا لِلْمَكْتَبِ وَالرَّسْلِ

وَلِي رَسَائِلٌ فِي طَيِّبِ النَّسِيمِ كُمْ فَفَتَسْوَأِيهِ أَنَا زَائِمٌ مِنَ الْقَبْلِ

كَلِمَتُ حِكْمٍ عَنْ كُلِّ جَارِحَةٍ مِنَ السَّمَاعِ وَالْأَفْوَاهِ وَالْمَقَلِ

وَمَا تَغَيَّرَتْ عَنْ ذَاكَ الْوَفَاءِ لَكُمْ خَذُوا حَادِيثِي عَنْ آيَاتِي الْأَوَّلِ

بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَا تَقْلُونَ بِهِ وَدُّ تَنْزَهُ عَنْ عَيْبٍ وَعَنْ بَدَلِ

وَدُّ بِلَامِقٍ مَنَّا تَرْخُوفُهُ تَعْنَى الْمَلِيحَةِ عَنْ حَلِي وَعَنْ حَلَلِ

عَبْتُمْ فَيَا بِي مِنَ السَّرِّ لِعَيْبَتِكُمْ سِوَى التَّعْلَلِ بِاللَّذْكَارِ وَالْأَمَلِ

أَحْصَالِي فِي النُّومِ كَيْ الْقِي خِيَالِكُمْ أَنْ الْحَبَّ الْحَمَّاحُ إِلَى الْحَيْلِ

بَعْدَ الْحَبِيبِ هَجْرَتُ الشُّعْرِ مِنْ كَيْدِ فَلَا غَزَالِي بِلَهْيِي وَلَا غَزَالِي

وَعَادِلِ أَمِيرٍ بِالصَّبْرِ قَلْتُ لَهُ أَنِي وَحَقِّكَ مَشْغُولٌ عَنِ التَّعَلُّقِ

العذل



طلبت مني شيالست املكه • وخذ يميني ما عندي ولا تقبلني  
اطلت عدل محب ليس يقبله • فكان اضيق من ومع علي اطل  
اني لا عجز عن صبر تشيره • ولو قد رثت لكان الصبر روح  
**وقال رضي الله تعالى عنه** من اول الطويل

اذا كنت مشغولا وذا يوم جمعة • ففي اي يوم تكون بلا شغل  
فعدني يوما نجتمع فيه ساعة • لا ملي من شوقي اليك الذي املي  
سأهواك في الحالين سخطك والى • وارضان في الحالين جودك والى  
وكن عالما اني ولا بد قائل • وقد قلت فاجعلني فديتك في  
وازلت مشغولا بكل مسرة • وانت بمن تهواه مجمل الشغل

**وقال عفي الله تعالى عنه** من ثاني الطويل

احن الى عهد المحض من مني • وعيش به كانت ترف ظلاله  
ويا حبتا انواهد ونسيمه • ويا حبتا احصباوم وربما له  
ويا اسفي اذ شط عني مزان • ويا حرتي اذ غاب عني غزاله  
وكم لي بين المرؤتين لبانة • وبدر تمام قد حوت حجاله  
مقيم بقلمي كيف كان حديثه • وباد بعيني ان سرت خياله

ويا

ويا صاحبي بالحيف كن في مسعد • اذا ان من ذاك الجحجح آرخاله  
وخذ جانب الوادي كذا عن يمينه • بحيث القنا تهاز منه طواله  
هناك ترى بيتا لربيب مشرقا • اذ اجيت لا حفي عليك جلاله  
فقل يا شد اعان ومن ذ او مثله • لذي حيرت لو يدرك كيف احتياله  
وكن هكذا حتى تصاد ف فرصة • تضيب بها ما رمته وتساله  
فعرض بذكرتي حيث لسمع زيب • وقل ليس تحلو ساعة منك باله  
عساها اذا ما مر ذكرتي سمعها • تقول فلان عبدا كيف حاله  
**وقال ايضا عفي الله تعالى عنه** من ثالث السبع

• اقول اذا ابصرته مقبلا • معتد للقائمة والشكل  
• يا الفان قد اقبلت • بالله كوني الف الوصل

**وقال ايضا عفي الله تعالى عنه** من مشطور الرجز

يا سيد امانه في الناس بذكر • يا من هو الرجاء وهو الامل  
مولاي ما الحيلة قل لي ما العمد • ان صح ما قد ذكر واقل التمد  
لا حول لي وما عسي تعني الحيد • قد جاء ما السني الغزال والقل  
اشتغل القلب به بل اشتغل • وسفرة كما يقال في المثل

مالي فيها ناقة ولا جمل • مثلك فيها من كفي ومن كفل  
 عليك بعد الله فيها المتكل • ان كنت ثقلت ففيناك المحتمل  
 كم خطا سترته وكم خطل • مثلك من يرجي اذا الخطب نزل  
 يحسن ان تحسن قولاً وعمل • يذكر من قال ويثني ان فعل

**وقال ايضا رحمه الله تعالى من مجز والرجز**

يا لا يبي فيما فعل • اخطات قولاً وعمل  
 اسرعت في لومك ي • ومنك لا مني الزلل  
 فعلت ما يكرمني • فليت غيري لو فعل  
 وما علي البدر اذا • اسرع ان ابطر اهل

**وقال ايضا عن الله تعالى عنه من مجز الرمل**

يا ثقيلاني من • رؤيته هم طويل  
 وبغيضا وهو في الخلق سخي ليس نزول  
 كل فضل في الوزي • اضغافه فيك فضول  
 كيف لي منك خلاص • اين لي منك سبيل  
 حار امرى فيك حتى • لست ادري ما اقول

انت

انت والله ثقيل • انت والله ثقيل  
**وقال ايضا عن الله تعالى عنه**

ما لكي انت لا • عدمتك يا خير ملك  
 كل شي رايت حسنا • اشتميه لك  
 وعلى كل حال لقيه • لست السني تفضلك  
 لا اجازي ولو وهبتك روجي تطولك

**وقال ايضا عن الله تعالى عنه من مجز <sup>سشطور</sup>الرجز**

وقايل تجمل ما يقول • اقواله ليس لها تاويل  
 لها فضول كلها فضول • كثير ما يقوله قليل  
 فهي فروغ ما لها اصل • كلامه بحجة العقول  
 ابرمني حديثه الطويل • وليته كان له محصول  
 وحمله الامر ولا اصيل • هو الرصاص بارد ثقيل

**وقال عن الله تعالى عنه من مجز الرمل**

قلت لي انك غضبا • ن وما ذلك سهل  
 لست تدري قدر ما • قلت وعندي هو قتل

**وقال ايضا على الله تعالى عنه** من بحر

لا تسكنني كيف حالي ، <sup>يطول</sup> فله شرح طويل  
 فعمسى بحمينا الدهر وتصغى واقول  
 عاده الله التي ، عودنا منه الجميل  
 تنقضي مدة هذا السبع عتاء وترول

**وقال ايضا على الله تعالى عنه** من الخفيف

ان يوما رايت وجهك فيه ، هو لومر له على جميل  
 وطريقا مشيت فيه لعند ، فقليل لربه التقييل

**وقال ايضا على الله تعالى عنه** من الوافر المعقوص المعقول

يا من لعبت به شمول ، ما اظف هذه السمايل  
 يشوان ليهزه دلال ، كالغصن مع النسيم تايل  
 لا يمكنه الكلام لكن ، قد حمل طرفه رسايل  
 ما اطيب وقتنا واهني ، والعاذل غايب وعافل  
 عشق وسرة وسكر ، العقل ببعض ذاك زائل  
 والبذر يلوخ في قناع ، والغصن يمس في غلايل

والورد

والورد على الحزود غرض ، والزرجس في العيون ذابل  
 والعيش كما احب صاف ، والانس من حب كامل  
 مولاي بحق لي باخي ، عن مثلك في الهوى قابل  
 لي فيك وقد علمت شوقا ، لا تقام سر العواذل  
 في حبك قد بدلت روجي ، ان كنت لما بدلت قاييل  
 لي عندك حاجة فقل لي ، هل انت اذا سئلت باذل  
 في وجهك للرضي دليل ، ما تكذب هذه المخايل  
 لا اطلب في الهوى شفيقا ، لي فيك غني عن الوسائل  
 ذا العام مضى وليت شعري ، هل يرجع لي رضاك قابل  
 ها عندك واقفا ذليلا ، بالباب يمد كف سايل  
 من وصلك بالقليل بريحي ، الطل من الحبيب وابل

**وقال رحمه الله** من بحر

مالي والي متى التماذي ، قد ان بان يفيق عافل  
 ما اعظم حسرتي لعمر ، قد ضاع ولم اقر بطايل  
 قد عثر على سوء حالي ، ما يفعل ما فعلت عاقل

• مَا أَعْلَمُ مَا يَكُونُ مِنِّي • وَالْأَمْرُ كَمَا عَلِمْتَ هَاهُنَا  
 • يَا رَبِّ وَأَنْتَ بِنِي رَحِيمٌ • قَدْ حَسَبْتُكَ رَاجِحًا وَأَمِلٌ  
 • حَاشَاكَ بِأَنْ تَرُدَّ ضَيْفًا • قَدْ أَصْبَحَ فِي ذَرَاكَ نَازِلٌ  
 • يَا أَكْرَمَ مَنْ رَجَاهُ رَاجِحٌ • عَنْ بَابِكَ لَا يَرُدُّ سَائِلٌ

وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ نَائِلِ الطَّوِيلِ

لِيَنْ جَمَعْتَنَا بَعْدَ الْبُعْدِ خَلْقًا • فَبَلِي وَلَكُمْ عِنْتُ هُنَاكَ يَطْوُلُ  
 وَكُنْتُ زَمَانًا لَا أَقُولُ فَعَلْتُ • وَلَكِنِّي مِنْ بَعْدِهَا سَأَقُولُ  
 لِعَمْرِي لَقَدْ عَلِمْتُوَنِي عَلَيْكُمْ • وَإِنِّي إِذَا عَلِمْتُ فِي قَبُولِ  
 خَبْرَاتٍ لَكُمْ أَشْيَاءُ سَوْفَ أَقُولُ • لَا أَجْمَلُ هَذَبَتَهَا وَفَضْلُهَا  
 فَوَاللَّهِ مَا يَشْفِي الْغَلِيلَ رِسَالَةٌ • وَلَا يَشْتَكِي شَكْوَى الْمَحَبِّ سَوْفُ  
 وَمَا هِيَ إِلَّا غَيْبَةٌ ثُمَّ نَلِقْتَنِي • وَيَذْهَبُ هَذَا كَلَهُ وَيَزُولُ  
 وَيَسْتَكْتِرُ الْعُدَالَ دَمْعًا بَلِيَّةً • وَفِي حَقِّكُمْ ذَاكَ الْكَثِيرُ قَلِيلٌ  
 وَلَا أَنَا مِنْ لَيْسْتَ عَيْرِ مَدَامًا • لِيَبْكِي لَهَا إِنْ بَانَ عَنْهُ خَلِيلٌ  
 إِذَا مَا جَرَى مِنْ جَفْنٍ غَيْرِي أَدْمَعًا • جَرَتْ مِنْ جَفْنِي الْبَحْرُ وَسُيُولُ  
 وَأَقْسَمُ مَا ضَاعَتْ جَفْنِي فِيكُمْ • وَلَوْ أَنَّ رُوحِي فِي الدَّمْعِ تَسِيلُ

سوي

سِوَايَ لَا قَوْلَ الْوَشَاةِ مُصَدَّقًا • وَغَيْرِي فِي عِنْتِ الْمَحَبِّ عَجْوَلُ  
 سِينِدَمُ لِبَعْدِي مِنْ يَوْمِ قَطِيعَتِهِ • وَيَذَكُرُ قَوْلِي وَالزَّمَانَ طَوِيلُ  
 وَيَا عَاذِ لِي فِي لَوْ عَنِّي لَسْتَ سَامِعًا • فَلِمَ أَنَا لَا أَصْنَعِي وَأَنْتَ تَطْوِيلُ  
 إِذَا كَانَ مِنْ أَهْوَاؤِ عَيْنِي رَاضِيًا • فَيَا رَبِّ لَا يَرْضِي عَلَيَّ عَذْوَلُ

وَقَالَ أَيضًا رَحِمَهُ اللَّهُ مِنْ حَرِّ الْبَسِيطِ

دَعَا الْوَشَاةَ وَمَا قَالُوا وَمَا • نَقَلُوا  
 بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ مَا لَيْسَ يَنْفَصِلُ • لَكُمْ سَرَائِرٌ فِي قَلْبِي مَحَبَّةٌ  
 رَسَائِلُ الشُّوقِ عِنْدِي لَوْ بَعِثْتُهَا • إِلَيْكُمْ لَمْ تَسْعَهَا الطَّرِيقُ وَالسَّبِيلُ  
 أُنْسِي وَأُصْبِحُ وَالْأَشْوَاقُ تَلْعَبُ • كَأَنِّي أَنَا مِنْهَا سَارِبٌ تَمَثَّلُ  
 وَاسْتَلْدُ سِيمَانِ دِيَارِكُمْ • كَأَنَّ النَّفَاسَةَ مِنْ لَشْرِكُمْ قَبْلُ  
 وَكَمْ أَحْمَلُ فِي قَلْبِي مَحَبَّتَكُمْ • مَا لَيْسَ يَحْمِلُهُ قَلْبٌ فَيَحْتَمِلُ  
 وَكَمْ أَصْبِرُهُ عَنْكُمْ وَأَعْدَلُهُ • وَلَيْسَ يَنْفَعُ عِنْدِي الْعَاشِقُ الْغَدَلُ  
 وَارْحَمْتَاهُ لَصَبَّ قَلْبِ نَاصِرَةٍ • فَيُكْمُ وَضَاقَ عَلَيْهِ السَّهْلُ وَالْجَدُّ  
 قَضَيْتَنِي فِي الْهَوَى وَاللَّهُ مُشْكَلُهُ • مَا الْقَوْلُ مَا الرَّأْيُ مَا التَّدْبِيرُ  
 يَزِدَادُ شِعْرِي حُسْنًا جِئْتُ أَذْكَرُكُمْ • إِنْ الْمَلِيحَةَ فِيهَا يَحْسُنُ الْغَزَلُ

يا غايبين وفي قلبي اشاهدكم  
 قد جدد البعد فربا في الفؤاد لهم  
 حتى كأنهم يوم النوي وصلوا  
 انا الوفي لا حجابي وان غدروا  
 انا المقيم علي عمدي وان خلوا  
 انا المحب الذي ما الغدر من شمي  
 هيات خلعتي عنه ليس انقل  
 فيارسولي الي من لا ابوح به  
 ان المهمات فيها يعرف الرجل  
 ببلغ سلامي وبالغ في الخطاب  
 وقبل الارض عن عند ما تصل  
 بالله عرفه عني ان خلوت به  
 ولا تطل فحبيبي عنده مائل  
 وتلك اعظم حاجاتي اليك فان  
 تمنح فما فيك القصد والامل  
 وليس عندك في امر تحاوله  
 والحمد لله لا عجز ولا كسل  
 فالناس بالناس والدينا مكافا  
 والخير يشكر والاحبار تنقل  
 والمرء يخال ان اعيت مطابه  
 وطالما نفعت اربابها الحدا  
 يامن كلامي له ان كان يسمعه  
 بحد كلاما علي ما شا يستمل  
 تغز لا تخلب الالباب رفته  
 مضمونه حكمة عراة او مثلك  
 ان المديحة تغنيها ملاحزتها  
 لاسيما وعليها الحلي والحلال  
 وع التواني في امرتهم به  
 فان صدق الليالي سابق عمل

صبيعت

صبيعت عمرك فاحزن ان حزنك  
 فالمر لا عوض عنه ولا بدك  
 سابق زمانك خوفا من تصرفه  
 فكم تقلبت الياض والدول  
 واعزم متى شئت فالأوقات  
 لا الرث يدفع مقدورا ولا العجز  
 لا ترقب النجم في امر تحاوله  
 فالله يفعل لأجدي ولا حمل  
 مع السعادة ما للنجم من اثر  
 ولا يضرك مسترخ ولا زحل  
 الامر اعظم والافكار حايرة  
 والشرح اصدق والانسان يمشي

وقال ايضا عني الله من مجز الرجز

أيها المولى الاجل ، انت ما بعدوك فضل  
 ان يكن برصيك هجري ، دم فذاك الهجر وصل  
 صاد عندي من تمارديك علي الجفوة شغل  
 كل شي منك عندي ، غير اعراضك سهل  
 لم يكن مثلي عن ، مثلك يا مولاي يسئل  
 ليس لي عيش اذا ، ما عبت عن عيني يجل  
 ما اري الدهر بما ، عودني منه يجل  
 لي من كل حبيب ، رمت منه الوصل مطل

كل يوم في منزلين دموع تستهل  
حكم الله بهذا إن حكم الله عدل

وقال رحمه الله تعالى من بحر الوافر

إلى كم فرقه وكم اغتراب • فما أسكول غير الله حالي  
تجدد لي الحوادث كل يوم • رحيلاً فظلم يحطربالي  
وما هذا التفرب باختيار • ولا قلبي عن الأوطان سالي  
وما عيش الغريب بلا عياله • كعيش القاطنين ذوى العيال

وقال رحمه الله تعالى من بحر الرمل

ماله عني مالا • ونحننا فاطالا  
أترى ذاك دلالا • من جيدي أو ملا لا  
أترى يقبل في أمري إذ أبيت سؤالا  
فلقد أرخصني من أنافة اتعالا  
هو معدور رأى الوا • شين قد قالوا قالا  
سيدي لم يسوقيا • هجرتك بين الناس حالا  
أنت روي لا أري • عنك يا روي أنفضالا

فاذا

فاذا غبت تلفت • يميناً وشمالا  
كيف أنسى لك أو • أسلو جميلاً وجمالا  
أنت في الحسن إمام • فبك قلبي يتوالا  
لا وحق الله ما • ظنك في حقي خطالا  
إن بعض الظن أتم • صدق الله تعال

وقال رحمه الله تعالى من قال الرمل

قد تجاسرت وفيك <sup>الخط</sup> • ولعمري أنت أعلا وأجل  
أوفنا يفعل مولي محسن • بمحبت قد حني فيما فعل  
فتفضل بقبول حسن • فلك الفضل قد بالمرزل  
خلها عندي يدا مشكورة • وأضيفها لا يادك الأول

وقال رحمه الله تعالى من مشطور الرجز

والله لو لا خيفة التقييل • زرتك في الضحى وفي الأصيل  
وبين ذاك ساعة المقييل • وكنت قد صجرت من تطييل  
لكن أرى التحفيف عن خليي • ولست في العشرة بالتقييل

وقال رحمه الله تعالى من بحر الكامل الرقل



وقد عشت دهرًا ما شكوت نحا • بلى كنت اشكو الاعيد المتذلل  
وما هنت الا للصباية والتهو • واخفت الاسطوق البحر والعله  
اروح واخلاقي تدوب حلاقا • واغدوا عطا في تسيل لغز لا  
احب من الطيبي العزيز تلتقا • واهوي من الغصن النصير تفتلا  
فما فانتى خطي من اللهو والصبا • ولا فانتى خطي من المجد والعله  
ويارب داج قد دعاني كاجه • فعلت له فوق الذي كان املا  
صقلت صداه باهتامي بكما • اراد ولوا حوجان يتمشك  
واوسعند لما اتاني بساشه • ولطفوا وترجيبا وخلقوا منزله  
بسبط له وجهها حيتيا ومنطقا • وفيها ومعروفها هنيا معجلا  
وراح يراني منعا متفضلا • ورخت اراه المنعم المتفضلا

**وقال رحمه الله من اول الطويل**

واني اذ ارتاب الوشاة بادمي • لذو حج لم يدرها عاشق قبلي  
واستعمل الكحل الذي فيه حدة • واوهم ان الدمع من حدة الكحل  
فيا صاحبي اما علي فلا تخف • فما يطبع العساق في عاشق شبلي  
ودعني والعذارى مني ومنهم • سيدرون من فينا يمل من العذل

وقال

**وقال انصار حمة الله من مجزواكامل المرسل**

نزل المسيب وانته • في مفري لا عن نازل  
وبكيت اذ رحل السبا • ب فاه آه عليه راحله  
يا لله قل لي يا فلان • ولي اقول ولي اسائل  
اريد في السبعين ما • قد كنت في العشرين فاعل  
هيماء لا والله ما • هذا الحديث حديث عاقل  
قد كنت تعذرا بالصبا • واليوم ذاك العذر زائل  
منيت نفسك باطلا • والي متى ترضي بباطل  
قد صار من دوني الذي • تبديه من مرج مراح  
صنعت ذا الرمن الطويل • ولم نفر منه بطايل

**وقال ايضا يمدح الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن**

**الملك عبد العزيز محمد بن الملك الظاهر بن الملك صلاح الدين**

عرف الحبيب محبتي فتدلا • وقتعت منه بموعدي فتغلا  
واني الرسول ولم اجدر في وجهه • بشرا كما قد كنت اعهد اول  
فقطعت يومى كله متفكرا • وسهرت ليلى كله متملا

الورثه من الكمال



واحذت احسب كل شيء لم يكن • متخيرا متخيلا متخيلا  
 ولعل طيفارار منه فودة • سميري فعاد بعظمة فتقوله  
 وعسي نسيم بات يكتم سرنا • عنه فراح يقول عنى قد سله  
 ولقد خشيت بان يكون اماله • غيري فطبع الغضن ان يملك  
 واطنه طلب الجدي وطالما • عتق القميص على امره فتبدله  
 ابد ايري بعدي واطلب قريه • فلو اتنى جازله لتحو له  
 علقته كالغضن اسمر اهيغا • وعشقه كالظي اهورا كحل  
 فضح الغزاة والغزاة تلك • وسط السماء وتلك في وسط  
 عجا القلب ما خلا من لوعه • ابد ايجن الى زمان قد خلا  
 ورسوم جسم كاد يحرقه الحور • لو لم تداركه الدموع لا شعلا  
 وهو ي حفظت حديثه وكنمه • فوجدت ومعى قدر آه مسلسلا  
 اهوى التذلل في الغرام وانا • يا بي صلاح الدين ان تذلل  
 ممدت بالغزل الطريق بمدحه • واردت قبل الفرض ان اتفلا  
 ملك شمت على الملوك بقربه • ولبست ثوب فيه مسر سله  
 ورفعت صوتي قايله يا يوسف • فاجابني ملك الطاب واجزلا

م

ثم التقت وجدت حوي انما • ما كان اسرها الى واعجلا  
 فجدوت منه حفلا وحلت منه معقلا • ووردت منه منها  
 وهصرت اغصان المطالب <sup>ميسا</sup> • ومريت اخلاف المواهب حخلا  
 قهر الزمان وقد عرفاني صفة • حتى مشى في خدمتي مترجلا  
 واذا نظرت وجدت بعض <sup>هياته</sup> • منها المفاجرو الماثر والعال  
 يروي حديث الجود عنه مسندا • فعالم ترويه الشجائب مرسلا  
 من معشر فا قوا الملوك سببا • وسعادة وتطول وتفضلا  
 وكان متن الارض يوم بكورهم • يكسونه برؤا عليه مصلحلا  
 من كل اعلب في الهياج كانا • سلب الغدير وهزمه جدولا  
 واذا سالت سالت غيما سبلا • واذا القيت لقيت ليثا مشبلا  
 مولاي قد اهديتها لك كاعبا • عذرا بتدي عذرة وتنصلا  
 حملت ثناكا للضاب فابطت • فاعذر بطيا قد اتي لك مشقلا  
 عرفت مجتبا لديك وخصنا • فانت تزيك تذلك وتذلك  
 بدوتها ان شيت او حضريه • جمع الخرامي نشرها والمنذلا  
 ولو انها من تقدم عصره • منعت زيادا ان يقول وجرو

ولا ولا

• وتخال مدبرة اذا • ما اقبلت مستجيلة  
 • مقدار خطوتها الطويلة حين تسرع انملة  
 • لهتز وهي مكافها • فكانما هي زلزلة  
 • اشبهت بل اشبهتك كان بينكما صلة  
 • تحكي خصالك في الثقا • له والمهانة والبله والولة  
**قافية الميم قال رحمه الله من مجز الرمل في فافية الميم**  
 • سيدي يومك هذا • ليس خفي عنك رسمه  
 • ثم بنا قد طلع الفجر وقد اشرق بجه  
 • عندنا وورد جني • ينص الميت شمه  
 • ولد نباد الك الضيف الذي عندك عمله  
 • ولنا ساق رخييم • احور الطرف اجمه  
 • وخوان يفتق الشمس رياه وطعمه  
 • واخ يرصنيك منه • فضله الجم ومامه  
 • كامل الطرف ادب • شامخ القدر اسمه  
 • حسن العشرة له • ياتيك منه ما تدمر

ميم

غول ومدح بت اعرق فيهما • كالحجر ما رجت الزلال السلسلا  
 قتالفا عقدا يروق نظامه • والعقد احسن ما يكون مفصلا  
 ياها الملك الذي دانت له • كل الملوك تود داوت وشلا  
 فعلاهم منتطولا وجمام متفضلا وسباهم متمسلا  
 يا من مديحي فيه صد فاكه • فكانما اتلو كتابا منزلا  
 يا من ولائي فيه نصر بين • والبصر عند القوم لن يتاول  
 ولقد حلا عيشي لديك ولم ابر • عيشا سواه وان اردت فنا  
 وشكرت جوون كل شكر عالما • ان لا افوم ببعض ولاو  
**وقال ايضا رحمه الله من نالت السبع**  
 • محبتي توجب ادلاي • وانت ذو فضل وافضال  
 • ويلينا من سالف الود • ما يوجب ان يسال عن حالي  
 • فاجعل علي بالك سغلي كما • شكرك لا يسرح من بابي  
**وقال ايضا رحمه الله من مجز الكامل**  
 • لك يا صديقي بعة • لست تساوي خرد له  
 • تمشي فتحبها العيو • ن علي الطريق مسكاه

دخار

• وممن زبيره • اطرب مسموع وبمه •  
 • وسرور ليس شي • غير رؤياك يتمه •  
 • فاجب دعوة دايع • انت من دنيا ساهمه •  
 • واذا جيت وعنا • ب الناس طرا ما يمه •

**وقال رحمه الله من فاني الطويل**

تضيق على الارض خوف فراقكم • ويرحب منها ضيقها ان دنوتم •  
 وما أسقى الا على القرب منكم • اذا شط عني داركم اونايم •

**وقال رحمه الله**

• لي منزل ان زرته • لم تلق الا كرمك •  
 • وان تسئل عني به • لم تلق الا خدمك •

**وقال رحمه الله من فاني الطويل**

اياديك عني لا تغيب حسانها • بحود اذ اظن الغمام غمانها <sup>كان</sup> •  
 • وم اوثر التخفيف عنك فلم • سواك لا يام قليل كرامها •  
 • ولي فرس انت العليم بحالنا • وبالرغم مني رطبا وقيامها •  
 • ولم يبق منها الجهد الا بقية • سيفدو عليها او يروح حمانها •

شكنتي

شكنتي لكل الناس وهي لهمة • ولكن احوال فصيح كلامها •  
 اذا خرجت تحت العلم فلا تر • من الضعف الا ان يضل لها •  
 وليس تراها العين الاعبارة • يشد عليها سرجها وخزامها •  
 لها شربة في كل يوم على الطوق • ولو تركها صحح منها صيامها •  
 وعمادي لها تنكح على البين • فكيف على فقد الشعر مقامها •

**وقال رحمه الله في رسالة من مجز الكامل الرقل**

• ورده الكاب وانه • عندي وحقك كريم •  
 • فضضته فوجده • وكأنه در تنظيم •  
 • حسنت معانيه وقد • رقت كما رقت النسيم •  
 • احبنا ابي علي • حسن الوفا لكم مقيم •  
 • وحياتكم وودي لكم • هو ذلك الود القديم •  
 • انا ذلك الصب الذي • ابدا بذكر كراهيم •  
 • يهتر من طرب لكم • ولربما طرب الحكيم •  
 • فعليكم مني السلا • مر فودكم عندي سليم •

**وقال مديع الامير محمد الدين اسمعيل اللطفي سنة تسع عشر وستمائة**

تبان عظامها  
ولجامها

من فاني الطويل

لنا منكم وعد فملا وفتيم • وقلم لنا قولا فما فعلتم  
حفظنا لكم ودا اضعتم عمود • قستان في الحالين نحن وانتم  
سهرنا علي حكم الفراق ونتم • وليس سوا ساهرون ونوم  
وكما عقدنا اننا نكتم الهوي • فاعتراكم الواشي فقال وقلم  
ظلمتم وقلمت انت في الحظ ظالم • صدقتم كذا كان الحديث صدقتم  
فيا ايها الاحباب في السخط والكره • علي كل حال انتم لا عدتم  
وردت ليال في الهوي سهرنا • ابنت كما قد قيل ابني والهدم  
ولي عند بعض الناس قلب مغدب • فيا ليتني يرني لذاك ويرحم  
وما كل عين مثل عيني قريحة • ولا كل قلب مثل قلبي متم  
سواي محب ينقض البعد عمدا • يعيب فيسألو او يقيم فيسأم  
ويا صاحبي لولا حفاظ الصدق • لصرحت بالسكوي ولا اتكم  
ساعتب بعض الناس ان كان <sup>ن</sup>معا • وانت الذي عني وما منك مكرم  
اذا كان خصمي في الصبا به حامي • من استكفي حالي ومن انظلم  
ولولا احقارني في الهوي لغوا <sup>ولي</sup> • صرفت لهم بالي ومني ومنهم  
فيا عادلي ما اكثر العذل بيننا • حديث عرامي غير ما توهم

فوق لعد

لقد كنت ابكي للحبيب اذا اجفا • ولا سيما وهو الامير المكرم  
اميري الذي قد كنت اسطويقا • وكنت علي الدنيا به اتحكم  
سا صبر لا ابني علي ذاك قادر • لعل ليالي هجره تنصرم  
وقال العدي ان المكرم واحد <sup>الابني</sup> • فقلت لهم ان المكرم اكرم  
وان اميري ان نابت لمحسن • وان اميري ان قربت لمنعم  
وعمدي به رجب الحظرم مجمل • بعض ويعفو عن كثير ويجلم  
من النفر الغر الذين حلومهم • يخف لديها يذبل ويملم  
هم القوم كل القوم للدين واليقية • وناهيك بالقوم الذين همهم  
اذا احدثوا عن فضل واحد • فله ميرات هناك يقسم  
امولاي ابني عايد بك لا يذ • اجلك ان اشكو اليك واعظم  
انكر ما اوليتني من هواه • يقربها من جسمي اللحم والدم  
ووالله ما قصرت في شكر نعمة • ويكفيك ان الله اعلا واعلم  
فيا تاركي انوي البعيد من النوي • الي اي قوم غيركم اتيمم  
الا ان اقلما بنت في دياره • وان كثير الاثراء فيه لمعدم  
وان زمانا الجاتني صروفه • فحاولت بعد اعنكم لمدم

حضرت

لها صولة يعزى لدها

ولي في بلاد الله مسرى ومسرح ، ولي من عطاء الله مغني ومغتم  
 واعلم اني غالط في فراقكم ، وانكم في ذاك مثلي واعظم  
 ومن ذا الذي اعتاض عنكم يوتي ، من الناس طرا ساء ما اتوهم  
 ولا طاب لي عنكم مقام بوطن ، ولو ضمني فيه المقام وزمزم  
 ومثلك لا ياسا علي فقد كاتب ، ولكنه ياسا عليك ويندم  
 فمن ذا الذي يعناض عنك <sup>بصطفى</sup> ، فيكتب ما توجي اليه ويكتم  
 ومن ذا الذي ترضيك منه فطأ ، تقول في دري او تشير فيهم  
 وما كل ازهار الرياض ارجحة ، ولا كل اطيار الفلا تترنم  
 في البيت ذا العام الذي جا مقبله ، يقبض ليه فيه رضاك ويقسم  
 ولا زالت الاعوام تاتي وتتقضي ، فتبدوها بالصاحات وتختم  
 تضي ليالي الدهر منك مسرق ، وايامه من فرحة تتلبس  
 وباليت شعري ان قضيت الله بالتو ، لمن اتقي هذا الكلام وانظم  
 لسبب كما يهوي العفاف منه ، ومدح كما تقوي المعالم معظم  
 وشكوي كما راق النسيم من الصبا ، وعنت كما آخل الجان المنظم  
 تاخر عن وقت الهبلا <sup>سه</sup> ، له كل يوم من جنابك موسم

نفاض عنه و

وتعلم

وتعلم اني في زمانني واحد ، وان كلامي احرمت تقدم  
 وقال يمدح الملك العادل سيف الدين ابا بكر ايوب <sup>وانشد</sup>  
 له بالقلعة ظاهر دمشق <sup>سنة ثمانين عشرة</sup> وسمايه من تاي الطول  
 يطيب لقلبي ان يطول غرامه ، واليسر ما يلقاه منه حمامه  
 واعجب منه كيف يقنع بالمني ، ويرضيه من طيف الخيال لما  
 تعسفته حلوا السائل هيفا ، يحرك سحو العاشقين قوامه  
 وهمت بطرف فاتر منه فاتن ، لبابل منه سحره ومدامه  
 فما العفن الا ما حوته برودة ، وما البدر الا ما حواه لثامه  
 اغار اذا ما راح ريان عاظرا ، اراك الحجي من ريقه وبشائه  
 وارتاح للبرق الذي من دياره ، فحسب طر في ان ذاك ابتسائه  
 واستنشق الارواح من كل جهة ، فاعلم في اي الجات خيامه  
 خذوا لي من البدر الدمام فانه ، اخو لقلبي نافع لي دمامه  
 الي العادل المأمون للدهر ان سطا ، به يتجلى ظله وظلامه  
 الي ملك في العين يملاء سرحه ، ويملاء افاق البلاد اهتمامه  
 احي يقظات ليس يعرف طرفه ، غرار اسوي ما يحتويه حساه

شعر عطر الراجح بيتك به

يقصر عنه المدح من كل مباح ، ولو كان من زهر النجوم نظامه  
 فيما ملك العطر الذي ليس عنيه ، يرحي ويخشي عذوقه وانتقامه  
 تقدم ذكر الجود قبلك في الورق ، واصبح من ذكراك مسك ختامه  
 امننت ببقياك الزمان وصرفه ، فغيري من يخشي عذوقه وانتقامه  
 واصبحت من كل الخطوب مسلما ، عليك من الله الكرم سلامه  
**وقال عفا الله عنه من مخلص البسيط من قافية المتواتر**  
 عشقت بعد راولا أسمي ، ما شيت قل فيه بدرتم  
 تحير العاذلون فيه ، وقال كل بغير علم  
 واكثر الناس فيه لومي ، وقل في الحب فيه قسيمي  
 يا ممد منذ غاب عني ، لم يتصل بالسعود فتمتجي  
 يا احسن العالمين خلقا ، سلك لا يرتضي بظلمي  
 اما ترى فيك ما الافي ، حاشا ان تستحل انمي  
 مالي واني الصواب عني ، اأستكي قصتي لخصمي  
**وقال رحمه الله جواب كتاب من المجتهد من قافية المتواتر**  
 هذا كتاب محبت ، قد زاد فيك عنرامه

اضناه

اضناه فرط اشتياق ، فرق حتى كلامه  
 اما ترى كيف اضحي ، مثل النسيم سلامه  
**وقال رحمه الله تعالى من الرمل من قافية المتدارك**  
 صدق الواشون فيما زعموا ، انا مغري بهواها ما مقدم  
 فليقل ما ساعني لايم ، انا هواه ولا اخلشه  
 غلب الوجد فلا ائتمه ، انما يكتم ما ينكتم  
 يتعب العاذل في جهتها ، قضى الامر وحف القلم  
 اين من يرحمني اشكولده ، انما الشكوي الي من يرحم  
 انا من قلبي فيها اليس ، لم يكن من مقلتها يسلم  
 ايها السائل عن وجدتي ، انه اعظم مما ترعه  
 ظن خيرا بيننا او غير ، فخبيري فيه خلو اللهم  
 ولقد حدثت عن سر الهوي ، وحدثني لك يا من يفهم  
 طال ما القاه من شرح الهوى ، انت يارب بحالي اعلم  
 عشق الناس ومثلي لم يكن ، فاعلموا اني فيهم علم  
 سطرت قلبي احاديث الهوي ، وبمسك من حديثي ختم

**وَقَالَ أَيضاً رَحِمَهُ اللهُ مِنْ تَأْتِ الطَّوِيلِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ**  
 سَلَامٌ عَلَيَّ مِنْ لَا يَرُدُّ سَلَامِي • لَقَدْ هَانَ قَلْبِي عِنْدَهُمْ وَمَقَامِي  
 وَأَبِي عَلِيٍّ مِنْ لَا اسْمِيهِ عَابَتِ • فَيَارَبِّ لَا يَبْلُغْ إِلَيْهِ كَلَامِي  
 فَلَمْ يَلْتَمِمْ مِنْ حُرْمَةٍ وَمُودَةٍ • وَكَمْ بَيْتَانِ مِنْ مَوْتِقٍ وَذَمَامِ  
 حَقٌّ لَكُمْ هَذَا التَّصْلِفُ كُلُّهُ • لَعَلَّكُمْ وَجَدْتُمْ بِيكُمْ وَغَرَامِي  
 حَفِظْتُمْ لَكُمْ ذَاكَ الْوَدَادَ وَصَلْتُمْ • فَهَا هُوَ مَخْمُومٌ لَكُمْ بِخَتَامِي  
 أَحْسَنُ إِلَيْكُمْ كُلَّ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ • وَأَهْدِي بِيكُمْ فِي يَقْطَعِي وَمَنْبَأِي  
 فَلَا تَنْكُرُوا طِيبَ النَّسِيمِ إِذَا سَرَّ • إِلَيْكُمْ فَذَاكَ الطِّيبُ فِيهِ سَلَامِي  
 فَهَلْ عَايَدْتُمْ رَسُولِي بِفِرْحَةٍ • كَفَرِحَةٍ جُصَلِي بَشَّرْتُمْ بَعْلَامِي  
 وَيُرْتَاحُ قَلْبِي لِلصَّعِيدِ وَأَهْلِهِ • وَعَيْشٌ مَضِيٌّ لِي عِنْدَهُمْ وَمَقَامِي  
 وَأَهْوَى وَرُودِ الْبَيْتِ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُ • يَمُرُّ عَلَيَّ قَوْمٌ عَلَيَّ كَرَامِي  
**وَقَالَ عَفَا اللهُ عَنْهُ مِنَ الرَّجْمِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ**  
 هَذِهِ مَسْدُودٌ كَمِي • خَفِيتُ عَنْ كُلِّ وَهْمِ  
 حِينَ أَعْلَاهَا اسْتِيَاقِي • لَكَ يَا مَنْ لَا اسْمِي  
 لَا تَسْلِي كَيْفَ حَالِي • فَهِيَ تَحْكِي لَكَ سَفِي

من مجزئ الرسل

وَرَدَّتْ أَمْوَاهُ دَمِي • وَرَأَتْ نِيرَانِ جَسْمِي  
**وَقَالَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ مِنَ الرَّجْمِ أَيضاً مِنَ الْقَافِيَةِ**  
 كَلَّمَا قَلْنَا اسْتَرْحْنَا • جَاءَنَا الشَّيْخُ الْإِمَامُ  
 فَاعْتَرَانَا كَلَّمْنَا مِنْهُ انْقِبَاضُ وَاحْتِشَاطُ • وَلَنَا فَمَوْفِدَا مَرْفَدَامِ  
 فَهُوَ فِي الْمَجْلِسِ قَدَمٌ • وَنَا فَمَوْفِدَا مَرْفَدَامِ  
 وَعَلَى الْجُمْلَةِ فَالشَّيْخُ ثَقِيلٌ وَالسَّلَامُ  
**وَقَالَ أَيضاً عَفَا اللهُ عَنْهُ مِنْ نَحْرِهِ وَقَافِيَتِهِ**  
 أَيُّهَا الْكَامِلُ هَمًّا • إِنَّ هَمًّا لَا يَدُومُ  
 مِثْلُ مَا تَقْفِي الْمَسْرَا • تَكْذَابُ تَقْفِي الْأَهْوَمِ  
 وَأَنْ قَسَى الدَّهْرُ فَا تَ اللهُ بِالنَّاسِ رَحِيمٌ • أَوْ بَدَا الْخَطْبُ عَظِيمًا  
 فَكَذَلِكَ الْأَمْرُ عَظِيمٌ  
**وَقَالَ أَيضاً رَحِمَهُ اللهُ مِنَ الرَّجْمِ وَالْقَافِيَةِ**  
 رَقِي فِي الْجَوْ النَّسِيمِ • فَتَفَضَّلْ يَا نَدِيمُ  
 مَا تَرَى كَيْفَ انْحَتَ • مِنْ خَلَّةِ اللَّيْلِ رَقُومِ  
 وَكَانَ الْفَجْرُ نَهْرًا • غَرِقَتْ فِيهِ الْجُومُ

فاجل بالصهبا ليلا • بقيت فيه رسوم •  
 واسبق الشمس لشمس • لا توارى بها العيون •  
 فتوه رقت لنا • في كاسها الا لسيم •  
 بنت كرم لم يفز • قط بها الا كريم •  
 وعلي طينتها من • سالف الدهر خوم •  
 لم تزل عند الجؤ • سي لها قدر عظيم •  
 ولها الراهب في الدبر يصلي ويصوم •  
 وقليل كلسا • يطلب فيها ويسوم •  
 ولقد طاف بها • ساق رحيم ورحيم •  
 بارع في كل ما • تطلب منه وتروم •  
 وندي في كسا • لهوي جيب وجميم •  
 ليس يبذومنه ما • لعب فيه وتلوم •  
 مطرب في صنعة الاكان والضرب عليم •  
 ولعري ان تفضلت فقدم النعيم •  
 وقال رحمه الله تعالى من المنسرح من قافية المتراب

كلني

كلني والمدام في فيه • قد نحت من حباب ملبسه •  
 وراح كالغصين في تمايله • سكران لسطط في تحلكه •  
 بالله يابرق هل خدته • عن نار قلبي وعن تضرمه •  
 وهل نسيم سري يبلغه • رساله من في الى منه •  
 عجبت من نخله علي وما • يذكره الناس من تكومه •  
 هم علوم فصا ريجري • رب خذ الحق من معلمه •  
**وقال عفا الله عنه من الرجز من قافية المتواتر**  
 يارب قد اصحت ارجوك • يارب ما الكثر عندي نعمك •  
 يارب عن اسامي ما احلك • يارب سبحانك بي ما ارحمك •  
**قال رضي الله عنه من مجز والرجز من قافية المتواتر**  
 حيد الفحة ريج • فرجت عني غمه •  
 ضربت ثوب قاه • الكثر تيتها وحشمه •  
 فرابت البطن والسرة والحضرومه •  
**وقال عفا الله عنه من خامس الكامل من المتواتر**  
 يا من افارقة علي رعي • هذا حكم الله لاحكي



من اين قيص ذالفراق لنا • لم يجبر في خلدي ولا وهي  
 انا بالفراق مروع ابدا • ذاطالعي فيه وذاجحي  
 ما هذه للبين اولية • ذالحمد منه معوذ اللطم  
 لا اشتكي الايام اطلما • هي ماجرت الا على الرسم  
 وحديث من بيدي الشامة بي • قد زادني هما علي هي  
**وقال رحمه الله وقد قيل في بيتين ينقشان على سيف**  
 برسم الغزاة وضرب العدا • بكفهما رفيع الهم  
 تراه اذا اهتز في كفه • كخاطف برق سري في الظلم  
**وقال عفا الله عنه من الوافر من قافية المتواتر**  
 علي من لا اسميه السلام • حبب فيه قد صبح الانام  
 بليح كلما فيه مـليح • مـليح دونه البدر التمام  
 ولي زمن اكامته هوا • وقبلي فيه صبب مستهام  
 اقبل كفه شوقا لفيته • اذا ما صدني عنه احتشام  
 واساله وليس يرد حرفا • كأن جواب مسألتني تحرام  
 ويعرض لي بكني دلا • فيغلبه علي ذاك آبتسام

كان

كأن به لفرط البتة سكر • وقد لعبت بعطفية المدام  
 فيامولاي كيف تريد قتلي • ولي حق عليك ولي ذمام  
 اذا ما كنت انت وانت روجي • تري تلقى تغيرك لا يلام  
 سألتك حاجة فسكت عنها • ولي عام ارددها و عام  
 فرددي الجواب بما تراه • وكلمني فما حرم الكلام  
 وهأنا قد انحيت اليك سرا • وهذا شرح حاكي والسلام  
**وقال جواب كتاب من ثاني الطويل من المتدارك**  
 وقفت علي ما جاني من كتابكم • وقوف شحيح ضاع في التراب<sup>خاتمة</sup>  
 كتاب رايت الحسن فيه مفصلا • كما فضل الياقوت بالدرنا<sup>ظه</sup>  
 وكان له نشر يفوح وجمحة • كما افتر عن زهر الرياض كما به  
 تضاعف عندي منه حين<sup>قناة</sup> • من الشوق والتبرح ما الله عالمه  
 وباده بالدمع جفتي كانه • كريم رأي ضيفا قدرت مكارمه  
**وقال رحمه الله تعالي من البحر والقافية**  
 وما زلت مدوا في كتابك واقيا • علي قدمي حتى قضيت مراسمك  
 ويا شرفي ان كنت اهلا<sup>حاجة</sup> • تشير بها او كنت اصلح خادمك

وقال رحمه الله من مجزوالرجز من قافية المتواتر

سلم الله علي من ، جانامنه السلام  
وسعي عمه حبيب ، لا اسميه العمام  
انا ان مت لفر ، ط الحب فيه لا الام  
ما يقول الناس عني ، انا صبب مستهام  
عاذ لي ان حبيبي ، حسن فيه الغرام  
سمه ان لم تني فيه ، يطيب ذاك الملام  
لا تسئلني الحب عني ، انا في الحب امام  
لي فيه مذهب ، يتبعني فيه الانام  
ايها العاشق ان ، العشق من بعدي حرام  
اغرام ما بقلبي ، امر حريق وخرام  
كل نار عني نار الشوق برد وسلام

وقال ايضا عفا الله عنه من جزوه وقافيته

زار والناس نيام ، فعلي البدر السلام  
زاير فيه حياء ، ووقار واحشام

زوت

زوت او جها لي ، منه وود ودمام  
انري كانت مناما ، حبه اذاك المنام  
فلمت البدر في ، حب الدحي وهو تمام  
واعتقت العفن ريان ، يشبه المدام  
ايها اللوام فيه ، طيب فيه الملام  
كل من كان له ، مثل حبيبي لا يلام

الجز  
وكتب الي جمال الدين يحيى بن مطروح وقد شرب دوا من جزوه

سلمت من كل السم ، ودمت موهور النعم  
في صحه لا ينهي ، شبا بها الي هزم  
يحي بك الجود كما ، يموت يا محي العدم  
ولعد ذاق لي ما ، كان من الاثروتم

وقال رحمه الله من مجزوالرمل من قافية المتواتر

حرمت عيني الكري يا ، ياطيف فارجع بسلام  
لست ارضي من حبيبي ، بوصال في المنام  
انا يقظان اراه ، في تعودتي وقيامي

، عن عيني ويساري ، ووراي وأماي ،  
 ، وهو في سرّي وجهي ، وسكوتي وكلامي ،  
 ، وهو رجلي وروحي ، وندي ومداي ،  
 ، ايها اللّيم فه ، لا تقصرني الملام ،  
 ، فمتى كررت ذكرا ، ه يزد فيه عزاي ،  
 ، لا قر في الحجاب اناس ، وهو اخلاق الكرام ،  
 ، ما اري الناس سوا العشاق من كل الانام ،

**وقال رحمه الله من مجزوا الكامل المرفل من المتواتر**  
 خاف الرسول من الملام ، فكفى لسعد عن امامه  
 واني يعرض في الحديث برامة سقيارامه  
 وفمت منه اشارة ، بعث الحبيب باعلامه  
 فطربت حتى خلعتي ، نشوان تلعب بي المدامه  
 خذ يا رسول حشاشتي ، انا في الهوي لعب بن مامه  
 واعد حديثك انه ، لانه من سجع الحكامه  
 بشراي هذا اليوم قد ، قامت على الواشي القيامه

كعب بن عامر بن جهم  
 بن ابي قحافة

يا قادمًا من سفرة السجرا الطويل على السلامه  
 واقمت في ذاك البعا ، د وطاب فيه لك الاقامه  
 يا من تخصص وخذ ، مولاي تلمنك الغرامه  
 يا من نريدني الهوي ، ومن اريد له الكرامه  
 مولاي سلطان الملا ، ح وليس يكشف لي ظلامه  
 علقته وكاشه ، عضن النقا عطفاه  
 ولبشاشه في حده ، اصبحت في العشاق شامه  
 يارده يا خضره ، من لي بنجد او تقامه

**وقال عفا الله عنه من ثالث الطويل من المتواتر**  
 اجازتنا حق الجوار عظيم ، وجارك يا بنت الكرام كرم  
 يسرك منه الحب وهو منزه ، ورضيك منه الود وهو سليم  
 وما لي بحمد الله في الجبرية ، فيعتب فيه صاحب وجم  
 لعمرى لقد احييت في بيت الهوي ، وجددت عهد الشوق وهو قديم  
 حجة قلبي لا تضيق صبابة ، له ابد اهد الغرام عزيم

فمبعاد د معی ان تنوح حمامة • وبعاد شوقی ان یهیم نسیم  
 وای فیما یزعمون لشاعر • ففی کل واد من هوک اهیم  
 شربت کوش الحب وهی مرقة • وذقت عذاب السوق وهی مرقة  
 فیا یها القوم الذین احببتم • اما لکم قلب علی رحیم  
 ویا حید امر لا اسمیه غیره • وبی من هواه مقعد و مقیم  
 ویا حید ادر یغازلنی بهما • غزال کجیل الناظرین رحیم  
 فیارب سلم وده من جفونه • فقد طال ما عاد الصبح سقیم  
 جیدی قل لی ما الدی قد نوبه • وذلك احسان علی عظیم  
 ساحق ما بیدي وسک فی التو • ولوانی تحت التراب رمیم  
 تعال تعاهدنی علی ما ترید • فانی ملی بالوفاء زعیم  
 فکل ضلال فی هواک هدایة • وکل شقا فی رضاک نعیم  
**وقال من مجزوالکامل من قافية المتدارک**  
 انا فی الحقیقة انتم • هذا اعتقادی فیکم  
 فاحب منی فی • والاعراض منکم عنکم  
 ولقد کتمت هواکم • لوکان مما کتمت

هیهات لا وحبانکم • حی اجل واعظم  
 ابکیکم ویحی لی • لو ان ما ابکی دم  
 اصون د معی فی التو • لاعز عندی منکم  
 انتم اعز الناس کلهم علی واکرم  
 مالی وفیت و ختم • هذا وانتم انتم  
 لا عتب بعدکم علی القوم العدی وهم هم  
 حاشاک یا من لا اسمیه تخون وتظلم  
 من لی سواک اذا شکو • تله یرق ویرحم  
 ومن الذی یا قاتل • یبکی علی ویندم  
 قدمت من شوقی الیک تغیش انت وسلم  
**وقال ايضا عفا الله عن من مجزوالکامل المرقل من المبتوا**  
 یا معرضا مجتنبًا • حاشاک من نقض الذمام  
 مولای ما لک قد خلکت علی حتی بالکلام  
 هذا الدی ما کنت احسب ان اراه فی المنام  
 ومنعتنی حتی السلا • مولا امل من السلام

ما لي اظن بك الوفا ، و انت من بعض الانام ،  
 العذرة في كل الطبيا ، ع فلا اخصك باللام ،  
 ما اكثر العذال في ، ولهي عليك وفي غاي ،  
 هبني كتمهم هوا ، ك فكيف اكنتم ستفا ،  
**وقال ايضا عفا الله عنده من الكامل من قافية المتدارك**  
 يا مولي النعماء ابي شاكر ، والشكر حق واجب للمنع  
 ولين يكن مالات عوارف يدي ، فلا تملان بشكره ابداني  
 ولقد شكرت وانما احسانه ، متقدّم والفضل للمتقدم  
**وقال ايضا عفا الله عنده في قافية من البحر والقافية**  
 ارسلت لي قفاحة نقشتها ، من فواد ي بحبها مستهام  
 وعليها كتابة من عبير ، يا حبيبي عليك مني السلام  
**وقال رضي الله عنه من بحر والرجز من قافية المتواتر**  
 سطر نقاب شرح اشواق اليك جمه ،  
 حملتها مني اليك ، الف الف خدمه ،  
 يا واسع الامة لا ، عدت تلك الامه

تركتني

تركتني يا الفامو ، لاي بالف لعمه ،  
**وقال ايضا عفا الله عنده من الوافر من المتواتر**  
 فلان وهو معروف لديكم ، فما يحتاج يوما ان يسمي  
 بعيدا منكم ما قيل عنه ، ولي اذن عن الفحشا صما  
**وقال ايضا من ثالث الشرع من قافية المتواتر**  
 يا ايها البادل بمحمودة ، في خدمة ابي لا خدمه ،  
 الي متى في لعق ضايح ، بدون هذا توكل اللقمه ،  
 تشقي ومن تشقي له غافل ، كانك الراقص في الظلمه ،  
**وقال ايضا رحمة الله من الرمل من قافية المتواتر**  
 كم اناس اظهروا الزهد لنا ، وبخافوا عن حلال وحرام  
 قتلوا الاكل وابدو اورغا ، واجتهاد افي صيام وقيام  
 ثم لما امكنتم فرصه ، اكلوا اكل الخزان افي الظلام  
**وقال ايضا عفا الله عنده من بحر والكامل من المتواتر**  
 برح الجفا وقلتها ، مني اليك بلا احتشام ،  
 لم يبق فيك بقيه ، لا لكلال ولا الحرام ،

وكتب الي الشيخ نجم الدين الباذراني رسول الديوان يعتذر اليه عن تاخره عن لقائه لما وصل الي الديار المصرية سنة ٦٣٥

علي الطائر الميمون يا خير قادم ، وأهلاً وسهلاً بالعلي والمكارم  
قد مت بحمد الله برك مقدم ، مدي الدهر يتي ذكره في الموسم  
قد و ما به الدنيا أضأت وأشر ، يلشروجع او بضوء مباسم  
فلا حيب الرحمن سعيك انة ، لك السعي للراجين حظ الماتم  
فكم كربة فرجتها بمقالة ، يصدق تأثير الرقي والعرايم  
فيا حسن ركب جيت فيه سلما ، ويا طيب ما أهده طيب الروسم  
هو الركب لا ركب الميري سالفاً ، ولا الركب ما بين الرقي والانهام  
أموالي سأمحي فانك أهله ، وان لم تسامحني فما انت ظالمي  
وددت بايني فرت منك بنظم ، تبل عليلا في الحشا والحيارم  
ولكن عداني ان اراك حنوق ، اذ ارميت امرأ فمي واتي وحاي  
ووالله ما حالت عمود مودي ، وتلك يمين لست فيرأ بأثم  
مقيم وفي قلبي حالك ساير ، لعلك ترضاه لبعض المراسم  
وان يمثل فازين ما مثل ، لديك وان يخدم فانصح خادم

ولو كنت عنه سايلا لوجدة ، علي بابك الميمون اولن قادم  
والا فسئل عنه ركبك في الذبح ، لقد برمت من رسمه للمناسم

وقال رحمه الله تعالي من الكامل من قافية المتواتر  
مما ليك مولانا الأمير وخيله ، كلاب اذا شاهدتهم وعظام  
لقد ضاع فيهم ماله اذ شرام ، وليس عجيبا ان يضيع حرام

وقال ايضا من مجز والخفيف من قافية المتواتر  
ورئيس ذي خسة ، كل من شئت لا يمه  
ما اري الناس انته ، قط درت مكارمه  
جنته ولا ية ، قل فيها مسالمه  
قلت اذ راح غارقا ، في بحر تلاطمه  
عن قرب ترون حا ، سد وهو راحمه  
لعن الله من يشاركه اود راحمه

وقال عفا الله عنه من الرجز من قافية المتواتر  
خلبت كل الناس ما خلاكم ، وقلت مالي احد سواكم  
وانتم علي ما اجفاكم ، خلقتي خلقتي دايما ذكراكم

وكلما اسخطني ارضاكم • وبعد ذابحان من اعطاكم  
**وقال رحمه الله من مجز والحفيف من قافية المتواتر**  
 • انا ادري بانني • قل قسي لديكم •  
 • فالي كم تطلعي • والتفاني اليكم •  
 • من رأني يرق لي • ضايعا في يديكم •  
 • كان ما كان بيننا • وسلام عليكم •  
**حرف النون قال من ثالث الطويل من قافية المتواتر**  
 وحققكم ما غير البعد عهدكم • وان حال حال وتعير شان  
 فلا سمعوا فينا محققم الذي • يقول فلان عنكم وقلان  
 لدي لكم ذاك الوفاء بحاله • وعندني لكم ذاك الحديث بصيا  
 ومن حل عندي غيركم في محلكم • لكل حبيب في الفواد مكان  
 وما شغفي فيكم ووجدني اني • اهون ما القاه وهو هوان  
 هبوا الي امانا من عتابكم عسي • تقر جفون او يقرب حنان  
 ويحسن فبح الفعل ان جامنكم • كما طاب ريح العود وهو ودخان  
 رعي الله تو ماشط عني من اراهم • وكنت لهم ذاك الوفي وكانوا

النون

وم

وكم عرمة لي عاقها الدهر عنهم • ولله في بعض الامور حرا  
 علي انني انوي وللمر ما نوي • ابي ان تواتي قدره ووزمان  
**وقال رحمه الله من ثاني الرجز من قافية المتواتر**  
 • حين فارغا وهاتهما ملانا • من متهوق قد عنت ازمانا  
 • اقل ما عدا لها ما لكها • ان لحقت ملك النور انا  
 • ذخيرت الراهب كي يجعلها • اذا اتت اعيادة قربانا  
 • مدامة ما ذكرت او صافها • الا انثي سامعها سكرانا  
 • تكاد من لا لا بها اذ ابدت • في الكاس الا اطفات اخرانا  
 • ما الملك الاعظم في سلطانه • الا الذي اضحى بها نسوانا  
 • كمرفعت متضعا وكرمت • بجلا وشجعت جباننا  
 • بت اعاطها قاة جمعت • اعاشقها الحسن والاحصا  
 • كاملة الحسن حكمت عصن <sup>النقا</sup> الريان او عزالة عطشانا  
 • محضوية البنان في يمينها • كاس مداير خضب البنانا  
 • ولي نديم ما جد لا ارقضي • به بد يلا كايما ما كانا  
 • اخوفك هات متي حاضرة • في مجلس وجدته لستانا

حلوا الاحاديث وان غناك له • بخدمه في اكانه لحنات  
 لا يعرف المم في يعرفه • ولا يري ندمانه ندمانا  
**وقال عفا الله عنه من تاني الكامل من قافية المتواتر**  
 اشكو اليك لانا اخوان • سبان شانك في الخطوب وشان  
 سقط التكلف والتجمل بينا • الاهل اهلي والمكان مكاني  
 راخوك من شهد الوفاء بوجه • وشكالماتشكو من الحدثان  
 واجاب داعي الخطب عنك بماله • والماضيين مهتدوسان  
 فلكم هزرتك والزمان محار • فهدرت مشحود الغراريان  
 هذا وما بال عهد من قدم ما • عندي لما اوليت من كفران  
 من اتيتني وهي مسرة الخطا • سبقت الي حوادث الازمان  
 فلا شكرن عمودها وعهادها • بصفا وداوصفا بيان  
 مع اني والله يعلم اني • مشي لما اولته منك يدان  
 لم سوي الا لاك خل محسن • وعساك ان تبقى على الاحسان  
 اني لا عجز ان اري محملا • عذرين عذراخ وعذر زمان  
**وقال يمدح الملك المسعود صلاح الدين ابا المظفر**

ابن

**ابن الملك الكامل لما قدم من اليمن سنة من اول الطويل**  
 لكم اينما كنتم مكان وامكان • وميلك له لغتوا الملوك وسلطان  
 صبرتم من الغر المبيع سرا دقا • فاتم به بين السماكين سكان  
 وليست بخوما مائري وسجايا • ولكمها منكم وجوه وایمان  
 وفوق سرير الملك اروع قفا • بنيه المعاني في الملمات نهبان  
 هو الملك المسعود رايا وراية • له سطوة دلت لها الناس والجان  
 غدا ناهضا بالملك بحمل عباه • واقرا له ميل المكاتب ولدان  
 وهتزاز عواد المنابر باسمه • لقد ذكرت اياما وهي قضبان  
 يروقك شجر القول عند خطابه • ولعجب من قسطاسه وهو لسان  
 وكم غايبه من دورها الموت حاسا • سمي نحوها والموت ينظر خزان  
 بحيث لسان الصدق بالضرب ناطق • فصيح وطرف الريح للطعن يقطن  
 وكم ساقه حذا سبيل وقامة • وما ذاك الامر هفات ومران  
 جرى الله بالاحسان سقيا حملته • لقد جل معروفا لمن واحسان  
 حوین جميع الحسن حتي كائنا • يلوح بافي وجهه اليم خيلان  
 وما هاج ذاك البحر لما سري به • ولكن غدا من خوفه وهو حيران

فهل



لقد كان ذاك الموح برعد خيفة • ويخفق قلب منه بالرعب ملان  
 ايامك اعم الانام مكارما • فليس له في غير مكرمة شان  
 قدمت قدوم الليث والليث <sup>باسل</sup> • وجيت محي الغيث والغيث هتاس  
 وما برحت مصر اليك مشوقة • ومثلك من يستاق لقياه بلدان  
 نحن فتذري دمة بعد دمة • ويهدل قمرى على الدوح مران  
 ولما اتاها العلم انك قادم • لتلك منها وجهها وهو جدران  
 ووافاك في العيد يشعرا • دليل على طول المسير برهان  
 وهاهي في يسر يقربك شامل • قد انتظمت دمياط فيه واسوان  
 تصفق اوراق وتشد واجام • وترقص اعضان وتفتقر غدران  
 وقد فرشت اقطارها لك سند • له من فون الزهر والنور الوان  
 توافيك فيها اينما كنت روضة • ويلفك اني سرت روح وريحان  
 وان تك يا سلطانا في محاسن • ستزداد حسنا في قدمت وبران  
 فحسبك قلب ووافاك يا مصروف • وحسبك قد ووافاك يا نيل طوفان  
 ويسرق وجه الارض حين تحلها • كانك توحيده حوته وايان  
 وغرت لبنت الله من كل باثر • وانك للدين الحنيف لغيران

فقدت

فقدت اليه الخيل والخير كله • فطارت باسد الغاب منهن عقبان  
 بعزم تخاف الارض شدة وقبر • وترتاع لقلان له وهو ثملان  
 وبملا احشا البلاد مخافة • وترتج بعد ادله وخراسان  
 فامنت تلك الارض من كل روعة • وقد عمنا ظم كثير وطغيان  
 وكان لها من ال شعبة شعبة • من الجورا ومن ال عد وان عد <sup>وان</sup>  
 فسكنتها حتى متي هبت الصبا • بنعان له تميز بالايك اعضا  
 تقبل فيك الله بالحرمين ما • دعالك حجاج هناك وقطان  
 ايدك عمر وان سطوت وعامر • وهيات من كسري هناك وخاقان  
 وهم يصفون الريح اسم ظاميا • وهما هو محم لديك وزيان  
 لقد كنت ارجوان ازورك في <sup>النوي</sup> • وايي علي ما فاتني من ذاك ندان  
 اعدل نفسي بالمواعيد والمني • وقد مر زمان لداك وازمان  
 اري ان عزري من سواك مذلة • وان غناي من سواك حرمان  
 وقال في الامال باليمن والمني • وما بعدت ارض الحصيد وعندان  
 وكنت اري البرق اليماني موهنا • فاهتر من شوق كاي لسوان  
 واستنشق الريح الجنوب وانثني • ولي انه منها كما ان ولهان

وعندان

وما فتت قلب البلاد وإنما • ندي الملك المسعود للناس قن  
 وليس عزيبا من إليه اغترابه • له منه أهل حيث كان وأوطان  
 وقد قرب الله المسافة بيننا • فهانا يحوي بني وآباء إيوان  
 اشك وقد عاينته في قدومه • فامسح عن عيني <sup>كأن</sup> هل لنا وسنان  
 فهل قانع مني البشير بمجتي • علي ما بها من دايها وهو اشجان  
 سا شكر هذا الدهر بعد لقايه • وان كان دهر لم يزل وهو خوان  
 وحلية عصر لا اري فيه لاحقا • وقد سبقتم في الفضائل فرسان  
 لقد عدم الخطار فيا وداحس • ولم تقدم الاخوان عبس وذبيان  
 لعمرك ما في القوم بعدي قابل • وهذا مجال للجيا د وميدان  
 فدع كل ما حين تذكر زمزم • ودع كل وا د حين يذكر لغمان  
 وما كل ارض مثل ارض هي الحجي • ولا كل نبت مثل نبت هو البان  
 ومثلي ولي من هز عطفك مدح • فان شيت سلمان وان شيت <sup>حسان</sup>  
 الا هكذا فليحسن القول قابل • ومثل صلاح الدين فيك سلطان  
**وقال ايضا عفي الله عنه من ثايج الطويل من قافية المتواتر**  
 خيلي من اشتا في البعد متعا • ولو كان سوقا واحدا لكفاني

فدع كل ما حين تذكر زمزم

خيلي

خيلي وجدي كالذي قد علمنا • فهل مثل وجدي انما تجدان  
 خيلي قد ابصر تما وسمعتما • فهل في اهل المحبة من تان  
 وجدد تما لي صبوق قد نسيها • وعهد كرام كان منذ زمان  
 كان غراب البين يوم فراقنا • اعار فوادي شدة الحفقا  
 علي اني ذاك الوقي الذي له • عمود هوي تبقى علي الحزنا  
 وما فاض ما النيل الابد معي • لقد مرج البحر ين يلتقيان  
**وانشد فخر الدين بن قاضي دارا بيقا لنفسه والتمن**  
**منه ان يعمل عليه وهو البيت الثالث من هذه الثلاثة ابيات قضا**  
 يا ايها القمر الذي • قد تم بالنور المبين  
 الله اكبر ليس بحصي • ما ابدت من القرون  
 كم قد رايت من الوجوه • وكم راك من العيون  
**وقال ايضا عفا الله عنه من ثايج البسيط من المتواتر**  
 اخلص لربك فيما كان من عمل • ولتفق منك اسرار واعلان  
 وكل فكر بغير الله وسوسة • وكل ذكر لغير الله لسيان  
**وقال من مجزوال التمل من قافية المتواتر**

ظ غرام

• سمع الناس وقلنا • وافترضنا وأسترحنا •  
 • بت والهدر ندبي • ففعلنا وتركنا •  
 • راح يدعونا التفتنا • فسمعنا وأطعنا •  
 • وحصلناهُ يقيناً • بعد ما قد كان ظنا •  
 • شكر الله لمن لبسنا • ربنا لو وصل وهنا •  
 • لي حبيب لي منه • كل شيء أتمنا •  
 • هو بدر يتجلى • وهو غضن بيتي •  
 • كان غضبان فلما • ان تلاقينا اصطلنا •  
 • يتجني ولعمري • حقه ان يتجني •  
 • من له مثل جيدي • قد حوى حسنا وحسنا •  
 • هات حديثي وقل لي • ما على العادل منا •  
 • نحن ما لسنا عنه • ماله ليسال عنا •

**وقال أيضا رحمه الله من المجت من قافية المتواتر**

• لي صاحب قيل عنه • ولست اذكر من هو •  
 • سمعت عنه حديثا • اعادنا الله منه •

وم

• وكما كابر عنه • والقول يكتر عنه •  
 • هدا يعلم اني • في غيبة له اخنه •  
**وقال عفا الله عنه من الخفيف من قافية المتواتر**  
 • يا رسول الجيب اهلا وسهلا • بك يا مهدي السلام الينا •  
 • عهدك اليوم بالجيب قرب • ولنا نحن مدق ما التقينا •  
 • فاعد ذكر من ذكرت وزدنا • من حديث اقر قلبا وعينا •  
 • يا اله من رسالة جيت فيها • ولعم الرسول انت لدينا •  
 • غير ان الرما اصلحك الله • نمتنا صروفه فانهيبنا •  
 • جيت في حاجة ففرت مرانا • ووددنا قضاؤها واشتهينا •  
 • حاجة نالنا اليها سبيل • ولعمري لقد لعز علينا •  
 • شغل الدهر عن لقاحيب • هات قل لي مي وكيف وانينا •

**وقال ايضا عفا الله عنه من المجت من قافية المتواتر**

• يا قضيبا من بحين • يا مليم المقلتين •  
 • كلما برصنيك عندي • وهي راسي وعيني •  
 • ما قلبي فيك يا • بدر سوي خفي حنين •

من مجز الرمل

وَيَرِي الْحَسَادَ اِنِّي • مِنْكَ مَلَانُ الْيَدَيْنِ  
 يَا سَلِيحًا اَنَا مِنْهُ • بَيْنَ اِعْرَاضٍ وَبَيْنِ  
 اَنْ تَبْدَا اَوْ تَوَيَّ • يَا لَهَا مِنْ فِتْنَتَيْنِ  
 هُوَ مِنْ قَبْلِ وَمِنْ • بَعْدِ مَيْلِ الْكَالَتَيْنِ  
 هُوَ بَدْرٌ قَدْ تَجَلَّى • نُورٌ فِي الْمَشْرِقَيْنِ  
 وَكَأَبِ سَطْرِ الْحُسَيْنِ • فِي الصَّفْحَتَيْنِ  
 اَيْنَ مَنْ يَكْسِبُ اِحْرًا • بَيْنَ مَنْ اَهْوَى وَيُنِي

**وَقَالَ اَيْضًا عَنَّا اللهُ عَنهُ مِنَ الطَّوِيلِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ**  
 سَمِعْتُ حَدِيثًا لِبَنِي لَوْ سَمِعْتَهُ <sup>نظرتي</sup> • فَتَسْعِدُ عَيْنِي مِثْلَ مَا سَعَدَتْ <sup>ادني</sup>  
 بِمَا كَانَ مِنْ ذِكْرِ حَمِيلِ ذِكْرَتِهِ • وَمَا كَانَ مِنْ مَنْ عَلَى بِلَامِنِ  
 يَا أَيُّهَا الْمَسْرُورُ بِالْأَسْرِ وَحَالِهِ • حَبِيبِكَ فِي شَوْقِ الْيَاكُورِ  
 فَمَنْ نَصَطَحَ لَا يَدْخُلُ النَّاسُ بَيْنَنَا • وَلَا يَبْلُغُ الْوَأَشُونَ عِنْدَكَ وَلَا عَنِّي  
 كَلَّا نَأْمِسُ فِي جَنِينِهِ غَالِظًا • فَمَا حَسَنَ مِنْكَ الصَّدُودُ وَلَا  
 فَكَيْفَ جَرِي هَذَا جَفَا الَّذِي أَرَى • وَلَمْ يَجْرِبْ وَمَا فِي اعْتِقَادِي وَلَا <sup>ظني</sup>  
**وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ مِنْ حَجْرٍ وَالرَّحْمَةُ مِنَ قَافِيَةِ الْمَتَدَارِكِ**

وليلة

وَلَيْلَةٌ قَدْ بَشَّهَا • لِمَا دَرَفِيهَا مَا السَّنَهْ  
 سَيِّئَةٌ مَا تَرَكْتُ • لِلدَّهْرِ عِنْدِي حَسَنَهْ  
 طَالَتْ فَكَمْ دَارَ فِيهَا مِنْ قَضُوكِ الْأَرْبَعَهْ  
 فَيَوْمَهَا الْيَوْمِ الَّذِي • مِقْدَارُهُ الْفَسَنَهْ

**وَقَالَ اَيْضًا عَنَّا اللهُ عَنهُ مِنْ حَجْرٍ وَالرَّحْمَةُ مِنَ الْمَتَوَاتِرِ**  
 مِنْ الْيَوْمِ تَعَارَفْنَا • وَنَطَوِي مَا جَرِي مِنَّا  
 وَلَا كَانَ وَلَا ضَارًا • وَلَا قَلَمٌ وَلَا قَلْبًا  
 وَإِنْ كَانَ وَلَا جَدَّ • مِنْ الْعَتَبِ فَيَا حَسَنِي  
 فَقَدْ قِيلَ لِنَاعِنُكُمْ • كَمَا قِيلَ لَكُمْ عَنَّا  
 كَفَيْتَ مَا كَانَ مِنْ هَجْرٍ • فَقَدْ ذُقْتُمْ وَقَدْ دَقْنَا  
 وَمَا أَحْسَنَ أَنْ تَرْجِعَ لِلْوَصْلِ كَمَا كُنَّا

**وَقَالَ اَيْضًا مِنْ مَشْطُورِ الرَّحْمَنِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَدَارِكِ**  
 وَاللَّهِ مَا تَمَّ سِوَى اللَّهِ لَمَنْ • أَصْبَحَ مَهْمُومًا بِأَحْدَانِ الزَّمَنِ  
 فَإِنَّهُ أَكْرَمَ مَنْ جَادَ وَمَنْ • هَوَى عَلَيْكَ قَلْمَ الْجَرِي الْحَرَنِ  
 اسْتَغْنِ عَنِ زَيْدٍ وَعَنْ عَمْرٍو <sup>عن</sup> • فَارِقِ بِلَادًا أَنْتَ فِيهَا مَمْتَنُ

الزنج

اعطى بادرسول وحبير المن

هذا العراق والشام واليمن • وإنما حيث صدق وسكن  
**وقال أيضا من مجز والرمل من قافية المتواتر**  
 • ان ذا اليوم سعيد • بك يا قرّة عيني  
 • حين ابصرتك فيه • يا حبي مرتين  
**وقال أيضا من مجز والرمل من قافية المتواتر**  
 • كبر الألقى منك مالا • اشتبهى لا قيت حينك  
 • وعيون الناس تسبحي وما اجمع عينك  
 • لعن الله طريقنا • جمعت بيني وبينك  
**وقال أيضا من قافية الرمل من قافية المتواتر**  
 ايها المعرض عن احبابه • ليس اعراضك شيا هينا  
 عدلما عهد من ذاك الرضي • لا يراك الله إلا محسنا  
 لي في فرتك او في راحة • متحشم بي في ذاك العيني  
 ان عيني تمني لوراثت • وجهك المشرق ذاك الحسن  
 كن كما اطلبه في نعمة • والذي تعهد باق بيننا  
**وقال عفا الله عنه من الطويل من قافية المتواتر**

اغتنى يا حبينا ذاك الغنا

و

وكم بايع دينا بدنيا يروما • فلم يحصل الدنيا ولم يسلم الله  
 ولو حصلت ما فاز منها بطايل • واصبح مغبوطا بلا وهو مغبون  
**وقال ايضا عفا الله عنه من البحر والقافية**  
 ودي حسنة وافيه عندنا • سمعت به لفظا فلم ارمعاه  
 فوجهه ولا بشر ومالك ولا ندي • لقد خاب لا حسنا حواه ولا حسنا  
**وقال ايضا عفا الله تعالى عنه من مجز والرمل من القافية**  
 • دوله كم قد سالنا • ربنا القويض عنها  
 • وفرحنا حين زالت • فأي الجحس منها  
**وقال ايضا من مجز والرمل من قافية المتواتر**  
 • وتقبل ما فرحنا • نتمني البعد عنه  
 • غاب عنا فرحنا • جانا انقل منه  
**وقال وقد سمع انسانا يقدر في رجل صالح من الصوفية**  
 اتقدح فبمن شرف الله قدك • وما زال مخصوصا به اطيب الشا  
 لعرك ما احسنت فيما فعلته • فليس فتج القول في الناس هينا  
 فيا قابلا قول لا يسوء سماعه • حقت نزهنا عن الفحش والحما

من نالي الطويل

نطقك فلم تحسن ولم تبس ساكنا • لقد فاتك الاموال الذي كان  
 دع القوم ان القوم عنك بمعزل • وانك عن هذا الحرت لفي غنا  
 رجال لهم سر مع الله خالص • وما انت من ذاك القبيل ولا انا  
 تكلفت امر الم تكن من رجاله • لك الويل من هذا التكلف والعين  
 تميل الى الدنيا وتبدي ترهدا • ولانت معدود ههناك ولا هنا  
**وقال عفا الله عنه من محرو والجز من قافية المتواتر**  
 ان امرى لعجيب • لا يري اعجب منه •  
 كل ارض في فيها • غايث اسال عنه •  
 اين من يشكو من البين كما اشكو ومن هو اسكوه منه  
**وقال عفا الله تعالى عنه من محرو وقافيت**  
 لا تلمني او فلمي • فيك ظلم وحقني •  
 لا تسابقتي لعجب • ما بدا تخلف مني •  
 لا تعالطني وحقني • والله ما يكذب ظني •  
 لا تقل لي واخي • ليس هذا القول بعني •  
 ايها العاتب ظلمنا • يا حبيبي لك اعني •

انا لا اسال عمن • لم يكن يسأل عني •  
 ان تردني بهذا الشرط والا لا تردني •  
 واسترح بالله من • هذا التجني وارحني •  
**وقال ايضا من الطول من قافية المتواتر**  
 سقي وادي بين العرش وروقة • من العيث هطال السائب هتبا  
 وحيي النسيم الرطب عني اذا سرت • هنالك اوطانا اذا قيل اوطان  
 تميل في الاشواق ان تراها • وخصبا وهامسك يفوح وعقب  
 بلاد اذا ماجت اجبت حنة • لعينيك من كيف ما زرت وضوان  
 فياسا كني مصر تراكم علمتم • باني مالي عنكم الدهر سلوان  
 وما في قوادى موضع لسواكم • ومن اين فيه وهو بالشوق ملا  
 عسي الله يطوي شقة البعد • فتهلك الحشا وترقا اجفان  
 على لذل ان اليوم صوت نذرة • وعندي على راي النصف شكر  
**وقال ايضا من ثاني البسيط من قافية المتواتر**  
 انت الحبيب ومالي عنك سلوان • وفيك ضج على الاس والجان  
 بيني وبينك اشيا موكرة • كاعلمت وايمان وايمان

قلت شعري متى تخلو وتنصف **•** حتى اقول فقلبي منك ملان  
 وقد جعلت كتاب العقب محطرا **•** اذا التقينا له شرح وتبيان  
 اياك نسمع خدثا ببيتنا احد **•** فهم يقولون للمخيطان اذان  
 مولاي رفقا فما ابقيت لجلدا **•** فاني ايتها الانسان انسان  
 عليك هجر في حمي صبا بته **•** له من الدمع طول الليل بحران  
 من لي بنومي اشكود السهاد **•** فهم يقولون ان النوم سلطان  
 متى يراك ويروي منك غلة **•** طرف الي وجهك الميون ظمان  
 وجا حتى نفسي مولاي تذكرها **•** فاتي في التقاضي منه جملان  
 قد قيل في ان بعض الناس يعتني **•** عري له دون كل الناس محان  
 ورسل الطيف جاسوسا ليخبر **•** ان كان تعض لي بالنوم اجفان  
 فيا نسيم الصبا انت الرسول له **•** والله يعلم اني منك عنيران  
 بلغ سلامي الي من لا اكله **•** اني على ذلك الغضبان غضبان  
 لا يارسولي لا تذكره غضبي **•** فذاك مني تمويه وبعثان  
 وكيف اغضب لا والله لا اغضب **•** اني بارام من قتلي لفرخان  
 يلذي كل شي منه يولمي **•** ان الاساه عندي منه احسان

في كل يوم لنا رسل مرودة **•** وكل يوم لنا في العتب الوان  
 استخدم الروح في حمل السلام لكم **•** كما انا في عصري سليمان  
**وقال يري فتح الدين عثمان بن حسام الدين والي الاسكندرية**  
**وكان صديقا له توفي بامد سنة من الطويل من القافية**  
 عليك سلام الله يا قبر عثمان **•** وحياك عني كل روح ورجان  
 ولا زال منهل اعلي ترين الحيا **•** يغاديك منه كل اوطف هتان  
 لقد خنته في الواد اذ عشت **•** وما كنت في ود الصديق بخوان  
 وعمدي بصبري في الخطوب **•** فاني اراه اليوم اظهر عصيان  
 فيا تاويا قد طيب الله ذكره **•** فاضحي وطيب الذكر عمر له نان  
 وجدت الذي اسلاك عني واني **•** مما حدثت نفسي بسلاوان  
 لغضت عن دار با كفاف جنة **•** وعوضت عن اهل بخور وولدان  
 فديت الذي في حبه اتفق الودي **•** فلو سئلوا لمختلف منهم اثنان  
 لغد دفن الاقوام يوم وفاته **•** بقية معروف وخير واحسان  
 فوارفه والذكر يمثل شخصه **•** كأنهم واروه ما بين اجفان  
 بواجبي حيث ابحمت خياله **•** ما كنت القاه قديا ويلقاني

المؤارة

وَأَحْسَبُ لَوْ نَادَيْتَهُ وَهَوَيْتَهُ • جَاءَ بِنِي تَحْتَ التُّرَابِ وَلَبَّائِي  
 هِنِيأَلَهُ قَدْ طَابَ حَيَا وَمَيَا • فَمَا كَانَ مَحْتَا جَا لَتَطْيِيبِ أَكْفَانِ  
 صَدِيقِي الَّذِي مَذَمَاتُ مَاتَتْ <sup>مَسِيئَةً</sup> • فَمَا لِي لَا أَبْكِيهِ وَالرُّزْءُ رِزَانِ  
 وَكَانَ أَيْلِسِي أَدْنَيْتُ بَعْرَبَةَ • فَكُنْتُ كَأَنِّي بَيْنَ أَهْلِي وَأَوْطَانِي  
 وَقَدْ كَانَ أَسْلَانِي عَلَى النَّاسِ كَلَامِ • وَلَا أَحَدٌ عِنْدَهُ مِنَ النَّاسِ أَسْلَانِي  
 كَرِيمِ الْحَيَا بِاسْمِ مَتَمَسَّلِي • مَتَى حَيْثُ لَمْ تَلْقَهُ غَيْرَ جِدَانِ  
 يَمِينِ بِمَا تَرْجُوهُ مِنْ غَيْرِ مَنَّةِ • فَإِنْ قُلْتَ مَنَّانٌ فَقُلْ غَيْرِ مَنَّانِ  
 فَقَدْ جُحِبْنَا وَأَبْتَلَيْتُ بَعْرَبَةَ • وَحَسْبُكَ مِنْ هُدَى أَمْرَانِ أَمْرَانِ  
 وَمَا كُنْتُ عِنْدَ أَمْلِكِ الصَّبْرِ سَاعَةً • فَمَا صَارَ أِقْسَانِي عَلَيْهِ وَأَقْصَانِي  
 هُوَ الْمَوْتُ مَا فِيهِ وَفَاءٌ لَصَاحِبِ • وَهِيَ هَاتِ أَسْنَانَ يَمُوتُ لِأَسْنَانِ  
 كَذَلِكَ مَا زَالَ الزَّمَانُ وَأَهْلَهُ • مِنْ مِثْلِنَا كَمْ قَدْ تَفَرَّقَ الْفَانِ  
 وَمَا النَّاسُ إِلَّا رَا حُلَّ بَعْدَ رَا حِلِّ • مِنَ الْعَالَمِ الْبَاقِي إِلَى الْعَالَمِ الْفَانِ  
 وَإِلَّا فَايُنَ النَّاسُ مِنْ عَهْدِ أَدَمِ • وَمَنْ عَهْدُ نُوْحٍ بَعْدَهُ وَإِلَى الْآنِ  
**وَقَالَ مِنْ تَأْيِي الطَّوِيلِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتْرَامِ**  
 خَلِيلِي أَمَا هَذِهِ فِدْيَارُهُمْ • وَأَمَا غِرَائِي فَهُوَ مَا تَرَانِ

ط  
اميرين

خليل

خَلِيلِي إِنِّي لَا أَرِي لِسِوَاكَ • فَمَا تَأْمُرَانِي أَيُّهَا الرَّجُلَانِ  
 خَلِيلِي هَذَا مَوْقِفٌ يَبْعَثُ الْبَكَ • فَمَاذَا الَّذِي بِالذَّمِّعِ تَنْتَظُرَانِ  
 وَإِنْ كُنْتُمْ لَا تَسْتَعِدَانِي عَلَى الْآلِ • فَتَأْوِدُونِي سَاعَةً وَدَعَانِي  
 فَأَنْبِي عَلَى دَارِ الْحَبِيبِ لَوْ أَقْفَا • وَإِنْ شَفَّ قَلْبِي رَسْمًا وَشَجَانِي  
 وَلَوْ كَانَ مَا الْقِي مِنَ الْمَوْتِ وَاحِدًا • بَلَيْتُ بَدْمَعِ وَاحِدٍ وَكَفَانِي  
 وَلَكِنْ أَشْوَاقًا عَرَّتِي كَثِيرَةً • وَمَا لِي مِنْهَا بِالْكَثْرِ فِيدَانِ  
 يَا وَحْ قَلْبِي فِي الْغَرَامِ أَطْعَمَهُ • فَمَا لِي أَرَاهُ فِي السَّوْءِ عَصَانِي  
 وَإِنِّي وَإِيَّاكُمْ كَمَا قَالَ قَائِلٌ • رَفِيقُكَ قَيْسِي وَأَنْتَ يَا مَنِي  
**وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَرْفِ الْوَاقِفِ وَقَافِيَةِ**  
 إِلَيْكُمْ ذَا الدَّلَالِ وَذَا الْبَحْنِي • شَفَيْتُ وَحَقَّقْتُ الْحَسَادَ مِنِّي  
 لَعَلِّي قَدْ أَسَاتُ وَلَسْتُ أَدْرِي • فَقُلْ لِي يَا الَّذِي بُلِّغْتَ عَنِّي  
 أَرَدْتُ فِيكَ طَوْلَ اللَّيْلِ فِكْرِي • فَأَبْنِي ثُمَّ أَهْدِمُ ثُمَّ أَبْنِي  
 يُوَدِّي لَوْ حَبَاتِكَ يَا حَبِيبِي • مَكَانَ النُّومِ مِنْ عَيْنِي وَحَفْنِي  
 وَفِيكَ شَرِبْتُ كَأَنَّ الْحَبَّ صِرْفًا • فَإِنْ تَرَنِي سَكْرَتٌ فَلَا تَلْمَنِي  
 تَرَانِي مَتَى فِيكَ هَوِي وَوَجْدًا • وَلَعَلَّمَنِي وَتَعَرَّضَ لِي يَا مَنِي



واعرف نيك اعدائي يقينا • واظهر عنهم بلها كائني  
 ولي في الحبت اخلاق كرام • فسل من شيت عني وامتنع  
 وحيث يكون في الدنيا وفا • هنالك ان تسئل عني تجدني  
 حبيبي من اكون له حبيبا • ويحبذ به الهوي وزنا بوزن  
 ولست اري لمن هو لا يري الي • هو انا بالهوي كم ذا التجني  
**وقال وقد ساله من يحب عليه اجابه في عمل ابيات على هذا**  
**الصف بيت وهو هو انا بالهوي كم ذا التجني من حمره وقافية**  
 هو انا بالهوي كم ذا التجني • وم هذا التعلل بالتمني  
 هوي وصباية وقلبي وهجر • حبيبي لبعض هذا كان يعني  
 فيامن لا اسميه ولكن • اعرض عنه اللواشي واكني  
 حبيبي كل شي منك عندي • يلح ما خلا الاعراض عني  
 جملت ملاحه وكلت طرفا • فليتك لو سلمت من التجني  
 طنت بك الجميل وانت اهل • تحقك لا تحبب فيك ظني  
 رايتك فقت كل الناس حسنا • فكان بقدر حسبك فيك حربي  
 وما انا في المحب مثل عيزي • اليك اسير في قولي واعني

وجري

ويا

ويا سوقي الي وجهه وقد • حلت منه الشايا والسبي  
 اقول لصاحب في الحبيبي • كفاني ذا الغرام فلا تزديني  
 تزي في الحبر ايا غير رايني • وسلك فيه فاعرفني  
 وان وافقتني اهلا وسهلا • والالست منك ولست مني  
**وقال ايضا عفا الله عنه من المحبت من قافية المتواتر**  
 اما تقرراتنا • فلم تاخرت عينا •  
 وما الذي كان حتى • حلت ما قد عقدنا •  
 وقد اتيناك زحفا • فابن لهرب منا •  
 فانظر لنفسك فيما • قد كان منك ودعا •  
 ولم يكن لك عذر • ولو يكون علمنا •  
 فلا تلمنا فاقنا • قلنا وقلنا وقلنا •  
**وقال عفا الله عنه من البحر والقافية**  
 انا ذار هيرك ليس الا • جود كفك ليس مزينه •  
 الهوي جميل الذكر عسك • كما هو لي بلينه •  
 فاسئل ضميرك عن ودا • دي انه فيه حبينه •

وقال عفا الله عنه من مجز والكامل المرسل من قافية المتواتر

• اسمع مقالة حق • وكن حقا عوني •

• ان المصلحة مصلح • يحب في كل لون •

وقال رحمه من مجز والرمل من قافية المتواتر

• ما الذي تطلب مني • خلني عنك ودعني •

• لا تردني فوق ما قد • كان من ذاك التجني •

• كذب الواسون فيما • نقلوا عنك وعني •

• بلغ الصوم وناولوا • قصدهم منك ومني •

وقال ايضا من المجت من قافية المتواتر

• ما مثل شوقي شوق • حتى اقول كانه •

• وانته لشديد • كما علمت وانته •

وكتب عند موته في الديار المصرية على يد ولده صلاح الدين

محمد بن الحكيم عماد الدين الدينوري وهي آخر مقالة من اربع الكا

ما قلت انت ولا سمعت انا • هذا الحديث فلا يليق بنا

ان الكرام اذا صحبتهم • ستروا القبيح واظهروا الحسن

وقار

وقار

وقال رحمه الله نعتا من الوافر من قافية المتواتر

• رانيتك لا تدوم على وداد • فتصير من حبل خدن بعد خدن •

• جرد صبوة في كل يوم • ولشكر سكرة من كل دن •

• اقول الحق ما لك من ضديق • ولا تعبت علي ولا تملني •

• وكنت اظن انك يا حبيب • وقد خيتت بالتقيح ظني •

• فما استحييت اذ نظرتك عيني • ولا حفظت اذ سمعتك اذني •

• لقد فعل الوشاة اليك زورا • وناولوا منك قصدهم ومني •

• نصحتك لو صححت قبلت بصحي • ولكن انت في سكر التجني •

• ومن سمع الغناء بغير قلب • ولم يطرب ولا يلم المغني •

وقال ايضا من مجز والخفيف من قافية المتدارك

• لكم الروح والبدن • لكم السر والعلن •

• انا كالي لكم ولا • كن تزي انتم لمن •

• انا عبد شريتمو • ه ولكن بلا من •

• لم يزل بي من القما • ط هو اكرم الى الكفن •

• ليس لي بعد بعدكم • لا سكون ولا سكن •

فارجعوا اليوم عاشقا • في يد الين مر لهن  
 لا فروضا اضاعها • في هواكم ولا ستن  
 لي حبيب عبدته • ويح من يعبد الوثن  
 وجهه جمع المسرة للقلب والحزن  
 هو للحسن مشرق • فيه تظهر الفتن  
 يا حبيبي لقد حويت من الحسن كل فن  
 انت حبي وانت احب لي لعيني من الوسن  
 كما اباد اعددها • لك عندي وكرم من  
 وتبيح وحقق الصبر عن وجهك الحسن  
**وقال من مجزوا الكامل المرسل من قافية المتواتر**  
 احبا بنا وحياتكم • سر الهوى عندي مضمون  
 غيري بخون حبيبه • وانا الامين ولا اليمين  
 وانا الذي القى الال • بحبكم وبها ادين  
 لا ابغى رخص الهوي • لي في الهوي دين متين  
 ولقد عرضت عليكم • روجي وكنت لها ضون

فلا ضون

واختركم

واختركم لمودتي • ولكم لها عندي زبون  
 يا هاجر بن وحقكم • هو نتم ما لا يمون  
 قلم فلان قد سلا • ما كان ذاك ولا يكون  
 وحياتكم وهي التي • ما مثلا عندي بين  
 ما خنت عهدكم كما • زعم الوشاة ولا اخون  
 يا من يظن بانني • قد خنته عندي الحون  
 لو صح ودك صح ظنك • كني وبان لك اليقين  
 يا قلب بعض الناس • تقسو علي وكرالين  
 واويلتاه لم حيا • طب اول من يشكو الحزن  
 قد ذل من كان المعين • له من الدمع المعين  
**وقال ايضا عفا الله عنه من البحر والقافية**  
 مولاي ما اخلفت وعدك باختيار كان مني  
 فعساك تسمع لي كما • عودتني بالصبح عني  
**وقال ايضا من مجزوا الكامل من قافية المتدارك**  
 كرهنا التجنب والتجني • ما كان هذا فيك ظني

انت الحبيب وما سواك ولم اخنك فلا تخني  
مولاي يكفيني الذي قاسبت فيك فلا ترزني  
استقيتني صرف الهوى فاذا اسكرت فلا تلمني  
حاشاك بوصف بالقبيح وقد وصفت بكل حين  
لا وحق الله ما عودتني هذا التجني  
غالطتني وزعمت انك لم تجن وزعمت اني  
قل لي وخذ ثني فما ذا موضع الكتمان بي  
ان القضية ما تقطعت عن سواي فكيف عني  
ولقد علمت بما جري لك كله حتى كاتي  
فني جهلت قضية وارادت تعلم مني  
**وقال ايضا من مجر والحفيف من قافية المتدارك**  
وثقيل اذا بدا اكثر الناس لعنه  
كل رمل يعاج لا يري فيه وزنه  
ظن خيرا بغيره وبه لا نظنه  
وعلى محسه فقد قيل عنه بانته

١٤٤  
لم لا يترك الحيا قه حتى كانه  
ادافع عن فلان وهو له عرض ينال الناس منه  
وتصد رعه افعال قبا فصدق كل شيء قيل عنه  
**قال رحمه الله من الوافر من قافية المتواتر**  
ما العقل الازنية سبحان من اخلاك منه  
فسميت على التاس وكان امر اعنت عنه  
**وقال ايضا عفا الله عنه من مجر والحاف من المتواتر**  
كان البياض يروقي حتى رايت الشيب مني  
فاليوم رايون البياض اليك ثم اليك عني  
فلقد هجرت لك الصبا ولبسته حتى كاتي  
وتقول انك قد كبرت عن الصبا فاقول اني  
واظل افرح دايما سني اذا حققت سني  
قد كنت احزن للفرح وللصدود وللخني  
حتى انقضي زمن الصبا وخرجت من حزن خريا  
ولقد صحت وتبت عن حمر الهوى وكسرت ديتي

وَنَفَضَتْ فِي وَجْهِ النَّدَمِ • وَقَدَّاتِي بِالْكَاسِ زِدْنِي •  
وَوَقَفْتُ فِي بَابِ الْكَرِيمِ عَسَاهُ يُسْمَعُ لِي بِإِذْنِ •  
**وَقَالَ أَمْرٌ تَالَتْ الطَّرِيقَ مِنْ تَالَتِ الْمَتَوَاتِرِ**

سَقَى اللَّهُ أَرْضًا لَسْتُ أَسْمَعُ عَمُودًا • وَيَأْطُولُ شَوْقِي خَوْهَا وَحِينِي •  
بِلَادٍ إِذَا سَارَفَتْ أَدْنَى جُودِهَا • بَدَأَ النُّورَ فِي قَلْبِي وَفَوْقَ حِينِي •  
مَنَازِلَ كَانَتْ لِي بِهَا مَنَازِرُهُ • وَكَانَ الصَّبَا لِي بِهَا وَقِينِي •  
تَذَكَّرْتُ عَهْدًا بِالْمَحْصَبِ مِنْ • وَمَادَ وَنَهَ مِنْ أَيْطِجٍ وَجُحُونِ •  
وَأَيَّ مَنَابِتِينَ الْمَقَامِ وَرَمِيمِ • وَأَحْوَانَنَا مِنْ وَاقِدٍ وَقَطِينِ •  
وَيَاطِيبَ نَادٍ فِي دَرِي الْبَيْتِ بِحُجِيِّ • وَظَلَّ يَوْمَ الْعُودِ فِيهِ شَخِينِ •  
وَقَدْ بَكَرْتُ مِنْ خَوْلَعَانِ نَسَمَةٍ • تَحَدَّثَ عَنِّي أَيْكُ بِهِ وَعَضُونِ •  
رَمَانَ عَهْدَتِ الْوَقْتِ لِي فِيهِ وَاسْعَا • لَمَّا سَدَّتْ مِنْ حُدُوثِهِ وَجُحُونِ •  
إِذَا الْعَيْشُ نَضَّرَ فِيهِ لِلْعَيْنِ مِنْظَرًا • وَإِذْ وَجَّهَهُ عَضُّ بَعْضِ عَضُونِ •

**وَقَالَ عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مِنْ حَجْرٍ وَالْكَامِلِ مِنْ قَافِيَةِ الْمُتَدَارِكِ**  
يَا مَنْ تَجَسَّنَ عَامِدًا • وَأُرِيدُ إِذْ هَبَّ جَنَهُ •  
وَعَلِمْتُ مَا قَدْ قَالَهُ • عَنِّي وَمَا قَدْ ظَنَّهُ •

وسمعت

وَسَمِعْتُ عَنْهُ بَانَهُ • بَعْتَابِي وَبَانَهُ •  
وَكَانَهُ كَلْبٌ عَوَا • بَلْ لَا أَقُولُ كَانَهُ •  
فَلَا قَطَعَنَّ جَبِينَهُ • وَسَمَا وَأَقْطَعُ أَدْنَهُ •  
وَإِذَا كُنَّ كَلْبًا مِثْلَهُ • إِنْ لَمْ يَصِدَّقْ ظَنَّهُ •  
لَوْ كَانَ أَهْلًا لِلْجَمِيلِ • لَتَرَكْتَهُ لَكْتَهُ •

**وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَالَتِ الطَّرِيقَ مِنْ الْمَتَوَاتِرِ**

لَيْسَ صَدَّقْتَنِي فِي الْحَدِيثِ ظَنُّو • لَقَدْ نَقَلْتُ سِرِّي وَشَاءَ جَهَنُّو •  
وَبِالرَّغْمِ مِنِّي إِنْ سَرَّ أَحْوَنُهُ • يَصِيرُ بِي مَعِي وَهُوَ غَيْرُ مَصُونِ •  
وَقَدْ رَأَيْتَنِي يَا أَهْلَ وَدِيِّ أُنْكُمْ • مَطْلَمٌ وَأَنْتُمْ قَادِرُونَ دِيُونِ •  
بِرُوحِي أَنْتُمْ مِنْ رَسُولِي إِلَيْكُمْ • وَمَنْ مَسَّ عَدِي فِي نَجْمِكُمْ وَمَعِينِ •  
سَأَلُوا دَمْعَ عَيْنِي عَنْ أَحَادِيثِ • لَتُعْرَبَ عَنِّي تِلْكَ الشُّؤْنُ شَوْقِي •  
فَلَدَّ مَعِي مِنْ جَفْنِي مَعِينٌ مِيدِ • فَإِنْ سَأَلُوا تَسْأَلُوا بِنِ مَعِينِ •  
عَلَى إِنْ دَمْعِي لَا يَرَى لِي خُونِي • وَمِنْ ذَا الَّذِي يَرُوهُ حَدِيثِ خُونِ •  
فَلَا تَقْبَلُوا اللَّذَمَّ عَنِّي رِوَايَةً • فَلَيْسَ عَلَيَّ سِرُّ الْهَوِيِّ بِأَمِينِ •  
حَلَفْتُ لَكُمْ إِنْ لَمْ يَخُونْ عَمُودَكُمْ • وَأَعْطَيْتُكُمْ عِنْدَ الْيَمِينِ يَمِينِ •

فاسألوا بيقين

وَهَذَا كَالْمَجْنُونِ فِيكُمْ صَبَابَةٌ • وَكَأَنَّكُمْ تَرْضَوْنَ لِي بِمَجْنُونٍ  
 وَهَبْتُمْ فِي الْحُبِّ عَقْلِي رَاضِيًا • وَيَا لَيْتَكُمْ ابْقَيْتُمُوَالِي دِينِي  
 لِرَاسْمِ جَسْمِي قَدْ حَوَّثَهُ جُفُونِي • فَلَا تَأْخُذُوا بِأَيَّامِيْنَ عِيُونِي  
 الْحَيَاتِنَا إِيَّيْ خَيْرٍ بُوَدَّ كَر • وَمَا كُنْتُ يَوْمًا قَبْلَهُ بِضَيْرٍ  
 فَمَنْ ذَا الَّذِي اعْتَاَضَ عَنْكُمْ مِنَ الْوَرِي • يَكُونُ حَبِيبِي مِثْلَكُمْ وَخَدِينِي  
 وَمَنْ ذَا الَّذِي رَضِيَ بِهَ لِحَبَّتِي • فَتَحْسِنُ قِيَّةً لَوْ عَتِي وَخَدِينِي  
 أَحَبُّ مِنَ الْأَشْيَاءِ مَا كَانَ فَايَقَا • وَمَا الدُّوْنُ إِلَّا مِنْ مِثْلِ لَدُونِ  
 وَالْحَمْرُ شَرِبَ الْمَاءَ غَيْرَ مُصَفَّقٍ • زَلَالٌ وَأَكَلُ اللَّحْمِ غَيْرَ سَمِينِ  
 وَأَنْ قِيلَ لِي هَذَا رَحِيصٌ تَرْكَةً • وَلَا أَرْضِي إِلَّا بِكُلِّ مَثِينِ  
 فَأَيُّ رَأَيْتَ الشَّيْءَ يُغَالِقِيهِ • يَكُنْ بِمَكَانٍ فِي الْقُلُوبِ مَكِينِ  
 حَبِيبِي رُوَيْتُ مِنْ حَدِيثِ ذِكْرَةٍ • لَيْسَ كُنْ هَذَا الْقَلْبُ بِعُضْ سَكُونِ  
 وَقُلِي وَلَا تَخْلَفْ فَإِنَّكَ صَافٍ • وَقَوْلُكَ عِنْدِي مِثْلُ الْفَيْمِينِ  
 فَوَاللَّهِ لِمَ أَرْتَبُ بِمَا قَدْ ذَكَرْتَهُ • وَلَمْ تَخْتَلِجْ بِالسُّكِّ فِيهِ ظَنُونِي  
 وَأَنْ حَدِيثًا أَنْتَ رَاوَيْتَهُ أَنْتِي • عَلَيَّ ثِقَةٌ مِنْهُ وَحُسْنُ يَقِينِ  
 كَأَنَّكَ تَلْقَانِي إِذَا مَا اخْتَبَرْتَنِي • لَيْسَ رِجْفَاطِي صَاحِبِي وَقَرِينِي

إِذَا قُلْتُ قَوْلًا كُنْتُ لِلْقَوْلِ فَاعِلًا • وَكَانَ حَيَايَ كَافِيًا وَضَمِينِ  
 تَبَشَّرَ عَنِّي بِالْوَفَائِ شَاشِي • وَيَنْطِقُ نُورُ الصِّدْقِ فَوْقَ حَبِيبِي  
**وَقَالَ جَوَابًا عَنْ آيَاتٍ وَصَلَتْ إِلَيْهِ مِنَ الْفَقِيهِ عَفِيفِ**  
**الَّذِي عَلَى بْنِ عَدْلَانَ الْخَوَزِمِيِّ الْمَوْصِلِيِّ عَفَا اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ**  
 يَا سَيِّدَ الْبُودَادِ • مَا زِلْتُ مَلَانُ الْيَدَيْنِ  
 أَنْ عَنَيْتَ عَنِّي وَأَوْحَشْتَنِي فَيَا لَهَا مِنْ حَسْبَيْنِ  
 إِيَّيْ بُوَدَّكَ لَا عَدَمَتِكَ وَأَثْقَانِي الْخَالَيْنِ  
 وَأَقْتَنِي الْآيَاتِ كَالسُّدْرِ الْمَصْفِيِّ وَاللَّجِينِ  
 فَجَلَابِيَا ضِطْرًّا مِنْهَا لِبَيَاضِ الْوَجْهَيْنِ  
 وَأَيُّ سَوَادٍ مَدَادُهَا • يَحْكِي سَوَادَ الْمُقْلَتَيْنِ  
 فَلَمَّمْتُهَا عَدَدَ الْحُرُوفِ • فَوَمَا قَبَعْتُ بِمَرْتَبَيْنِ  
 كَمْ رَاحَةٌ قَدْ سَلَّمْتُهَا • مِنْ جُودِ تِلْكَ الرَّاحَتَيْنِ  
 أَلَسْتُ قَلْبِي فِي الْبِعَا • دِي بَقْدَرٍ مَا أَوْحَشْتَنِي  
 فَعَسَاكَ يَجْمَعُ لَذَّةَ الْإِسْتِثْنَاءِ فِي الْمَوْضِعَيْنِ  
**وَقَالَ أَيْضًا عَفَا اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْبَحْرِ وَالْقَافِي**

ضميني

من مجزوء الكامل المثل

حَتَّى مَتَى وَالِي مَتَى • اَنَا بَيْنَ هَجْرَانِ وَبَيْنِ  
أَمَّا الصَّدُودُ وَالْفِرَاقُ فَيَا لَهَا مِنْ مَحْتَبِينَ  
حُصَّانِ لِي أَنَا مِنْهُمَا • فِي شِدْقِ بِلْ شِدْقَتَيْنِ  
لَمَّا دَرَمَا السَّبَبُ الَّذِي • قَدْ كَانَ بَيْنَهُمَا وَبَيْنِي  
قَدْ لَزَمَانِي مَذْخَلَتْ كَمَنْ يَطَا بِنِي بَدِينِ  
ثُمَّ اسْتَمَرَّتْ حَالِي • بَدَا وَمِنْ ذَلِكَ الْحَالَتَيْنِ  
وَهَلْ جَرَّ الرَّيْزُ • قَلْبِي أَسِيرَهُمَا وَعَيْنِي  
وَالْأَدْمِي مَسْرُوعٌ • أَبْدَأُ بِتِلْكَ الْحَسْرَتَيْنِ  
مَا كَمَلِ السَّنَيْنِ حَتَّى • ذَاقَ حَسْرَةَ فِرْقَتَيْنِ  
وَقَالَ لِيضَاعَفَا اللَّهُ عَنِّي مِنْ <sup>مَجْرَمِ الْخُصْفِ</sup> **الْحَجْرِ وَالْقَافِي**  
هَاتِ يَا صَاحِ غَنِي • وَأَمَّا الْكَاسُ وَالسَّقِي  
قُمْ بِنَا يَا نَدِيمَ نَسْبِي • إِذَا نِ الْمَوْذَنِ  
أَصْبَحَ الْجَوْيَ زِدَا • مِنْ الْعَيْمِ أَدْكِي  
وَتَبَدَّدَ الصَّبَاحَ كَالْبَشْرِ فِي وَجْهِ مَحْسِنِ  
صَاحِ خَذَهَا وَهَاتَهَا • وَأَجْلِبَالِي وَرَيْسِ

مَتَى وَجَدَا وَلَوْ عَدَا • فَأَسْقِنِيهَا الْعَلْتِي  
مِنْ مَرَامِ كَأَنَّهَا • كَأَنَّهَا قَلْبُ مُؤْمِنِ  
فَهَبِي نُورَ وَمَا عَدَا • النُّورِ فِيهَا فَقَدِ فِي  
فَهْوَةٌ دَاتِ لَهْجَةٍ • فِي قُلُوبِ وَأَعْيَانِ  
قَدْ قَامَتْ وَعَدَمًا • شِدَّتْ فِي قَعْرِ مَحْرَنِ  
فَإِذَا مَا أَدْرَقَتْهَا • سَمَّهَا لِي وَسَمَّيْتِي  
وَأَرْفَعِ السَّيْرَ بَيْنَنَا • لَا تَفْكَرْ يَا نَتِي  
خَلِيٍّ مِنْ تَصْنَعِ • لِلوَرِيِّ وَتَدِينِ  
فَلَعَمْرِي يَسِيرِي • فَرَطْ هَذَا التَّنِينِ  
سَيِّدِي تَعَدُّ أَوْذَا • هَاتِ قَلْبِي وَبَيْنِ  
لَكَ مَا شِدَّتْ مِنْ رَيْبِي • لَسْتُ عِنْدِي بَهَائِنِ  
لِي حَبِيبٌ فَإِنْ أكن • لَا أَسْمِيهِ فَا فُظِنِ  
إِنْ يَوْمًا يَزُورُنِي • يَوْمَ عِيدِ مَزِينِ  
هُوَ بَدْرٌ لِمَجْتَلِ • وَهُوَ غَضَبٌ لِمَجْتَبِي  
عَادِلِي فِيهِ لَا تَطَلِ • أَنَا عَنْ عَادِلِ غَنِي

لست اعصي ولا اعي <sup>الرميل</sup> خلني عنك خلني  
**وقال ايضا من بحر الكامل من قافية المتواتر**  
 خائني من لراخته • لا ولا اذ كرم من هو  
 طال ما غالطت منه • طال ما كذبت عنه  
 لبتة مات ولا مات • ت الذي قد كان منه  
 خل من خلاك <sup>يا</sup> قلب ومن خالك خذ  
 لا تظن بالله شرًا • ود الحون لا يصنه  
 وبما سامك سمه • وبما د انك دته  
**قافية الهاء من ثاني البسيط من قافية المتواتر**  
 لله غانية يومًا خلوت بها • في مجلس غاب عنافيه واسيا  
 كل له حاجة من وصل صاه • لولا يسير حيا كان يقضيه  
 وللعيون رسالة مردودة • تدرى القلوب معانيها وخفيا  
**وقال رحمه الله من البحر والقافية**  
 قد سررت فيك يا من جاب مسعا • سخيف رايتك هذا كان عقبا  
 قصدت من لا يرى للفضل حره • ضيقت عهدك فيمن ليس برعا

وقار

**وقال رحمه الله من المنسرح المقطوع من المتواتر**  
 لنا صديق ولا سمية • لغرفة كلنا ونذرية  
 كل اختلاقي وكل محرقة • فيه فيا لبتة تلافية  
**وقال ايضا من ثاني البسيط من قافية المتواتر**  
 مضى الشباب ووقيا انتفت به • وليته قارظ يرحي تلافية  
 اوليت لي عملا فيه اسر به • اوليتني لاجري في ماجرى فيه  
 فاليوم ابكي على ما فاتني اسفا • وهل يغيد بكاي حين ابكيه  
 واحسرتاه لعير ضاع اكثره • والويل ان كان باقية كما ضيه  
**وقال ايضا من البسيط من قافية المتواتر**  
 اقر اسلامي على من لا اسميه • ومن بروحي من الاسوا افديه  
 ومن اعرض عنه حين اذكرم • فان ذكرت سواه كنت اعنيه  
 اشرب ذكرى في ضمن الحديث له • ان الاشارة في معناه تكفيه  
 واساله ان كان يرضيه <sup>جسدي</sup> ضمني • فخذ اكل شيء كان يرضيه  
 فليت عين جدي في البعاد <sup>توي</sup> • كالي ومابي من ضرا قاسيه  
 هل كنت من قوم موسى في محبة • حتى اطل عذابي منه في البتة



احببت كل سمي في الانام له • وكل من فيه معنى من معانيه  
 يغيب عني وافكاره تمثله • حتى يجمل لي اني انا حيه  
 لا ضم يخشاه قلبي والحيث • فان ساكن ذاك البيت حيه  
 من مثل قلبي او من مثل ساكنه • الله يحفظ قلبي والذي فيه  
 يا احسن الناس يا من لا يوجد • يا من تحني وما احلي تحنيه  
 قد انعم الله علينا صرت نوحنا • واسعد الله قلبا صرت تاو  
 مولاي اصبح وجددي فيك مشهرا • فكيف اسره ام كيف اخفيه  
 وصار ذكرى للواشي به ولع • لقد تكلف امر ليس بعينه  
 فمن اذاع حديثا كنت اكلته • حتى وجدت لسيم الروض برويه  
 فيارسولي تضرع في السؤال له • عساك تعطفه حوي وتثنيه  
 اذا سالت تسأل من فيه مكرمه • لا تطالب الماء الا من مجاريه  
**وقال عفا الله عنه من البحر والقافيه**  
 افدي حبيبا لساني ليس بذكره • خوف الوشاة وقلبي ليس بيشاه  
 اهوى اليك فيه ثم يمنعني • ان التمسك فيه ليس برضاه  
 والناس فينا ببعض القول قد • لو صح ما ذكرنا ما كنت اياه

لجوا

يا

يا من اكا بد فيه ما اكا بد • مولاي اصبر حتى يحكم الله  
 سميت غيرك محبوبي معا لطفه • لمعشر فيك قد فالهو ابما فاهو  
 اقول زيدا وزيدا لساعه • وانما هو لفظ انت معنا ه  
 وكم ذكرت مسي لا الكرات به • حتى تجر لي ذكرا ان ذكراه  
 ائنه فيك على العشق كلام • قد عز من انت يا مولاي مولاه  
 وصار لي فيك حشاد ولا بلغوا • الكل منهم اري دعواي دعواه  
 كادت عيونهم بالبعض تنطق • حتى كان عيون القوم افواه  
 يا من اتى زائري يوما فشي • لا اصغر الله من مولاي مشاه

**وقال ايضا من المخرج من قافية المتواتر**

نراكم قد بدت منكم • امور قد عرفناها  
 وعرضتم باقوال • وما بجهل معناها  
 كشفتم بلبنا الشيا • وكما قد سترناها  
 وطرقتم الى العذر • وطريقا ما سدكناها  
 وقبحتم بافعال • وحسنتم مسماها  
 وكبرجأت لنا عنكم • احاديث ردوناها

عندى حديث اريد ان اذكره  
 وانت تعلم دون الناس نحوه  
 صوم

• وَاَشْيَاءُ رَأَيْتَ اِيَّاهَا • وَقَلْنَا مَا رَأَيْتَ اِيَّاهَا  
 • دَعَوَاتِكِ الْمُقَالَا • وَاقْيَاكُم وَايَاهَا  
 • فَلَا وَاللَّهِ مَا يَحْسُنُ • بَيْنَ النَّاسِ ذِكْرَاهَا  
 • قُرْآنًا سُورَةَ السَّلَا • نَ عَنْكُمْ وَحَفِظْنَا  
 • وَمَا رَلْتُمْ بِنَا حَتِي • جَسْرْنَا وَفَعَلْنَاهَا  
 • فَرِحَ جُلُ تَطْلُبُ السَّمِي • الْيَكْمُ قَدْ مَنَعْنَاهَا  
 • وَعَيْنٌ تَمْتَنِي اِنْ تَرَا • كَرُ قَدْ غَضَضْنَاهَا  
 • وَنَفْسٌ كَلِمَا اَشْتَا • لَلْقِيَا كَرُ زَجْرْنَاهَا  
 • وَكَانَتْ بَيْتَا طَا • فَمَا حُنُ سُدْنَاهَا  
 • فَلَوْ اَنْتُمْ جَنَّةَ عَدِي • مَا دَخَلْنَاهَا  
 • وَاَمَّا الْحَا لَهَ الْاُخْرِي • فَاَنَا قَدْ سَلَوْنَاهَا  
 • وَقَدْ مَاتَتْ وَصَلِّيْنَا • عَلَيْهَا وَدَقْنَاهَا  
 • هَجْرْنَا ذِكْرَهَا حَتِي • كَا نَا مَا عَرَفْنَاهَا  
 • وَهَذَا حُنُ وَهَذَا اَنْتُمْ • مَتِي قَطُ ذِكْرْنَاهَا  
 • وَفِي النَّفْسِ بَقَا يَا مِنْ • اُحَادِيثِ حَبَانَاهَا

فان

• فَاِنْ شَيْتُمْ ذِكْرْنَاهَا • وَانْ شَيْتُمْ كَتْمْنَاهَا  
 • فَلَوْ اَرْضَيْتُمْ الْاُرْوَا • حَ مِنْ اَلْبَدَلْنَاهَا  
**وَقَالَ رَحِمَهُ اللهُ مِنْ مَجْدِ الرَّهْلِ مِنْ قَائِمَةِ الْمَتَارِكِ**  
 • قَدْ اَنَا الْعَيْدُ مَا • عِنْدِي لَهُ مَا يَفْتَضِيهِ  
 • غَابَ عَنِ عَيْنِي فِيهِ • كُلُّ شَيْءٍ اَشْتَمِيهِ  
 • لَيْتَ شَعْرِي كَيْفَ كَلْتُمْ • اَلْمَا الْاَضْحَابَ فِيهِ  
**وَقَالَ اَيْضًا مِنْ الْوَاغِي مِنْ قَائِمَةِ الْمَتَاوَاتِرِ**  
 • كَتَبْتُ اِلَيْكَ اسْتَرْحَ فِي قَبَايِ • اَمُورًا مِنْ فِرَاقِكَ اَشْتَمِيهَا  
 • وَعَلَيْشَكَ اِنْ لَمْ تَدْعِنِي عَيْنِي • كَالَا مَا اظْنُكَ تَرْتَضِيهَا  
 • وَفِي سَوْقِ الْغَرَامِ عَرَضْتُ <sup>نَفْسِي</sup> • رَحِيصًا لَمْ اُجِدْ مِنْ لَشْتَرِيهَا  
 • وَلَمْ اَرْمِزْ لَهُ حَالِ كَحَالِي • فَاَعْرِفْ فِي الصَّبَابَةِ اَشْتَمِيهَا  
 • فَجَدَّ بِرِضَاكَ اِنْ رِضَاكَ عِنِّي • لَا عَظْمَ سَهْوَةٍ اَنَا اَشْتَمِيهَا  
 • وَلَوْ وَعَدْتُ اِلَى سَنَةٍ فَاَنْ لَمْ • يَكُنْ فِيهَا يَكُنْ فِيهَا يَكِلِيهَا  
 • وَقَدْ اَلْفَيْتُ مِنْ شَوْقِي نَفْسِي • لَمَوْلَايَ عَمَلُو الرَّايِ فِيهَا  
**وَقَالَ اَيْضًا عَفَا اللهُ عَنْهُ مِنَ الْوَاغِي مِنْ قَائِمَةِ الْمَتَاوَاتِرِ**

من قولها

لي شيبها

سُرُورِي كَانَ الْفَاكُ يَوْمًا • لِأَجْلِ مَحَاسِنِ لَكَ أَجْلِيهَا  
 فَلَمَّا غَابَ عَنِّي كِرَاهَا • خَلَّتْ مِنِّي سَاكِنٌ فَسَكَنَتْ فِيهَا  
 سَأُكْرِمُهَا حُرْمَةً مِنْ حَوْتِهِ • وَكَرَاهِي الدَّيَارِ لِسَاكِنِيهَا  
**وَقَالَ أَيضًا مِنْ تَأْيِي السَّيِّطِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ**  
 يَا مَنْ تُوَهَّدَ لِي لَسْتُ أَذْكَرُ • وَاللَّهِ لَعَلَّمَنِي لَسْتُ أَنْشَاءُ  
 وَظَنَّنِي لِي لَا أَرَعِي مَوَدَّتَهُ • حَاشَاءُ مِنْ ظَنَنِهِ هَذَا وَحَاشَاءُ  
**وَقَالَ رَحِمَهُ اللَّهُ مِنَ الْجَنَّتِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ**  
 إِلَيْكَ عَنِّي فَايَ • الْعُذْرُ لَا أَرْضِيهِ  
 أَرَدْتُ تَغْيِيرَ خَلْقِي • إِنْ لِي سَمْتِيهِ  
 فَلَاجِرًا اللَّهُ خَيْرًا • يَوْمًا عَرَفْتُكَ فِيهِ  
**وَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مِنَ الْمَسْرُوحِ الْمُقَطَّوعِ مِنَ الْقَافِيَةِ**  
 عَن كَقَرِينِينَ فِي مَعْرَكَةٍ • أَرُوحُ الصَّبْرِ عِنْدَ لِقَايَا  
 وَهِيَ جَبْدُ الْمَهْوِيِّ تَبَارُزِي • وَأَيُّ صَبْرٍ يُطِيقُ هَيْجَايَا  
 أَنْ جَبَدْتُ فِي الْقِتَالِ شَجْمًا • أَوْ ضَعُفْتُ فِي الْقِتَالِ قَوَا  
 أَصْرَعَهَا تَارَةً وَتَصْرَعُنِي • لَكِن لَهَا السُّوقُ حِينَ الْقَاهَا



من بحر الخفيف

ادرج

اجها

أَحِبَّهَا وَهِيَ بِإِعَانَةٍ • كَأَنِّي لَسْتُ مِنْ أَحِبَّهَا  
 عَدْوَةٌ لَا أَطِيقُ ابْعَا • يَا لَيْتَنِي اسْتَطَعْتُ أَنْسَاهَا  
 سَابِحَةٌ فِي حَارِقَتِنَا • رَافِلَةٌ فِي سُدُورِ ظِلْمَانَا  
 اجْتَهَا وَتَأْيِي مُوَافِقِي • حَاسِرَةٌ دِينَهَا وَدُنْيَاهَا  
 يَا رَبِّ عَجَّلْ لَهَا بَتُوبَتَهَا • وَأَعْسِلْ لَهَا التَّقِي خَطَايَاهَا  
 أَنْ تَكُنَّ بِأَسِيدِي مَعْدِي • مِنْ ذَا الَّذِي يُرْجَى لِرَحْمَانَا  
 فَالطَّفِ بِهَا وَأَعْتَفْ خَطِيئَتَهَا • إِنَّكَ خَلَّاقُهَا وَمَوْلَاهَا  
**وَقَالَ أَيضًا مِنْ مَجْرُورِ الْكَامِلِ مِنْ قَافِيَةِ الْمَتَوَاتِرِ**  
 خَالَفْتَنِي وَفَعَلْتَهَا • لَكِنِّي فِي الْخِلَافِ الْمُنْتَهَى  
 مَا كُنْتُ لَعَجْرِي فِي خَصَا • لَكِنِّي غَيْرَهَا فَحَمَّتْهَا  
 أَبْصَرْتُ نَفْسَكَ <sup>أَصْحَبًا</sup> مُسْتَوْرَةً فَهَتَكْتَهَا  
**وَقَالَ مِنْ حَرْفِ الْيَاءِ مِنْ مَجْرُورِ الرَّمْلِ مِنَ الْمَتَوَاتِرِ**  
 يَا مَسْلِكًا لِي مِنْهُ • شَهْرَةٌ بَيْنَ الْبَرَايَا  
 غَنِيَتْ عَنِّي وَجَرَتْ بَعْدَكَ وَاللَّهُ قَضَايَا •  
 سَوْفَ تَلْقَاكَ فِي قَلْبِي إِذَا سَيَّتَ حَيَايَا •

فلقد جرعت من • بعدك كاسات المنايا  
 • ولين مت سيبتي • لك في قلبي تقايا  
**وقال ايضا عفا الله عنده من البحر والقافية**  
 • كيف يخفي عن جدي • كلام عليه  
 • وهو في قلبي مقيم • اقرب الناس اليه  
**وقال رحمه الله تعالى من البحر والقافية**  
 • يا رسول الله قبل الاز • من اذا جئت اليه  
 • ثم عرفه باخي • كنت غضبان عليه  
 • قرب الواسين حتى • اكثروا القول لديه  
 • كيف يرضي بجدي • ما جرى بين يديه  
**وقال ايضا من المجت من قافية المتواتر**  
 • لي صاحب غاب عني • فقلت اشمى اليه  
 • فقيل ان فلاتا • ذاك المليم لديه  
 • فما قطعت عليه • لكن قطعت عليه  
**وقال يرفي بعض خواند من الوافر من قافية المتواتر**

يعز

يعز علي فقدك يا علي • الا لله ذا الاجل الوحي  
 • تكدر فيك صافي العيش لما • عدمتك ايها الخال الصفي  
 • لين اخلت منك محل الس • فما انا فيك من اسف خلي  
 • بعدك ليس يفرحني بشير • وبعدك ليس يحزنني نعي  
 • ولو كان الردا بشر اسويا • لهايك ايها البشر السوي  
 • عصاني الصبر بعدك وهو طوع • وطاوع بعدك الدمع العصي  
 • وهل البقت لك الا يامر دمعاً • فتسعدني به الجفن الشقي  
 • فيا جرعي لعرف ليس صبر • ويا ظماي لتسل فليس ري  
 • اتمضي انت منفردا وابقى • لقد عذرتك نفسي يا وقي  
 • فهل حق حياتك يا زهير • وهل حق وفاتك يا علي  
 • وحفا صار ذاك البحر يبسا • وضوح ذلك الروض البهي  
 • واقلع ذلك العيث المزحى • فلا الوسمي منه ولا الوطي  
 • لقد طوت الحوادث منه حسا • وليس لذكره في الناس طي  
 • مضوا بسريره وعليه بسر • جلي حتمه سر خفي  
 • وفي كفايه ندب سريري • تخلف بعدة ذكر سني

على حين استفاض الذكر عنه • وحين اتي كما اندفع الابه  
 وكردت مكارمه لعاف • كادرت لاطفال ثدي  
 وكما روى على ظمأ نداء • سقاء هاطل الغيث الرو  
**وقال ايضا من مجز و الرمل من قافية المتواتر**  
 انا في البستان وحدي • في رياض سندسيه  
 ليس فيها انيس • غير كتب اديبه  
 واذا ادت كوسي • وهي مني واليه  
 ففضل يا حبيبي • نعمت هذي العشي  
 ما تري بالله ما • احسن هذي الذهب  
 لم تغب عن مثل هـ • ذا اليوم الا لبلية  
 من تري غيري ما • اعهد من تلك الشجيه  
 ايها المعرض عني • لك والله قضيه  
 كلما يرضيك يامو • مولاي عندي وعليه  
**وقال ايضا من مجز و الرمل من قافية المتواتر**  
 يا كائنا من حبيب • انا مشتاق اليه

جانا

جانا منه سلام • سلم الله عليه  
 كم يد للدهر اذ • ابصرت اثار يديه  
**وقال ايضا عفا الله عنه من البحر والقافيه**  
 رحل الواشون عثا • شكر الله المطايا  
 فظفرنا بوصال • عقلت عنه البرايا  
 خرجت تلك الاديت التي كانت حايا • واسترخنا من عثا  
 في الحبايا والروايا • واتتنا رسل الاحبا  
 ب منهم بالهدايا • وعلى رعم الاعاري  
 فلقد تمت قضايا • بوصال من حبيب  
 كرمت منه السجايا • ومدام من رصاب  
 بحباب من ثنايا • كان ما كان ومنه  
 بعدني النفس بقايا  
**وقال عفا الله عنه من المخرج من قافية المتواتر**  
 ابا يحيى وما عرف من انت ابا يحيى  
 فحدثني وقل يا يحيى شي انت في الاشيا

• من البحر من الاس • من الموتي من الاحياء  
• فلا اهلا ولا سهلا • ولا سقيا ولا رعيا  
• بعيدا منك ان تغلح • في شي من الاشيا

**وقال رحمه الله من مجز والرجز من قافية المتواتر**

• وفرس على المساوي • كلها محتوية  
• فما مساويها لمن • عددها منتهية  
• ليس فيها خصلة • واحدة مستوية  
• يا قبحا مقبلة • وقبحا مولىه  
• ما لكها في حجلة • كانهما محربة  
• مستقيم ركوبها • مثل ركوب المعصية

**وقال رحمه الله تعالى من المجتث من قافية المتواتر**

• ملكموني رخيصا • فاخط قدري لديكم  
• فاعلق الله باننا • منه دخلت اليكم  
• وحقكم ما عرفتم • قدر الذي في يديكم  
• حتى ولا كيف انتم • ولا السلام عليكم

وقار

**وقال رحمه الله من مجز والحقيف من قافية المتواتر**

• لا تزد في الهوى علي • ان رشد الحب عني  
• كيف اخفى الهوى قد • خرج الامر من يدي  
• انا في الحب ميت • وعدولي يقول حتى  
• لي غرام من الصبر • بعد في النفس منه شي  
• وجيدي فلا تسئل • اي تبه له واهي  
• شمس حسن له من الشفر ظل له وفي  
• ومسي كائنه • ابدا محسن الي  
• لبيته كان راضيا • لقد هذا وما علي

**وقال من مجز والرمل من قافية المتواتر**

• كيف يخفي عن جدي • كلما تد علي  
• وهو في قلبي مقيم • اقرب الناس اليه

**وقال رحمه الله تعالى من ثالث الرمل من المتواتر**

• لو تراني وجيدي عندنا • مرمثل الطي من بين يدي  
• ومضي لغدو واعذو خلفه • وترانا قد طوبنا البئدي

قال ما ترجع عني قلت لا • قال ما تطلب مني قلت شي  
فانثني محرم مني محملا • وثناه اليه عني لا الي  
كدت بين الناس ان الله • اه لو افعل ما كان علي  
**وقال رحمه الله لغاي من البحر والغاي**

يا اغر الناس عندي وعلي • وحبيبا هو مني والي  
ليت مولاي بجالي عالما • وبما عندي منه ولدي  
ماله اصبغ عني معرضا • تحت ذراعواض من مولاي شي  
ما حبيبي مثل ما اعهد • اترى من ذا الذي زاد علي  
فانثني اذ مر ما كلمته • كدت ان اكل من غيظ يدي  
اشرفت من وجهه شمس الضحى • لو تجرد من حرها العشاقي  
انا ان مت من العشق به • هيئوني ميت العشاقي

**وقال رحمه الله من المنسرح من قافية المتواتر**  
ان الصبي الذي قد بليت به • افعاله الكل غير مرضي  
وكنيت في شدة برويته • كسلم في امارد محي  
وبعد جهد خلصت من يدك • خلاص عظم من كف تركي

وقال

**وقال رحمه الله من ثاني الرمل من قافية المتواتر**

هذه اول حاجاتي اليك • ولها اعرف بمقداري لديك  
ارني ما لازل اسمعه • من ايا درويته عن يدك  
بيننا من ادب يعزني له • لسبب او حب ادلاي عليك  
وساخر بك ثناء طيبا • املاء الارض به مني اليك

**وقال ايضا عفا الله عنده من ثاني الرمل من المتواتر**

ايها الغايب عني اني • يعلم الله لمشتاق اليك  
فاذاهب لسيم طيب • انا ذاك الوقت سلمت عليك

**وقال عفا الله عنده من المتقارب من قافية المتواتر**

ايا با كيا لزمان الصبا • طويلا عليك طويلا عليك  
اصنعت الذي ليس تعاضه • وما كنت تعرف ما في يديك  
خسر الصبا وخسرت السبا • ب فلاشي احضر من صفتيك  
فان شيت فابك وان شيت مع • فهذا اليك وهذا اليك  
فيا صاحبي قد وجد العين • ومن ذاق ما ذقت من حسرتك  
انا شدك الله اقف ساعة • اقل ما الذي وقاما لديك

وباللّه ان اعوزتك الدعوى • فخذ مقلتي ودع مقلتيك  
**وقال ايضا من مجز والكامل من قافية المتواتر**  
 ملك الغرام عنانيه • فاليوم طال عتايه  
 من يا بقلب اشتر • به من القلوب القاسيه  
 واليك يا ملك الملا • ح وقفت اشكو حاله  
 مولاي يا قلب الغريز • ويا حياي العاليه  
 اني لا طلب حاجه • لست عليك بخافيه  
 انعم علي بقبلة • هبة والا عاريه  
 واعيدها لك لا عدت بعينها وكما هي  
 واذا اردت زيادة • خذها ونفسي راضيه  
 فعسى يحود لنا الزمان • ان مخلوة في زاويه  
 اوليتي القاك وحسدك • في طريق خاليه  
**وقال عفا الله عنه من مجز والكامل من المتواتر**  
 عشق تجدد ثانيه • وقوى الشبيبة واهيه  
 فعشقت لا امل ابلغت • ولا بقيت بحاهيه

فاذا

فاذا سمعت بعاشق • فاسئل دوا امر العافيه  
 اني لا تقع بالحلا • ص فلا علي ولا ليه  
 هي غلطة كانت ولا • والله ترجع ثابته  
 حبي الذي قد كان في • زمن الصبي وكفانيه  
 ذهب الشباب وانا • حسراته هي باقيه  
 وبدت عيوني في الهوى • من لي بعين راضيه  
 يا قلب كم لك لفنة • هي للصبا متقاضيه  
 فالبس خليعتك فهو خير • من جديد العاريه  
 وقل السلام عليكم • يا اهل تلك الناحيه  
 وحياتكم وحياتكم • تلك المودة باقيه  
**وقال ايضا عفا الله عنه من البحر والقافية**  
 اعد الله رساله ثانيه • وخذ الجواب علانيه  
 فعسى يتكرار الحديث • علي النبي ما بينه  
 وعشال تظفي من غليل الشوق نار احاميه  
 فاذا رجعت مسكنا • فابدء برود جوابيه



• وقل السلام عليكم • اهل القصور العاليه •  
 • واعد بحسن تدطف • وكما علمت جوابيه •  
 • يا اخذي بل تاركي • في لوعه هي ماهيه •  
 • ما بال كتبك عند غيبي دايما متواليه •  
 • لا تنس ما بيني وبينك من عهد باقيه •  
 • واذ الكتب عساك تذكري ولوني الحاشيه •  
 • بالله من هذا الذي • لقطيه منك مكانيه •  
 • حاشاك ان ارضي ابيدي • وانت اعني ناحيه •  
**وقال ايضا عفا الله عنه من مجزوا الكامل من المتواتر**  
 • السوق نار حامييه • ولقد ترايد ما بيه •  
 • يا قلب بعض الناس هل • للضيف عندك زاويه •  
 • اني بيا بك قد وقف • عسي ترد جوابيه •  
 • ما ملبسي ثوب الضني • يفتنيك ثوب العافيه •  
 • لم يبق مني في القمي • من سوي رسومه باليه •  
 • وحشاشه ما بقى الا شواق منها باقيه •

ارحمت

• ارحمت فيك مدامعا • لولاك كانت عاليه •  
 • ان لم تجد لي بالرضي • واحسرتي وشقاويه •  
 • لك ممحمتي ولو ارتضيت المال قلت وماليه •  
 • يا من اليه المشتكي • انت العليم بحاليه •  
**وقال ايضا عفا الله عنه من مجزوا الكامل من المتواتر**  
 • قالوا كبرت عن الصبا • وقطعت تلك الناحيه •  
 • فدع الصبا لرجاله • واخلع ثياب العاريه •  
 • وانعم كبرت وانما • تلك السبايل باقيه •  
 • وتفوح من عظمي انفس الشباب كاهيه •  
 • ويميل في نحو الصبا • قلب رقيق الحاشيه •  
 • فيه من الطرب القديم بقية في الزاويه •  
**وقال ايضا عفا الله عنه من مجزوا الكامل من المتواتر**  
 • ما للعدول وماليه • عذرا المشيب كفايه •  
 • واحسرتي ذهب السبا • وما بلغت مراديه •  
 • وزهدت في ولع الصبا • فاليوم نهر في ساقيه •

• قال ليك عني يا عزام • لقد عرفت مكانه  
 • وكانا انا قد تعدد • ث على طريق القافية  
 • يا عاذني بريح الجحما • وقد كشفت عظاميه  
 • سلني ايجبك بما يسر • كن ذكره من حاله  
 • ولقد ارحمتك فاسترح • كن لا على ولا له  
 • واعلم بان الله لا • يخفي عليه خافيه

**وقال عفا الله عنه من محجز والكامل من المتواتر**

• ان كنت تقبل مني • فارحل وفتك بقتي  
 • دع انظارك قوما • لهم امور بطيه  
 • ولا تقم بمكان • وكن كانك حيه  
 • ولا ترى الناس الا • غني ونفسا ابه  
 • واقنع بكسر خبز • وهمة كسرويه  
 • ولا تكن لعجوز • مقيمة في حنيه

**وقال عفا الله عنه من محجز والكامل متواتر**

• ونديم بتاعته • ناعم البال رخيا

جاني

• جاني يحمل كاسا • قارن البدر الثريا  
 • قال خذها قلت خذ • انت واشربها هنيا  
 • لا تزديني فوق سكر • بالهوي سكر الحيا  
 • عندها عرض مني • مطرق الوحد حيا  
 • قلت لا والله الا • هاتها كاسا مرويا  
 • لست اعصي لك امرا • لست اعصي لك نصيا  
 • فسقانيها عقارا • تترك الشيخ صبيا  
 • وتريك الغي رشدا • وتريك الرشيد غيا  
 • لم يزل مني اليه • الكاس او منه النيا  
 • هكذا حتى بدا الصبح • لنا طلق المحيا  
 • بالها ليلة وصل • مثلها لا يتحيا  
 • تمت الشحة المباركة بحراثة وعونه والحمد لله وحده وصلي  
 • الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه وشيعته وخزبه  
 • في رابع عشر شعبان تسع عشر والف

عليه قبال وطول غا

تم

